

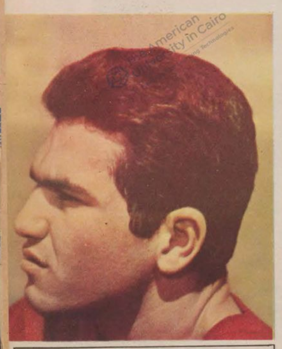
العدد ١٦٩٧ - ٣ مايو ١٩٦٧

AKHER SAA - 1697 - 3 MAY 1967

• تقرير سري من داخل عدن بالصور :

المؤامرة الجديدة للإنجليز والسلاطين

فراشات شم النسيم ..



• شريف مدكور يلعب آخر مباراة للأهلي في الدوري

ليلى فوزي تعود إلى الأضواء من جديد •



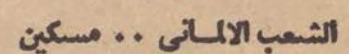


ساندوز
مجموعة رائعة من الساعات الرجالى والحريمى
أوتوماتيكية بالتقويم
محصنة ضد الماء والصدمات
SANDOZ
INCABLOC
Sandoz of Switzerland
ساعة اليوم
ساندوز
سويسرية ١٠٠٪
وكلاء ساندوز فى البلاد العربية :
لبنان - غزة - العراق - الأردن :
حيان جورج جيراكو
باب ادريس ص.ب ٢٥٤٨ بيروت
سوريا :
نقولا جيراكو - محلات زوديال
ساحة المرجا - دمشق
المملكة العربية السعودية :
صالح الحسن أبا حسين إخوان
ص.ب ٤٦٩ الرياض
الكويت :
محمد أزوني - مخزن النصر
شارع عبد الله السالم - الكويت
البحرين :
محلات العلم الأخضر ص.ب ١٠٩ البحرين
الجزائر :
محمد دكبير ٣٠ شارع اصلاح حسين - الجزائر
الجمهورية العربية المتحدة :
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

الأسبوع فى سطور ..



بقلم : يوسف السباعى



الشعب الالمانى .. مسكين

متى تملك المانيا حريتها ..

هل الشعب الالمانى يكره اليهود .. أم يحب اليهود ..

منذ عشرات الاعوام .. عندما كان الشعب الالمانى يخضع لدكتاتورية هتلر .. ولعنصرية الدم الازرق ... فتك باليهود وشردهم ..

واليوم .. وهو يخضع للاستعمار الامريكى ... يجثو امام اليهود ... ويقدم اليهم من المعونات ما يعينهم على الفتك بالعرب وتشريدهم .. وسلب اوطانهم وديارهم .

هل الشعب الالمانى حر .. يمارس ارادته .. ويوجه سياسة بلده ..

هل هو يقدم معونته الى اسرائيل .. بارادته وبدافع من يقظة ضميره ..

اهو حقيقة نادم على ما فعله باليهود

اشك فى ذلك ..

فلا أظن النادم على جرم .. يداويه بجرم أكثر بشاعة ... وجرم تشريد العرب من أوطانهم افظع كثيرا مما ارتكبته المانيا الهتلرية فى حق اليهود .

والضمير الالمانى الذى استيقظ .. لا أظنه قد استيقظ بعين واحدة .. ترى الجرم الالمانى فى حق اليهود .. وتغمض العين الاخرى عن الجرم الاسرائيلى فى حق العرب .

مخجل أن يفقد شعب عريق كالشعب الالمانى ارادته .. وأن يضع حكامه دمى فى أيدى الاستعمار الامريكى ..

ولا أظن أن هناك ما يمكن أن يعتذر به عن المانيا .. عندما تقلب صفحات التاريخ .. ويعرض هذا الموقف المخزى .. الا أن يكون الشعب الالمانى فاقدا لارادته وأن يكون حكامه دمى تتصرف بغير وعى ولا ارادة

فهذا خير بكثير من أن يتهم الشعب الالمانى بأنه شعب مجرم معتاد الاجرام . يفتك باليهود مرة .. ثم يكفر عن فتكه بتمكينه اليهود من الفتك بالعرب

خير أن يقال فى التاريخ عن الشعب الالمانى أنه وقع تحت سيطرة الاستعمار فى فترة ما .. من أن يقال انه شعب مجرم بالسليقة .

والخلاص من الاستعمار .. ممكن بالكفاح .. ونستطيع أن نقدم للشعب الالمانى من التجارب ضد الاستعمار ما يعينه على الخلاص .. ومن استعادة ارادته ..

أما اعتياد الاجرام .. فهو وصمة لا تمحى على مر التاريخ

ان تصريحات كيسنجر وغيره من حكام المانيا لتجديد العهد لاسرائيل .. وتأكيدهم السير على خط الفقيد الراحل أديناور .. لا يمكن أن يعتذر عنها الا بأنها ترديد لصوت سيده الاستعمار الامريكى ..

وانها لا تعبر عن الارادة الحقيقية للشعب الالمانى ..

ولا يعود أمامنا الا أن نتمنى للشعب الالمانى الخلاص من الاستعمار .. والسيطرة على ارادته وموارده التى تغدق بغير حساب على اسرائيل .

هذا أضعف الايمان ..

فكثير على شعب عريق كالشعب الالمانى .. أن ينسب اليه .. على مر التاريخ تأصل الاجرام واعتياده .

هل الشعب الالمانى يكره اليهود أم يحب اليهود .

سعود فى اليمن :

وضح المشير عبد الحكيم عامر فى حديثه الصريح للضباط والجنود فى صنعاء مدلول زيارة الملك سعود لليمن بقوله ان الملك سعود مستعد لتأييد ثورة اليمن والخط العام التحررى فى العالم العربى

ورد المشير على السؤال الذى يتردد عما يمكن أن يرتجى من الملك سعود فأكد بوضوح اننا لا نستطيع ان نقول ان الملك سعود اشتراكى واننا لم نطلب منه ذلك بالطبع ولا يجوز أن نتوقعه وانما نحن نطلب فقط أن يمشى بعيدا عن الاستعمار وفى خط تحررى .

ولا جدال أن موقف الملك سعود يعتبر ربحا لقضية اليمن . وكسرا لشوكة فيصل فى الجزيرة العربية بحيث لم يعد لفيصل الفرصة للسيطرة على الرأى العام فى السعودية وخداعه وفرض آرائه المضللة عليه .. فعندما يذهب سعود الى اليمن ويعترف بالجمهورية اليمنية ويرى بعينيه التقدم الذى أحرزه شعب اليمن . ويعلن هذا لشعب الجزيرة العربية .. يكشف اكاذيب فيصل ويهز ثقة أولئك الذين استطاع أن يخدعهم ويكشف عن مدى تغلغل الاستعمار فى السعودية .

واهم ما فى المسألة .. أن يفرغ فيصل للدفاع عن نفسه وعن عرشه المهتز بدلا من أن يشغل نفسه بالهجوم على الاحرار المكافحين .. والتعاون مع الاستعمار من أجل تحطيم ارادة الشعوب التى تكافح من أجل حريتها وأملها فى مستقبل مشرق بالرخاء والعدالة الاجتماعية .



الملك سعود : ربح لقضية اليمن وكسر لشوكة فيصل

كلام جميل :

عن عمر بن الخطاب

اعقل الناس أعذرهم للناس

كلام عن الحمقى :

قال عيسى عليه الصلاة والسلام :

عالجت الاكمه والابرص فابرأتهما

واعيانى علاج الاحمق .

كلام حكيم :

للامام على .. « لسان العاقل وراء قلبه .. وقلب الاحمق وراء لسانه »

كلام .. غير حكيم :

ادار احدهم جهاز الراديو .. على محطة الشرق الاوسط .. فسمع صوت المذيع يقول : من مأثور القول .. عن ابن زبيدة عن النعمان أنه سأل حكيم الزمان وهو جالس فى صومعته يتعبد « ما أحب الساعات اليك ياحكيم الزمان » وهز الحكيم رأسه وامسك بذقنه واجاب فى خشوع « ساعة تيتوس »

يوسف السباعى

ماهى مهمة اللجان النقابية فى المرحلة القادمة ٠٠ ؟ وماهى معالم العلاقة الجديدة بين الجماعات القيادية وبين الادارة فى المصانع والشركات ٠٠؟ وما هو المطلوب من العامل للوصول بالانتاج الى ذروة الجودة ٠٠؟ وكيف نكشف انحراف بعض العناصر فى القيادات العمالية ٠٠

على هذه الاسئلة الصريحة يجيب أنور سلامة وزير العمل ويوضح المفهوم الجديد فى مناسبة عيد العمال ٠٠

حوار صريح مع وزير العمل :

مطلوب من اللجان النقابية معاونة الإدارة والتجاوب معها

● السلبيين والمنحرفين لامكان لهم فى انتخابات النقابات

أعد الحديث : مرسى طنطاوى

انور سلامه
وزير العمل

السؤال الأول :

*** ماهو المطلوب من اللجان النقابية فى مرحلة الانجاز القادمة ٠ وكيف يمكن تعاونها بشكل فعال وعمل مع القيادات الادارية فى مواقع الانتاج وذلك على ضوء خطب الرئيس عبد الناصر ؟**

يقول وزير العمل :

اذا استعرضنا التنظيمات النقابية القائمة نجد أن اللجنة النقابية هى التشكيل الذى تتكون منه القاعدة العريضة للعمال وهى بحكم اتصالها المباشر بهذه القاعدة تعتبر القيادة ذات الفاعلية التى يقتدى بها العمال وتتأصل فى نفوسهم روح النقابية بقدر مايجدونها عليه من يقظة واهتمام وتصرفات سليمة

لهذا فان مهمة اللجنة النقابية ومسئولياتها فى مرحلة الانجاز أمر جدير بالاهتمام ، فهى مطالبة بأن تعمل مافى وسعها لتوعية العمال وتفهيمهم برسالتهم فى المجتمع الاشتراكى بصفة عامة وفى هذه الفترة بصفة خاصة حتى تتأصل فى نفوسهم المفاهيم والقيم الاشتراكية ويرتفعوا الى مستوى الالتزام مع تذكيرهم بمفاهيم المجتمع الرأسمالى كالفردية والانعزالية واللامبالاة والسلبية ليبتعدوا عنها كل البعد ٠

كما ان اللجنة النقابية مطالبة بأن تعاون الادارة معاونة مخلصة فى سبيل تعريف العمال بدورهم فى تنفيذ الخطة الموكول الى المنشأة تنفيذها وفى سبيل تنظيم تدريب العمال وزيادة مهارتهم الفنية ورفع كفايتهم المهنية حتى يستطيعوا الاسهام الجدى فى زيادة الانتاج وتحسين نوعه ٠

كذلك فان اللجنة النقابية مسئولة عن تهيئة جو دائم من حسن التفاهم والتجاوب بين الادارة والعمال مع تثبيت وتوطيد العقيدة بأن مصلحة الطرفين فى المجتمع الاشتراكى واحدة لأن كليهما يمثلان الشعب صاحب السيادة والملكية العامة ولا محل لوجودهما طرفين متناقضين كما كان عليه الحال فى عهد الرأسمالية ٠

ومتى أنتج العمال من ناحية وشملتهم الرعاية نقابية من ناحية أخرى فلا جدال فى أن دخلهم شخصى سيزداد وهنا تبرز مسئولية هامة وخطيرة لى اللجان النقابية أن تؤديها وهى تشجيع الادخار تنميته ٠ فضلا عما فى ذلك من مصلحة مادية محققة للعامل وأسرته فان المدخرات تعتبر احدى الدعامات التى يقوم عليها الاستثمار فى المجتمعات الاشتراكية ٠

السؤال الثانى :

*** ما هى معالم العلاقة الجديدة بين الجماعات القيادية فى المصانع والشركات وبين الادارة الوطنية الممثلة فى رؤساء مجالس الادارات ؟ وكيف يساهم العمال فى تعميم هذا التعاون بمفهوم جديد ؟**

يقول وزير العمل :

لا شك أنه يجب أن يقوم تعاون متبادل بين الاجهزة الادارية العليا وبين العمال المنتخبين والتنظيمات التى تجمع هؤلاء المنتجين بقصد العمل المشترك لانجاح الخطة الموضوعة ٠

ولقد استطاع الاتحاد الاشتراكى العربى أن يجمع التنظيمات التى تمثل العاملين وقياداتها فى تشكيل واحد حتى يسهل التعاون بين هذا التشكيل وبين الادارة العليا دون تضارب فى الآراء والاتجاهات فشكلت الجماعات القيادية فى الوحدات الانتاجية من لجان الاتحاد الاشتراكى العربى ومن أعضاء مجالس الادارات المنتخبين وأعضاء مجالس ادارة اللجان النقابية وأعضاء منظمات الشباب وضم اليهم أيضا بعض العناصر التى تمثل الادارة أو التى لها نشاط سياسى ايجابى ٠

ورغم أن هناك هدفا واحدا للقيادتين السياسية والادارية وهو بذل أقصى الجهد لمضاعفة الانتاج فانه ليس معنى التعاون المنشود بينهما أن تحاول احداهما القيام بالتزامات الاخرى فان ذلك - أن حصل - كان معناه التضارب والازدواج فى الاختصاصات وبالتالى عرقلة الانتاج بدلا من زيادته وتدعيمه ٠

والمفروض فى القيادة الادارية الوطنية أنها سياسية الى حد يسمح لها على الاقل بتفهم واجبات القيادة السياسية والاستماع الى آرائها والعمل بالصالح منها ٠

وقد يقف عائقا فى سبيل استكمال التعاون المثمر بين القيادتين الادارية والسياسية ما قد يحدث احيانا من خلافات أو تناقض فى الافكار والاتجاهات هى من مستلزمات فترة التحول الاشتراكى ، ولاشك أن هذه الخلافات تعتبر من التحديات التى يجب على القيادتين مواجهتها بايمان وشجاعة كفيلين بالتغلب عليها ٠

وفى يقينى أنه اذا تمكنت الجماعات القيادية من انماء الشعور بالمسئولية فى نفوس العاملين ليتكون لديهم الحافز المعنوى الدخلى نتيجة لتفاعلهم مع المجتمع فان هذا يعتبر قمة للنجاح السياسى لهذه الجماعات القيادية ٠

ولعل أحد السبل القويمة للوصول الى هذا الهدف هو شرح الخطة للعاملين وتعريف كل منهم بقيمة المشروع الذى يعمل فيه ، وبدوره التنفيذى فى هذا المشروع حتى يشعر العامل بكيانه فى المجتمع ويرتفع بمعنوياته الى مستوى الالتزام تدريجيا ٠

كذلك فان الجماعات القيادية تستطيع بحكم اتصالها بالقاعدة أن تتعرف على معوقات الانتاج والاسباب المؤدية الى الاسراف أو زيادة التكلفة أو غيرها ثم تتفاهم فى كل ذلك مع الادارة العليا وتتعاون معها فى سبيل التخلص من هذه المعوقات ٠

وكما قلنا فان القيادة الادارية بحكم تفهمها للواجبات السياسية فانها سترحب بملاحظات الجماعات القيادية وتعطيها من عنايتها القسط الذى تستحقه ٠ أما أن حدث غير ماهو متوقع منها فعلى الجماعة القيادية أن ترفع تقريرا برأيها ونتيجة مناقشته مع الادارة الى القيادة السياسية الاعلى دون أن يكون ذلك سببا لايجاد خلاف بين القيادتين داخل المنشأة ٠

على هذا الوضع تكون العلاقات بين الجماعة القيادية والادارة قد وضحت معالمها ويكون العمال وقياداتهم السياسية قد ساهموا مساهمة فعالة فى تعميم وتوطيد المفاهيم الاشتراكية السليمة ٠

●

السؤال الثالث :

*** ان معركة الانتاج اختبار لهؤلاء العمال ٠٠ فماهو المقياس الذى يحدد به هذا الولاء من عدمه ؟**

ويقول وزير العمل :

فى يقينى أنه مما يساعد مساعدة عظيمة وفعالة فى سبيل تحقيق أرقام انتاج قياسية انما هو الشعور بأهمية الملكية العامة عند العاملين وذلك بأن يؤمن العامل بأن المصنع الذى يعمل به هو ملكه وملك الشعب كله وأنه ممثل للشعب كله فى أمانته على صيانة هذا المصنع وعلى انتاج هذا المصنع وأن الملكية العامة للشعب هى أقدس من الملكية الخاصة ٠ وان كان الوطن يغفر للبعض بعض التصرفات فى الملكية الخاصة فان الوطن فى هذه الفترة من التحول تزخر بها من تحديات لا تغتفر لأى عامل أو تفريط أو تراخ أو تقاعس أو اهمال واذا ما ارتفع الايمان بالملكية العامة الى مستوى من الاهمية يصل أو يفوق مستوى الملكية الخاصة فلا شك أن ذلك سيؤدى الى انطلاقة عظمى ومتجددة فى ميادين الانتاج ، ومن ثم تبدو أهمية ضرورة التزام العمال بقدسية الملكية العامة وولائهم لها ٠

●

السؤال الرابع :

*** ان الدولة تواجه الضغوط الاقتصادية فى حين نجد اغلب النقابات تقف موقف اللامبالاة ازاء هذه الضغوط مبعثرة جهودها فى النشاط الرياضى والرحلات الترفيهية وحل بعض المشاكل الفردية ٠ فلماذا ؟**

ويقول وزير العمل :

ليس صحيحا أن أغلب النقابات تقف موقف اللامبالاة ٠ بل صحيح أن الكثير من النقابات قد دخلت بالفعل فى معركة زيادة الانتاج ٠٠ دخلت النقابات هذه المعركة عن طريق لجانها النقابية المنتشرة فى جميع الوحدات والتى مثلت فعلا فى الجماعات القياديه السياسية التى تشكلت فى هذه الوحدات وكذلك دخلتها النقابات العامة والاتحاد العام للعمال عن طريق التخطيط والتوجيه ٠

فاذا كان القليلون من أعضاء النقابات لم يسهموا حتى الآن مساهمة جدية فى هذه المعركة الحاسمة فان الانتخابات النقابية التى ستتم قريبا ستكون ولا شك مجالا للتخلص من السلبيين او المنحرفين وبذلك تتولى النقابات شخصيات ايجابية يعتمد عليها فى هذا المجال ٠

وليس معنى الاهتمام بمعركة الانتاج من جانب النقابات ووضعها فى المقام الاول من نشاطها أو تتوقف عن تقديم الخدمات الاجتماعية والرياضية

السؤال الخامس :

*** ان الانتاج اصبح الآن واجبا وطنيا وسلوكا اشتراكيا فاين هى التشريعات العمالية التى لها قوة الالزام والردع للايمان بهذه الحقيقة ؟**

يقول وزير العمل :

ان التشريعات العمالية الحالية كما تكفل حقوق العمال فانها توضح أيضا مايعادلها من التزامات مفروضة عليهم مع بيان كيفية محاسبة المسيئين أو المنحرفين منهم ٠

ولكن يجب أن يكون واضحا أن زيادة الانتاج لا يمكن أن تتم نتيجة لعملية تشريعية أو حسابية - انها مسئولية سياسية فى المقام الاول - انها مسئولية وطنية مصيرية - وما لم يرتفع ادراك العاملين الى مدى ماتمثله خطورة أى نقص فى الانتاج على الفرد وعلى الوطن وعلى معركة التحديات القاسية ضد الضغط السياسى والاستعمارى - مالم يتم ذلك بكافة الوسائل والسبل فلن نصل الى معدلات الانتاج المطلوبة والمرجوة - انها معركة قومية وطنية سياسية قبل أن تكون تقنينية او تشريعية ، ولا شك أن هذه المسئولية الكاملة للفترة الحاسمة التى يجتازها الوطن ٠

السؤال السادس :

*** ما هو المطلوب من العامل فى المرحلة الجديدة حتى يصل الانتاج الى ذروته من الجودة والاتقان؟ وما هى حدود مطالبته حتى يمكن توفير الكثير من المصروفات ٠ وبماذا نفسر وجود بعض السلع فى السوق يبدو فيها التقصير واضحا من حيث الجودة والاتقان ٠ ؟**

يقول وزير العمل :

لقد تضمنت الاجابة على الاسئلة السابقة الاجابة أيضا على هذا السؤال فالمطلوب من العامل أن يرتفع بمستواه الفكرى ووعيه السياسى الى مستوى المعركة التى تعيشها الامة فيبذل أقصى الجهد فى عمله وهو سعيد مرتاح الضمير ويحافظ على أدوات الانتاج والخامات باعتباره أحد المالكين لها مع الطاعة الكاملة لرؤسائه طاعة غير عمياء بحيث يتقدم الى جانب تنفيذ الاوامر بآرائه ومقترحاته البناءة دون خوف أو جزع ٠

فاذا ما أدى العاملون واجبهم على هذا النحو كان من المضمون الحصول على انتاج يتميز بالجودة والاتقان من حيث الكيف فضلا عن زيادته من حيث الكم ٠

●

السؤال السابع :

*** ان اجهزة وزارة العمل ومكاتبها يجب ان يكون لها دور ايجابى فى زيادة الانتاج ورفع مستواه بالتوعية وعقد الندوات وتوزيع المنشورات والملصقات والتفتيش على اللجان النقابية والوقوف على اعمالها اولا باول وكشف المنحرفين من اعضائها والحيلولة دون اعادة ترشيحه ؟**

يقول وزير العمل :

ان لوزارة العمل وأجهزتها المختلفة المنتشرة فى كافة انحاء الجمهورية ، دورا ايجابيا وفعالا فى العمل على زيادة الانتاج وترقيته وتحسينه - فلا يقتصر هذا الدور كما تشير المجلة - على التفتيش الحسابى على النقابات وانما تقوم بتخطيط القوى العاملة وصيانة الموارد البشرية من مختلف نواحيها

واذا ثبت للوزارة أن هناك انحرافا من جانب النقابيين فانها لا تتوانى لحظة عن اتخاذ الاجراءات القانونية بالاشتراك مع الاتحاد الاشتراكى العربى ضد المنحرفين سواء باحالتهم للتحقيق توطئة لاتخاذ الاجراء القانونى المناسب أو لحرمانهم من شرف عضوية الاتحاد الاشتراكى العربى ٠

السؤال الثامن :

*** يقول الاطباء ان ظاهرة التمارض من الصعب اكتشافها ٠٠ وتقول الادارة ، أن تغيب العامل منتحلا اعذارا واهية من الصعب علاجه ٠٠ فمارأيكم فى هاتين الظاهرتين ٠ وهل يمكن وضع معيار محدد يلتزم به الطبيب والادارة ، وهل تحديد الساعات اثر على الانتاج ، وهل يمكن زيادتها لكسب معركة الانتاج ؟**

يقول وزير العمل :

أن الوزارة تتبع أساليب التثقيف والتوعية المستمرة ونشر أساليب الحوافز المختلفة ايجابية وسلبية للتغلب على ظاهرتى التمارض والغياب ، اعتقادا منها أن ذلك - فى رأيها - هو أقرب طريق لازالة هذه الامراض الاجتماعية ، غير أن الادارة مسئولة مسئولية مباشرة فى هذه الناحية ٠ اذ عليها أن تراقب باستمرار عمالها المتمارضين والمتغيبين وتحاول أن تصل أولا وقبل كل شىء الى أسبابها المباشرة للتغلب عليها ثم توقيع الجزاء الرادع على مرتكبيها المتعودين عليها حتى يكونوا عبرة لغيرهم ٠

أما التساؤل عن مدى أثر خفض ساعات العمل على الانتاج فان الاجابة على هذا الموضوع تحتاج الى استقصاء كبير ودراسة الظروف الاخرى المحيطة غير ساعات العمل مثل التضخم الوظيفى ووضع الشخص المناسب فى المكان المناسب وغيرها ، على أنه من الثابت علميا أن خفض ساعات العمل اليومية يزيد الانتاج ولا يهبط به ، وذلك اذا توافرت لهذا الخفض كل المقومات الاخرى وخاصة اذا كانت القوى العاملة متوافرة بالدرجة التى تسمح بهذا الخفض دون أن يؤثر ذلك فى كمية الانتاج المطلوبة لتوفير الكفاية ٠

ومع ذلك فان القانون قد أعطى الحرية الكاملة لمجالس ادارات الوحدات الاقتصادية بتحديد ساعات العمل وأيامه وفقا لمقتضيات العمل فى حدود القانون ٠

●

السؤال التاسع :

من بين رؤساء اللجان النقابية من يستغل سلطته أسوأ استغلال ومن مظاهر ذلك ارتفاع مرتبه بشكل لافت للنظر وحصوله على المنح والمكافآت وتعيين اقاربه وعدم اطلاعه على الميزانية والانصراف كلية عن الاجتماع بهم ، فلماذا لا يكون هناك اجهزة ومفتشون تضع الحدود والقيود وتكشف عن هذه العناصر وتحقق معهم حتى اذا ما ثبت اداناتهم فصلتهم من العمل نهائيا ؟

يقول وزير العمل :

هناك أجهزة متعددة ومفتشون فنيون يتولون تحقيق الشكاوى التى تختص الوزارة ببحثها طبقا للقانون ، فضلا عن أن لائحة العاملين بالشركات التابعة للمؤسسات القطاع العام قد نظمت كافة العلاقات الادارية والمالية للعاملين بها ونحن نشك حاليا فى امكانية الاستغلال بهذه الصورة الآن ولا نشك أن ازدياد الوعى العمالى من جهة وتعمق الفهم السياسى الاشتراكى كفيل بان يضع سياجا يحمى العاملين من انحرافات أى قيادات فى مختلف المجالات ٠

ولا شك أن وزارة العمل لن تتورع أن ترفع الى الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى أى صورة من صور الانحراف ٠

السؤال العاشر :

ان معركة الانتخابات لمجالس الادارة واللجان النقابية على الابواب فما هو التغيير المنتظر فيها ؟

يقول وزير العمل :

عموما ففى الانتخابات الجارية فلا شك أن عمالنا اصبحوا نتيجة للتثقيف العمالى والثقافى والسياسى الذى مارسته كل الاجهزة سواء وزارة العمل أو أمانة العمال أو أمانة الشباب ليؤكد أن انتخابات هذه الدورة تختلف اختلافا كليا عن أى دورة انتخابية سابقة ولا شك أن فرصة تسلل أى عناصر انتهازية أو منحرفة قد أصبحت غير متاحة ٠

لقاء عبد الناصر مع حفيده الثانى جمال ..

الرئيس جمال عبد الناصر يطل على « جمال » حفيده الثانى الذى يحمله عبد الحكيم عبد الناصر .. بينما ظهرت السيدة منى كريمة الرئيس فى فراشها من بعيد

زار الرئيس جمال عبد الناصر بمجرد أن تماثل للشفاء من نزلة الانفلونزا التى تعرض لها اخيرا .. كريمته السيدة منى عبد الناصر فى المستشفى والتقى لاول مرة مع حفيده الثانى « جمال » .. وكان الرئيس قد اتصل خلال الايام التى لم يتمكن فيها من رؤية ابنته وحفيده بالسيدة كريمته تليفونيا عدة مرات ، واطمأن على صحتها وصحة مولودها ...

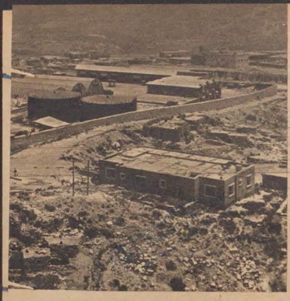
« تصوير محمد يوسف كبير مصورى الاهرام »



السيدة قرينة الرئيس عبد الناصر تحمل حفيدها الثانى « جمال » بينما وقف الرئيس عبد الناصر ينظر الى حفيده والى جانبه عبد الحكيم عبد الناصر .. والى اليسار ملازم أول كيميائى اشرف مروان زوج السيدة منى عبد الناصر ..



● الرئيس عبد الناصر بجوار كريمته السيدة منى وهى تحتضن وليدها جمال

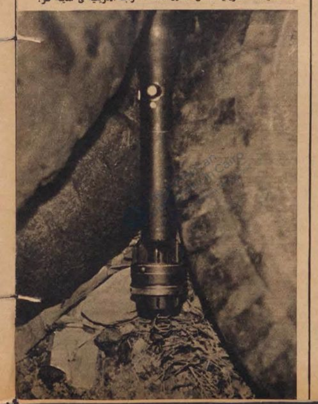


كيف تكشفت مؤامرة المخابرات المركزية الامريكية فى اليمن وماذا كانت تهدف اليه بمحاولة نسف مخازن الذخيرة فى تعز أثناء زيارة الملك سعود لليمن • ولماذا قرر الرئيس السلال تصفية جميـع مشروعات هيئة التنمية والنقطة الرابعة فى اليمن ؟

آخر مؤامرات المخابرات المركزية فى اليمن ..!

• ما الذى كانت المخابرات الأمريكية

عثر على هذه القنبلة وهى من قنابل البازوكا مخبأة بين اطارات السيارات الامريكية داخل مخازن النقطة الرابعة الامريكية فى مدينة تعز!



ولماذا لم تسحب أمريكا اعترافها بالاتحاد السوفيتى

بقلم: رجاء مكاوى

الاحداث التى انفجرت فجأة فى اليمن منذ ايام ، وتطورت بسرعة .. لم تنته بعد !

فان الموقف القريب الذى وقفته امريكا من اليمن هو فى الحقيقة نقطة تحول فى السياسة الامريكية تجاه ثورة اليمن . نقطة تحول فى السياسة الظاهرية فقط .

فان امريكا ليس من مصلحتها ولا من مصلحة عملائها فى المنطقة وفى شبه الجزيرة العربية ان تقوى ثورة اليمن .. وتستمر . ولكنها ظلت - منذ قيام الثورة اليمنية - تخفى هذه الحقيقة وفى نفس الوقت تعمل من طرف خفى وبأساليب مختلفة ضد الثورة

ولكن هذه المرة تختلف ..

اعتبرت امريكا ان ما لحق بالامريكان فى تعز اهانة دبلوماسية لا تستطيع ان تحتملها. وانتهزت الفرصة ، او - بالبلدى - (اتلككت) واعلنت انها ستسحب اعترافها .. و .. الخ .

مع ان هذا ليس هو الاسلوب الامريكى فى التعامل فى مثل هذه المواقف ، مثلا عندما اسقط الاتحاد السوفيتى طائرة التجسس الامريكية الشهيرة فوق اراضيه وحاكم الطيار الامريكى ثم حكم عليه بالسجن فعلا .. عندما تم هذا لم تسحب أمريكا اعترافها بالاتحاد السوفيتى ، ولم تتخذ أيةخطوات عنيفة مما تحضراليوم لاتخاذها فى اليمن وفى الجنوب ايضاً !

لماذا ؟ ليس فقط لان الاتحاد السوفيتى دولة كبرى ، ولكن لان الامريكان لم يكن لديهم خطة ينفذونها ضد الاتحاد السوفيتى كما يبدو الآن من طريقة موقفهم المختلف مع اليمن .

والا فما الذى كان يحدث فى اواخر القرن الماضى واوائل هذا القرن من بريطانيا وفرنسا وغيرهما من الدول التى وضعت قواعد الاستعمار فى العالم ؟ كان ممثل الدولة الاستعمارية يتعمد الاساءة الى الدولة الصغيرة ، وتثور كرامة هذه الدولة فترد الاساءة .. واذا بالدنيا تهيج والاساطيل تتحرك والجيوش تحتل والقنابل تدوى .. ثم .. ثم تصبح الدولة الصغيرة .. مستعمرة! وهو المطلوب من اول الامر .

والحكاية التى حدثت فى اليمن اخيرا كبيرة الشبه بهذه القصة المتكررة .. لاتختلف الا فى بعض التفصيلات والاسماء والتواريخ ..

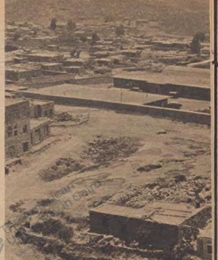
قد يكون معنى التصرف الامريكى الاخير إن امريكا ستتدخل بالقوة فى اليمن او الجنوب .. قد تقف بشدة وراء فيصل ووراء الانجليز معا للقضاء على الثورة المشتركة فى اليمن والجنوب ..

ولكن الظروف تختلف .. فهذا الاسلوب لم يعد مقبولا محليا او عالميا . وعامل البشر والناس الثوار فى اليمن وفى الجنوب لا يمكن ان يتنازلوا بسهولة ولا حتى بصعوبة عن المكاسب التى وصلوا اليها بالدم وبالجهد المضنى .. وقد رات امريكا بنفسها حقيقة شعور العالم نحو سياستها فى فيتنام . واذا حدث هذا ، فسينتهى حتما فى صالح الثورة العربية .. سيتكتل العرب جميعا وسانتصرون ولديهم الف وسيلة . وما مثل «السويس» ببعيد .

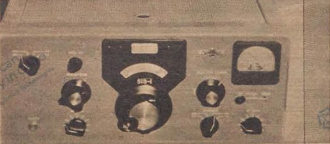
رجاء مكاوى



خرجت مظاهرات الشعب اليمنى تهتف ضد مؤامرة المخابرات المركزية ضد ثورة اليمن



مركز المؤامرات الامريكيه داخل مبانى النقطة الرابعة

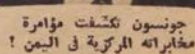


جهاز لاسلكى للارسال والاستقبال ضبط داخل مبانى النقطة الرابعة الامريكية فى تعز ..

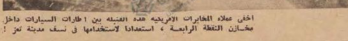


الرئيس السلال أمر بتصفية النقطة الرابعة فى اليمن





جونسون تكشفت مؤامرة مخابراته المركزية فى اليمن !



اخفى عملاء المخابرات الامريكيه هذه القنبله بين اطارات السيارات داخل مخازن النقطة الرابعة ، استعدادا لاستخدامها فى نسف مدينة تعز !

تجرى وراءه عندما تآمرت لنسف مخازن الذخيرة فى مدينة تعز.. (كتبه: فاروق الطويل)

أرادت المخابرات الامريكية ان تضرب عصفورين بحجر واحد .. ولكن الحجر ارتد الى راسها فافقدها صوابها ...وارتحت .. وهددت بقطع العلاقات .. وتراجعت .. كانت امريكا تقصد بالطلقات الاربع عصفورين . الاول ان تصبح زيارة الملك سعود لليمن فى خبر كان .. والثانى ان تقول للعالم : انه لا سلام ولا استقرار فى اليمن كما قال المشير فى خطابه .. وخسرت أمريكا ، وكشفت أوراقها للعالم .. ونجح الحمل فى القبض على الذئب الذى عكر المياه ربما لاول مرة فى شبه الجزيرة ..

وتبدا احداث القصة .. هكذا :

الملك سعود زار اليمن .. واعترف بالجمهورية .. والتقى مع المشايخ .. ومع الشعب اليمنى الذى رحب به .. ووصلته برقيات تاييد من قلب السعودية .. والسلال قال ان سعود هو الملك الشرعى السعودية ..

ومدلول هذه الزيارة ، كما قال المشير عامر ، أن الملك سعود مستعد لتاييد الثورة ، وانه قرر أن يمشى بعيدا عن الاستعمار وأن يسير فى خط تحررى ، وهذا ما نطلبه ..

وخطب المشير عامر فى اليمن واكد انه لا حرب فى اليمن ، وان الاستقرار يعم البلاد .. وأن اليمن تبنى نفسها بنفسها ..

وكانت زيارة سعود صدمة لم تتحملها عبقرية رجال المخابرات المركزية الامريكية .. بل لم تتوقعها .. وسيصعق رجال المخابرات عندما يحسون بمفاجات الملك القادمة .. على حدود السعودية ... خلال هذا العام .

والملك فيصل يجن جنونه .. فاخوه الاكبر يحاول استعادة عرشه ويهدده ويؤلب القبائل عليه .. فيطلب فيصل من لندن ومن امريكا اعادة الحرب من جديد مع اليمن .. ليكون الهجوم خير وسائل الدفاع ..

ما الحل الن ؟ وكيف تفكر المخابرات المركزية الامريكية ؟

وتتفتق عبقرية المخابرات الامريكية المركزية عن حادث النقطة الرابعة ... ويتسلل فى الظلام امريكيان ومن خلفهما خائن عميل - يحمل لهما مدفع بازوكا ، ويطلقون اربع طلقات على مخزن ذخيرة ويعودون فى الظلام الى معسكرهم ... وتتبعهم الكلاب الحربية لتتعرف عليهم وتكشف امرهم ويقبض عليهم .. ويبدا التحقيق ، ويفاجأ القائم باعمال السفارة الامريكية عندما يحس أن ((الحمل سيحاكم الذئب لانه عكر المياه عليه)) ، ويهدد بقطع العلاقات فى ظرف ٢٤ ساعة ... ويجتمع مجلس الدفاع اليمنى .. ويقرر رفض الانذار ووقف نشاط النقطة الرابعة والغاء حق امتياز طائرة الملحق العسكرى .. وتشتد الازمة ويستمر التحقيق .. وتمر الاربع والعشرون ساعة التى حددها القائم بالاعمال ولم تقطع العلاقات ، وتدخل المعركة الدبلوماسية فى متاهات جديدة واحتجاجات وخلافه ..

لماذا ؟ .. ما المقصود بهذا كله ؟ ..ما هو غرض المخابرات الامريكية من افتعال هذا الحادث ؟ ..

تهدف المخابرات الامريكية من وراء هذا الحادث الى ضرب عصفورين بحجر واحد .. أو بمعنى الرد على زيارة سعود وخطاب المشير بهذه الطلقات الاربع وبهذه الازمة الدبلوماسية ..

كيف ؟ ..

ستردد الطلقات الاربع التى كان المفروض أن تفجر فى مخزن الذخيرة - وانفجار مخزن ذخيرة معناه استمرار الانفجارات مدة ساعات - **على خطاب المشير عامر الذى اكد فيه انه لاحرب فى اليمن .. وان السلام يعم البلاد ..**

فمعنى وجود انفجارات فى مخزن ذخيرة .. معناه ان هناك فئات من الجيش اليمنى غير راضية عن الحكم وانه لا استقرار ..

ومن ناحية اخرى سترد على زيارة الملك سعود لانها ستستقطب كل انظار الناس وحديثهم واهتمامهم .. من الحديث عن زيارة الملك وآثارها ونتيجتها الى الحديث عن الانفجارات ..

ونجحوا الى حد ما بعد حدوث الازمة الدبلوماسية بين أمريكا واليمن فى استقطاب حديث الناس واسدال ستار على زيارة الملك الى اليمن والتى تعتبر من أهم الصفعات التى وجهت الى أمريكا هذا العام ..

ويبدو أن المستر مور القائم بالاعمال الامريكى فى اليمن قد تسرع عند ما اعطى انذاره الشفوى بقطع العلاقات . فعاد يقول انه لم يقصد قطع العلاقات وانما كان يقصد قطع المعونة عن اليمن .

وليته يفسر لنا اى معونة يقصد قطعها امعونة البازوكا .. أو معونة القذائف الموجهة التى تعطى علنا لاعوان البدر المخلوع ؟ ..

وأمريكا ليس من صالحها قطع العلاقات مع اليمن .. وهى تفضل أن تعمل من خلال سفاراتها ومكاتب شركاتها وهيئاتها الفنية والطبية والطلابية وغيرها ... فهى ترسم ابتسامة على شفتيها ، وفى يدها خنجر مسموم .. وهى حين تعدم السمن والدقيق للشعب اليمنى ، عن طريق النقطة الرابعة .. فانها تخفى فيها القذائف .. وحين ترصف شارع تعز - صنعاء . تقضى خمس سنوات وتبنى محطات جاسوسية على طول الاراضى المتاخمة لحدود الجنوب المحتل

والذى يهدد به القائم بالاعمال الامريكى ، كان قد قرره مجلس الدفاع اليمنى حين قرر وقف تنفيذ برامج النقطة الرابعة نهائيا ..

وهكذا لم تنفع ((العين الحمراء)) مع اليمن .. ولم يستطع الذئب أن يهدد الحمل .. بل ان الحمل قرر أن يحاكم الذئب مهما كانت الظروف .. وقررت الحكومة اليمنية بالفعل تقديم الامريكيين الذين اطلقوا البازوكا للمحاكمة ...

وهكذا تفشل تدابير المخابرات الامريكية وتتفتق اذهان عباقرة المخابرات عن حوادث ساذجة ، وترتد الضربة اليها ..

ويدلنا هذا الحادث على أن المخابرات الامريكية قررت أن تعمل بنفسها فى قلب اليمن ، بعد أن يئست من الفشل المتكرر لاعوانها ، سواء من فيصل او بريطانيا ، كما يكشف أن برامج المعونة الامريكية ، ليس فى اليمن فقط ، بل فى كل الدول الافريقية برامج مسمومة ليس هدفها المعونة بقدر ما تهدف الى التجسس والعمل لحساب المخابرات الامريكية ولابد أن تنتبه كل الدول الافريقية الى هذا .. كما انه يكمل ما اعلنه رويرت ماكنمارا من أن امريكا تؤيد انجلترا فى استراتيجيتها شرقى السويس ..

وهكذا ارادت امريكا .. وهكذا ارادت اليمن .. ووضع الحمل الوديع الذئب فى القفص فى انتظار تقديمه لمحكمة أمن الدولة ...

فاروق الطويل

رسالة براغ

بكتبها : فيليب جلاب

السائح : ابن زعيم الرأسماليين .. والشيوعي الأول : قسيس !

بعد ساعتين من المناقشة الممتعة الذكية مع مستر دوفيك ، مدير ادارة الصحافة فى براغ تاسفنا كثيرا للانطباع الاول السيء الذى بدا منذ اللحظة الاولى لوصولنا فى مطار براغ ولم يخفف منه الا الاعتراف بحقيقة ابدية ومعروفه وهى ان مقابلة الناس فن جميل لايجيده كل الناس ، وانه من المستحيل ان يكون كل موظفى وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية او مترجميها فى نفس ذكاء مستر « دوفيك » وسعة افقه وثقافته ؟

وقبل أن تصل الى براغ تسترجع كل ما قرأته وما سمعته عن تشيكوسلوفاكيا بقدر الامكان . ولكن بعد وصولك تختلف الصورة تماما وتنسى كل شيء وتبدأ من جديد !

كنا قد أعددنا أنفسنا لمناقشات كثيرة فى السياسة والاقتصاد والادب وكان البروفسور او تاتشيك فى مقابلة سابقة فى القاهرة قد اطلعنا على التطورات الاقتصادية الجديدة التى يجرى الاخذ بها هناك وتثير مجادلات حادة فى الشرق والغرب . ولكن عندما تبددت احلامنا فى اللقاء باى شخص باستثناء مستر دوفيك « **لاسباب خارجة عن ارادتنا** » لجأنا الى عامة الناس ولم تقف اللغة التشيكية حاجزا أمامنا !!؟

سائق من اكسفورد

فى الطريق الى ضاحية تبعد عن براغ حوالى ٣٠ كيلومترا (بدعوة من صديق صحفى) فوجئنا بسائق التاكسى يتحدث بانجليزية اكسفورد (**ان صح أننا نستطيع التمييز بين انجليزية اكسفورد وانجليزية ليفربول !**) .

وقلنا لعل الرجل قد تعود مصاحبة السياح واستطاع أن يلتقط كتراجمة الهرم بعض الجمل والتعبيرات . ولكن السائق واصل الحديث بطريقة تدفعك لعدم مقاطعته ، استمتاعا بلهجته الا و « استراحة » من « مطولات » أو « معلقات » المترجم الرسمى العجوز وأحسن من يتكلم الانجليزية بلهجة هندية أصيلة ثانيا !

– واين تعلمت الانجليزية أيها الرفيق السائق ؟

قال – بدون برود الانجليز – .. فى لندن !

قلنا فى صوت واحد (**محمد عوده ومصطفى غنيم وانا**) : يبدو انه كان « ساعيا » فى سفارة أو خادما خاصا لاحد التشيكوسلوفاكيين قبل الحرب .!

– ومتى كان ذلك ؟

قال – قبل الحرب العالمية الاخيرة ..

(اذن فلا داعى لان نحرجه بالاسئلة) .

ولكنه استرسل – لقد تعلمتها منذ طفولتى .. كنت طالبا فى مدرسة « جارو » ..

– انت ؟

– نعم كان أبى صديقا لمستر « بلفور » (ابن بلفور وزير خارجية بريطانيا المعروف) وقد تولى الرجل حجز مكان لى فى تلك المدرسة (حيث يتم فيها الحجز منذ الولادة لكبار الارستقراطيين الانجليز والاجانب) وذهبت فعلا ولكن بعد نشوب الحرب اضطررت لقطع الدراسة والعودة الى الوطن ..

– وتشجعت أخيرا وسألته : وماذا كان « المرحوم » يعمل ؟

قال السائق ببساطة : كان رئيسا لاتحاد الصناعات فى تشيكوسلوفاكيا قبل الحرب . و « صعب » علينا الرجل رغم كل ما يمكن أن يكون قد ارتكبه السيد والده فى حق العمال والموظفين كأى رأسمالى عريق ، ثم اذا لم يكن معاديا للاشتراكية بشكل صارخ فلماذا لايجد عملا أنسب يتفق مع مؤهلاته فى ادارة الاعمال وقد كان مديرا تجاريا لبعض شركات ابيه ومنها شركة « باتا » المعروفة ؟!

قال « ايفان » – وهذا اسمه – أنا شخصيا أفضل هذا العمل عن وظيفتى السابقة بعد تأميم الشركات !

– لماذا ؟

– لسببين على الاقل .. الاول اننى أكسب فى هذه المهنة ، ضعف ما يكسبه الموظف شهريا .

ونظام التاكسى فى تشيكوسلوفاكيا شيء وسط بين الملكية الخاصة وبين التأميم اذ يستطيع السائق تأجير تاكسى من الدولة لمدة معينة بمبلغ محدد وعليه أن يعمل لحسابه بشروط ميسرة ...

أما السبب الثانى كما أضاف ايفان فهو : **اننى ما زلت افضل اقرب الاعمال الى الاعمال الحرة » ..**

امسيات براغ ككل العواصم الاوربية بين ارفع المسارح وبين « علب الليل » !

جان هاس .. الشيوعى الاول : قسيس !

الاشتراكية .. فكرة لابأس بها!

قلنا ضاحكين : **ومارأيك فى الاشتراكية ؟**

قال الرجل ببساطة وجدية شديدة :

اتعرف ؟ انها فكرة لابأس بها .. فكرة طيبة ولكن مشكلتها الوحيدة هى التنفيذ .. لو أن كل المنفذين أمناء « وشغالين » لاستقامت الامور وتحققت « الجنة » على الارض !..

– ماذا تعنى بالدقة ؟

– اعنى بشكل عام أن المشكلة فى تشيكوسلوفاكيا مثلا هى أن الدولة مسئولة عن اعاشة الجميع الذين يعملون بأمانة والذين يعملون فقط والذين لايعملون.. الجميع يحصلون على أجر وهذا « ظلم » !

ولكنكم بدأتم فى تطبيق الحافز المادى وهو يعنى أن الاجر مرتبط بالانتاج وأن الانتاج الزائد يذهب الى العامل بطريق مباشر وبطريق غير مباشر ..

– نعم هذا صحيح ، ولكننى أعتقد أننا بدأنا متأخرين وأمامنا خمسة أعوام حتى يستقيم كل شيء من وجهة نظرى .

وانتهى كلام سائق « هارو » وبدأ الجميع يتحدثون الصحفى والمترجم ونحن. قال المترجم (وكان ذلك من الجمل المفيدة القليلة التى سمعناها عن الحافز الفردى) :

– منذ بدأ تطبيق هذا النظام فى تشيكوسلوفاكيا تغير كل شيء .. الانتاج زاد بشكل غير متوقع ، « الهالك » كاد ينعدم .. الاقبال على العمل أصبح ملحوظا .. كأن جميع الاداريين والعاملين التزموا من قبل وفقا لاتفاقية « جنتلمان » على ألا يسرفوا فى استخدام الخامات وأن يستخدموا كل طاقاتهم فى الانتاج !

لكن السؤال الذى يتردد دائما هنا وهناك : هل الاشتراكيه فى جوهرها ضد الحافز المادى ؟ او هل الحافز « بدعه » ابتدعها الاشتراكيون من الراسماليين ، وان دول اوربه الاشتراكيه لم تجد مفرا من هذا الطريق لنوع من المواءمة بين الراسماليه والاشتراكيه ؟

يقول المتزمتون فى الشرق والغرب نعم هذا صحيح ، ويصل الامر احيانا الى حد الاتهام « بالتخلى عن الاشتراكية » لكل دول أوربا الشرقية ..

الاوروبية والاشتراكية

والحقيقة ان الحافز ليس غريبا عن الاشتراكية فى أصولها الاولى وفى كتابات كبار مفكريها الذين لايختلف عليهم اثنان ، ولكن المشكلة فى أوربا الشرقية وفى الاتحاد السوفيتى أن فترة البناء الأولى وما صاحبها من تزمت فكرى ومشقة فى المعيشة اعطت انطباعا خاطئا للجميع بما فيهم كثير من الاشتراكيين بأن الحافز المعنوى والتعبئة السياسية والفكرية هى الطريق الوحيد لبناء الاشتراكية ودفع الناس للانتاج .

وربما لو سارت الامور من قبل بطريقة أخرى أكثر هدوءا وتدرجا لما أحس الناس بأن هناك شيئا غريبا يحدث فى المجتمعات الاشتراكية ، وهذا ينطبق اليوم على كل شيء ابتداء من الاقتصاد حتى دور اللهو .

فبراغ مثلا بالليل تعيش حياة صاخبة وممتعة كأى عاصمة أوربية ، ورغم الاحساس بأن مايجرى شيء طبيعى للناس يجب أن يستمتعوا به بعد يوم عمل شاق ، فاننا نتساءل دائما بيننا وبين أنفسنا : **أليس هذا غريبا على الاشتراكية ؟**

والسبب أن بعض أفكارنا وماتواتر الينا عن الاشتراكية هو أنها نظام صارم وعمل جاد وحياة مملة !.

وفى براغ اليوم تستطيع أن تتنقل بسهولة بين أرفع العروض المسرحية والموسيقية وبين « الكباريهات » و علب الليل » التى يسعى اليها السياح الغربيون . بل ان كثيرا من الاغانى الشعبية التى يفتقدها الامريكى والالمانى الغربى فى بلاده يجدها فى اكثر من مكان فى ملاهى براغ . ليس فقط اجتذابا للدولارات والماركات التى تنهمر على تشيكوسلوفاكيا من الاف السياح الغربيين ، ولكن لان أفكار المجتمع عن اللهو والمتعة لم « تجمد » عند مرحلة معينة . وقد يبدو أحيانا أن المسألة تزيد عن الحد وأن التيار « الاوربى » و « طريقة الحياة الاوربية » تأتى قبل التيار الاشتراكى وطريقة الحياة الاشتراكية – لوصح التعبير – ولكن ربما كان ذلك أحد ردود الفعل الطبيعية للمغالاة فى التزمت والتقشف .

« جان هاس » أو الدين والشيوعية ؟

فى براغ كأى عاصمة فى أوربا الشرقية يجب أن تتبع علاقة الناس بالكنيسة وعلاقة الكنيسة بالدولة . قد أثار انتباهنا أن مايجرى فى بولندا مثلا من مشاعر دينية طائفية ، ومن « مشاكسة » مستمرة من جانب زعماء الكنيسة ضد الدولة لا تجد له أثرا فى تشكوسلوفاكيا . هناك مؤمنون طبعا ولكنهم مسالمون فى الاغلب وحتى فترات « الجمود العقائدى » بعد الثورة ..

لم تنتج اليوم بعد أن ذاب الجليد رد فعل ملحوظا نحو الدين ونحو الكنيسة :

والسبب ؟ رجل اسمه « جان هاس » يعرفه كل التشيكوسلوفاكيين ويفخرون به ، ولد فى منتصف القرن الرابع عشر ومات « حرقا » بأمر البابا فى الربع الاول من القرن الخامس عشر ، وتمثاله يحتل اجمل ميادين براغ القديمة وامام أروع الكاتدرائيات التى بنيت عام ١٥٠٠ على الطراز القوطى .

كان جان هاس عميدا لجامعة تشارلز فى براغ وواعظا فى كنيسة بيت لحم . وفى أسوأ فترات الارهاب الكاثوليكى والشعوذة الدينية رفع صوته يطالب بوقف بيع « الغفرانات » وتجريد الكنيسة من الممتلكات الخرافية حتى يعود للدين صفاؤه كما بدأ فى الاصل وحتى يمكن تطبيق الاصلاح الاجتماعى فى المجتمع كله . كان هاس متدينا وقائدا وخطيبا ولغويا ووطنيا .. هكذا وصفه لى رجل مثقف ، ثم وصفه بنفس الالفاظ تقريبا رجل متدين .

تجمع الناس وراءه : الفقراء والمتوسطون والنبلاء المتواضعون « اقتصاديا » واجتماعيا .. كلماته كانت تلهب كل الناس وتتردد بكل اللغات فى بلاده وفى امارات المانيا والنمسا والمجر بل انجلترا نفسها ثلث ممتلكات البلاد فى أيدى الكنيسة وأمرائها .. الكهنة يبيعون كل شيء .. الغفران .. الميلاد .. الوفاة بل يبنون « الخمارات » لحسابهم لاستدرار مزيد من النقود . والبلاد كلها فى واد وكبار رجال الاكليروس فى نزاع دائم مع فرق النبلاء حول الثروة والقصور والقلاع والناس . « أبعدوا « العظمة » عن الكلاب – **هكذا كان يقول « هاس » فيسود الهدوء بينهم ويستريح المجتمع »** ..

واستدعى هاس لمجلس كنسى بعد تفاقم خطره ، وبعد أن ترجم الانجيل الى اللغة التشيكية وبسط أبجدية اللغة نفسها . وذهب هاس الى المجلس حيث طلبوا منه أن يعترف « بخطاياه » ويتخلى عن « زندقته » .. ورفض هاس ببساطة ، رفض حتى وهم يطلبون ذلك مقابل فك قيوده واطفاء النيران التى تحيط به قبل ان تمتد لاحراقه . ونفذ الحكم « بالحرق » ولكن تشيكوسلوفاكيا اشتعلت كلها فى حريق واحد لم ينته الا باعلان أول مجتمع دينى غير طبقى اقامه بالسلاح أنصار حركة « هاس » (وكانوا يسمون أنفسهم – المجاهدين فى سبيل الله) وهزموا اربع محاولات من جيوش البابا الاوربية ومن كبار النبلاء الالمان والتشيك والنمساويين وغيرهم .

.. والفشل الذى منيت به الحركة بعد سنين لم يكن نتيجة قتال بل مؤامرة . لقد استمال البابا والامراء بعض النبلاء من اتباع هاس وعزلهم من مطالب « العامة » ومتوسطى الناس ودب الخلاف كالعادة وانتصر البابا .

قلت لمحدثى – وماذا تعنى ؟

قال : انتصرت الكنيسة الكاثوليكية يومئذ ولكن هيبتها فى تشيكوسلوفاكيا تكاد تكون منتهية . فلم يكن هناك فلاح تشيكوسلوفاكى بعيد عن حركة جان هاس . وكان جان هاس مؤمنا ومسيحيا حقيقيا ولكن جزاءه من الكنيسة الرسمية الحرق .. هل فهمت ؟ ان المتدينين فى مجموعهم ليسوا أعداء للاشتراكية .. لقد بدأت أول تجربة شيوعية فى تشيكوسلوفاكيا وربما فى العالم على أيدى المعلم جان هاس ، الذى قال عنه مارتن لوثر بعد قرن تقريبا لقد تعلمت منه .. والحقيقة أننى وكل أصدقائى تدافع عن أفكاره ، واذا رفضته بوهيميا – معاذ الله – فهو لنا » !

فيليب جلاب

اتفاق سري جديد بين
كيسنجر وبن جوريون:

ماذا دار في جنازة أديناور؟

كتبه: عبد الملك خليل

اتفاق سرى جديد بين بن جوريون وجونسون وكيسنجر . تم الاتفاق حينما طار الرئيس الامريكى جونسون وبن جوريون الى المانيا الغربية لتشييع جنازة اديناور . وكانت الجنازة « فرصة » تآمر فيها الثلاثة ضد شعب فلسطين ..

ومن جديد أكد الاتفاق استمرار خضوع كيسنجر للسياسة التى وضع اديناور خطوطها الرئيسية .. تلك السياسة التى تقضى بان تظل المانيا الغربية الخادم المطيع للمصالح الصهيونية .

وأكدت حكومة ألمانيا الغربيه من جديد وعلى لسان وزير خارجيتها للامين العام للجامعة العربية عدم استعدادها لاصدار أو تقديم بيان رسمى عن سياستها ازاء اسرائيل . وأوضحت بموقفها مساندتها الفعلية والمادية والاخلاقية للعصابات والشراذم الصهيونيه وأبرزت الى مقدمة المسرح السياسى العربى انه لا فارق « نوعى » يذكر بين سياسة يتولاها أديناور أو ايرهارد أو كيسنجر .. مستشار ألمانيا الغربيه الحالى ..

وتشاء أحداث الايام الماضيه فى ألمانيا الغربيه أن تكون « بعثا » لسياسة المستشار الراحل أديناور . صاحب الصداقات المتينة مع بن جوريون .

وهى تلك الصداقة التى تمثلت عراها بالاتفاق السرى بين أديناور وبن جوريون اثناء اجتماعهما فى مارس ١٩٦٠ فى فندق والدروف استوريا بنيويورك . وهو الاتفاق السرى الذى تمكنت به اسرائيل من الحصول على الاسلحة والمعونات العسكريه قدرت قيمتها آنذاك بـ ٦٠ مليون دولار علاوة على ملحق اتفاق آخر خاص بمعونة قدرها ٨٠ مليون دولار . ووقتها خرج المستشار اديناور ببيان قال فيه : لقد تأثرت أبلغ التأثر باجتماعى مع بن جوريون . لقد كنت منذ أمد طويل واحدا من أشد المعجبين به بوصفه مهندس اسرائيل الحديثة . وان الشعب الالمانى يشعر بارتياح لانه ساهم عن طريق تعويض ضحايا النازية فى تقديم الجهود التى تبذل لاعادة توطين اليهود .

ثم يزاح القناع عن هذه الصفقة ويتضح أنها جزء من اتفاقية التعويضات التى ارهق بها اديناور الشعب الالمانى والتى وقعت فى عام ١٩٥٢ وقدرت قيمتها بـ ٩٥٠٠ مليون دولار . وبها تمكنت العنصرية الصهيونية فى اسرائيل من أن تقيم ٨٠ ٪ من المنشآت الصناعية والقوات الحربية وبناء وتوسيع أسطولها التجارى .

تتعهد أمام الجامعة العربية « بألا تقدم أسلحة لاسرائيل » .. ولن تتدخل فى شئون الشرق الاوسط ولا فى النزاع القائم به .. واستعدادها لتقديم معونة لوكالة غوث اللاجئين .. وأن علاقاتها مع اسرائيل ستكون طبيعية . ولا تقدم معونات لاسرائيل الا فى نطاق ما تعطيه للدول النامية .. قبل الامين العام للجامعة العربية زيارة ألمانيا الغربيه .

وفى يناير الماضى كتبت جريدة فرانكفورتر الالمانية تشيد بهذه المبادرة العربية مشيرة فى نفس الوقت الى اهتمام كيسنجر الشخصى برغم مشاغله الكثيرة - بعد عودته من الخارج - بمشكلة عودة العلاقات بين ألمانيا الاتحادية والدول العربيه . مما يدل على أنه حريص للغاية على متابعتها بنفسه . هذا وان كانت نفس الجريدة لم تخف بعض ما كان يترددفى الاوساط العربية المسئولة عندما ذكرت فى نفس المصدر أيضا أن بعض المراقبين يرون فى دعوة بون لحسونة فى هذا الوقت بالذات ليس الا مناورة تقوم بها حكومة كيسنجر لتغطيه المفاوضات التى تجرى بين كيسنجر وحكومة اسرائيل حول المعونة المالية التى ستقدمها ألمانيا لاسرائيل وهى المعونة التى سترصد فى ميزانيه هذا العام وبذلك تتمكن من تفادى نقد البلدان العربيه .

اوربا « الاوروبية »

وكان يعزز هذه الزيارة محاولة ادراك التحول البادى فى العلاقات بين ألمانيا الغربية والولايات المتحدة . كان البعض يتصور أن الطريق الى أوربا « الاوروبية » بدلا من اوربا الاطلنطية لا بد وان يكون خط الحكومة الالمانيه الجديدة برئاسة كيسنجر . فى مقابل علاقات التبعية للولايات المتحدة التى أفضت الى ازاحة ايرهارد عن منصب مستشار ألمانيا الغربية .

وكان أصحاب هذا الرأى يستندون الى مسعى كيسنجر الذى لا يخفيه الى التقرب من فرنسا الديجولية . المناوئة للنفوذ الامريكى فى القارة الاوروبيه .

كانوا يتصورون أن كيسنجر « أحصف » من أن يقع فيما وقع فيه ايرهارد . ويرتبون على ذلك أن علاقات التبعية للولايات المتحدة ستقل أو تتضاءل ومن ثم يقل ضغط الولايات المتحدة على ألمانيا لمساعدة اسرائيل . وكانوا يتوقعون أنه لابد أن ينتهى الامر بكيسنجر الى البحث عن مصالح ألمانيا أولا . وهى التى تتمثل فى تحسين العلاقات مع الدول العربيه . وتتمثل مصالح ألمانيا فى اعادة العلاقات التجارية والاقتصادية التى تدهورت فى عهد ايرهارد نتيجة للمقاطعة العربيه .



بتسامه متبادله بين كيسنجر وبن جوريون ، اثناء حديثهما بعد جنازة اديناور حول المؤامرة الجديدة فى الشرق الاوسط .

أول لقاء بين جونسون وهنريش لوبكه رئيس جمهورية المانيا



بن جوريون وابا ايبان أثناء تشييعهما لجنازة اديناور ..

● حكومة بون تكشف عن سياستها في مناصرة اسرائيل بعد لقاء كيسنجر مع جونسون ودافيد بن جوريون!

هل تراجعت حكومة ألمانيا الغربية في سياستها العدوانية ضد العرب ومساندة اسرائيل ؟

.. ان كل التقارير القادمة من بون تقول .. ان سياسة حكومة بون لم تتغير ، وان كيسنجر المستشار الجديد لالمانيا الغربية يسير على نفس السياسة التي انتهجها اديناور ضد العرب والى جانب اسرائيل .. وهذه هي التفاصيل .

بل ويشاء وجود « عبدالخالق حسونة » الامين العام للجامعة العربية فى المانيا الغربية . أثناء وفاة اديناور ليشاهد عن كثب وفد المشيعين له وفى مقدمتهم جونسون وبن جوريون وأبا ايبان . ليؤكد للكثير من المتشككين فى موقف ألمانيا الغربية ازاء الدول العربيه حقيقة استنتاجاتهم ..

لقد أثبتت الاحداث أن كل ما قيل عن فتح صفحة جديدة فى العلاقات العربية - الالمانية ليس الا وهما وخداعا . وفى مقدمة ذلك ما جاء فى خطاب كيسنجر مستشار ألمانيا الغربيه فى أول خطاب له أمام البوندستاج (البرلمان الالمانى الغربى) عندما قال فى معرض سياسة حكومته عن العلاقات الالمانية الغربية والعرب أنها « علاقات التعاون التقليدية بين ألمانيا والدول العربية . التى يجب أن تعود فى القريب . والتى سيتحقق من أثرها المزيد من التطور فيها لصالح الجانبين » .

ولقد أمل البعض أن وجود فيلى براندت ومن ورائه عدد من أعضاء البرلمان . الذين أضيرت مصالح ممثليهم من رجال المال والصناعة الالمانيه كفيل باجراء حوار مقبول بين الالمان الغربيين والدول العربية . وكان عمادهم فى هذا الحوار المرتقب ما ظل ينادى به براندت فى كتابه « ألمانيا أخرى ومجرمو الحرب » وفيه بالحرف الواحد « **ان ذنب الحرب العالمية الثانية يقع على كاهل مجرمى الحرب من أقطاب الحزب النازى** » .. بما يفسر من أنه من جانب رغبة فى اعادة ألمانيا بلا نازية أو حروب ومن جانب آخر تفنيدا لموقف الابتزاز التى دأبت عليه الصهيونية العالمية ومن ورائها الاستعمار العالمى من اشعار الالمان جميعا انهم مسئولون عن ضحايا الحرب من اليهود . ومن ثم وجب عليهم أن يستمروا - بالرضوخ واستمراء **عقدة الذنب** - فى دفع التعويضات لاسرائيل .

ولقد شهد البوندستاج . حتى أثناء حكم ايرهارد محاولات دؤوبة من نواب الحزب الاشتراكى والاحرار وحتى الديموقراطيين المسيحيين . أعضاء الحزب الحاكم آنذاك . من يطلبون بالحاح بحث العلاقات الدبلوماسية المقطوعة مع الدول العربية .

المانيا ومساعدات لاسرائيل

وعندما تولى كيسنجر منصب المستشار وأعلن ترحيبه بزيارة الامين العام للجامعة العربيه لبلاده . وبعد تأكيدات متباينة تقدم بها « أرتو لان » المسئول عن شئون حكومة ألمانيا الغربية فى القاهرة . والتابع للسفارة الايطالية التى ترعى مصالح ألمانيا الغربية بعد قطع العلاقات من أن حكومة ألمانيا الغربية

وهى المقاطعة التى أدت ضمن عوامل أخرى الى تبدد المعجزة الاقتصادية الالمانية . التى تهاوت تحت وطأة الاضرابات العمالية وزيادة الاجور والانفاقات الباهظة على التسليح وتحويل ألمانيا الغربية الى ترسانة لحلف الاطلنطى

ولقد طامن أصحاب هذه الدعوى فى ادعاءاتهم بعد أن شاهدوا تحولات فجائية فى المناخ السياسى الالمانى الغربى . خاصة بعد أن تزايد نفوذ حزب الاحرار والحزب القومى . وأولهما السبب فى اسقاط ايرهارد كما انه صاحب المناداة بتعديل السياسة الخارجية الالمانية للتعامل مع الشرق والغرب على السواء . والحزب الثانى هو الذى يضم الشباب والذى يطالب بوقف المعونات لاسرائيل والتخلص من العمال الاجانب وسحب الجيوش الاجنبيه وتوحيد ألمانيا . والحزب القومى من الاحزاب التى تمكنت فى احدى الانتخابات المحلية من اكتساح الحزب الديموقراطى المسيحى والاشتراكى الديموقراطى فى منطقة هيسين التى يسكنها ٥ ملايين واستطاع أن يفوز بـ ٨٠ ٪ من الاصوات .

وكانت هذه التقديرات كلها قائمة حتى زيارة حسونة لالمانيا الغربية .. وفجأة تغير كل شئ ..

مات أديناور .. وتقاطر الرؤساء على ألمانيا الغربية وفى أعقابهم بن جوريون وأبا ايبان . وكانت فرصة سانحة أمام الرئيس ليتفوق جونسون ليواصل محادثاته وضغطه على كيسنجر .

وخضع كيسنجر تحت عقدة الذنب التى يحملها منذ أن كان عضوا بالحزب النازى الذى قتل وعذب وأباد ملايين اليهود والالمان وسكان أوربا .

واستسلم لمطالب بن جوريون فى تأييد انضمام اسرائيل للسوق الاوربية المشتركة . بعد أن أفاض بن جوريون فى الحالة التعسة التى يعيش فيها اليهود فى اسرائيل من جراء محاصرة الدول العربية ومقاطعتها لمنتجاتهم . واستعداده لفتح اسرائيل أمام رؤوس الاموال الالمانية الغربيه واقامة الصناعات التى تتطلبها ألمانيا ودول السوق .

وافتضحت الصفقات الجديدة . وانهار العملاء الذين سعوا للتعاون مع أرباب الاستعمار الجديد . وبقيت الثورية العربية تعبئ قواها لمواجهة جديدة .. نشطة وحاسمة . بوادرها مزيد من العلاقات مع ألمانيا الديمقراطية التى يزور وفد منها الجمهورية العربية المتحدة قلعة الثورة العربية هذه الايام .

عبد الملك خليل

تقرير خاص بالصور :

الغليان يجتاح عدن !



● المظاهرات الغاضبة فى الاضراب الشامل والمقاومة الشعبية تمتد من حى كريتر الى الشيخ عثمان برغم حملة الاعتقالات البريطانية .

النار تزيد اشتعالا فى عدن .. والغليان الشعبى يجتاح ارجاء الجنوب العربى كله ..
وبريطانيا ماضية فى مؤامراتها بالتعاون مع حكومة السلاطين وحكومة فيصل ، ويهدف المخطط الاستعمارى الى مساندة الحكم غير الشرعى بقوة السلاح ومحاولة فرض حكم عميل يخضع لسيطرة فيصل او محاولة اقامة اتحاد فيدرالى بين السلاطين العملاء فى بيحان وفى حضرموت وبين حكومة السعودية ، وفى ذات الوقت تسعى بريطانيا لايجاد ثغرة بين القوى الوطنية للتسلل منها وضربها من الداخل ولكن المد الثورى فى المنطقة أقوى من كل المؤامرات ووحدة الثوار الوطنيين فى جبهة التحرير قادرة على نسف جميع المخططات الاستعمارية وقد تلقت آخر ساعة هذه الصور الناطقة للاحداث الاخيرة من داخل عدن ..!





يقدمه : محمد وجدى قنديل

هــذا الرجـل يقولــ :

المؤامرة الجديدة للإنجليز والسلاطين

• تنظيم إرهابي لاغتيال الثوار وإشعال حرب أهلية فى عدن..



الى اين تمضى بريطانيا فى تامرها على الجنوب .. ؟

والى اين يندمج مخططها المتشابك مع حكومة السلاطين من ناحية وحكومة السعودية من ناحية اخرى .. ؟

لقد خرجت لتوى من عدن ، شهدت بعض اطراف المؤامرة الجديدة على الطبيعة فى منطقة الغليان ..

وفى استطاعتى التاكيد بان قضية الجنوب وصلت مرحلتها الفاصلة وبان النضال الشعبى وصل ذروته الحاسمة – ايضا – ولم يعد هناك طريق امام بريطانيا غير التراجع والتسليم بمطالب الشعب فى نهاية الامر ..

ولكن الظاهر ان الحكومة البريطانية مازالت تحاول انقاذ وجودها الاستعمارى فى الجنوب باى طريق وباى ثمن ولجات الى تنفيذ مخطط دموى ارهابى بعد ما تاكدت من سيطرة جبهة التحرير على الموقف الشعبى والعسكرى ، وقد وصلت الجبهة معلومات مؤكدة عن هذا المخطط الذى تنفذه السلطات البريطانية بمعاونة السلطان الفضلى وفيصل الشعبى ومجموعة من وزراء السلاطين ويهدف الى نقطتين رئيسيتين :

- تحويل معركة التحرير فى الجنوب الى حرب اهلية بين القوى الوطنية والعصابات المرتزقة .
- نشر حركة اغتيالات واسعة النطاق للتخلص من العناصر الوطنية والقيادات المناضلة فى جبهة التحرير .

وقد جرت عدة اجتماعات سرية بين المندوب السامى البريطانى وبين المجموعة المتآمرة خلال الفترة الاخيرة وشكلوا على اثرها عصابات مسلحة من بعض المرتزقة المحليين الذى اغراهم الانجليز وضللهم السلاطين ، ومارست هذه العصابات عملياتها القذرة بالفعل ، وثبت انها قامت بجميع حوادث القتل والاغتيال ضد الوطنيين والثوار المعروفين – وكان آخرها حينما قتلوا الشيخ سالم العمودى والد زوجتى والمناضل عبد الرحيم قاسم عضو الجبهة – والقصد الواضح من وراء ذلك المخطط هو تصفية الثورة فى الجنوب ولكن جبهة التحرير لم تقف مكتوفة الايدى امام هذه المؤامرة الجديدة وصدرت الاوامر الى الفدائيين بضرب التنظيم الارهابى السرى للسلاطين والانجليز على الفور .. مع مراعاة ان هناك بعض العناصر الساذجة التى انساقت وراء التضليل ولذلك فان جبهة التحرير مفتوحة لهم ، اما المتآمرون فلا مكان لهم فى الحركة الوطنية ولا بد من القضاء عليهم .. !

والواقع ان العمل الفدائى الدائر فى عدن يشارك فيه جميع ابناء الجنوب – سواء من عدن او من باقى المحميات – وقد ارهق هذا العمل السلطات البريطانية خلال العمليات الاخيرة وجرى تنفيذه على اعلى المستويات العسكرية وخصوصا فى منطقة الشيخ عثمان بدرجة ان السلطات البريطانية ذكرت فى احد تقاريرها : ان الثوار احتلوا المنطقة وسيطروا عليها ..

وقد كنت مسئولا عن العمليات داخل عدن اثناء فترة وجود بعثة الامم المتحدة واستطيع ان اقول ان الفدائيين استخدموا تكتيكا جديدا فى جميع عملياتهم اذهل القائد البريطانى واصاب قيادته بعنصر المفاجاة ، فقد كانت المظاهرات تتقدم الى الشوارع والطرق التى اغلقها الجنود الانجليز بدباباتهم ومصفحاتهم بينما الفدائيون يختفون على جانبيها وفى المؤخرة ، ولا تكاد المظاهرات تفتح الطريق وتندفع خلف التحصينات حتى تفاجأ القوات البريطانية بسيل من نيران الفدائيين وقنابلهم يتدفق فوقها من جميع الاتجاهات ويشل حركتها

ولا شك ان عملية سجن المنصورة كانت من اجرأ العمليات واخطرها وقد كان توقيتها خلال وجود البعثة الدولية لتقصى الحقائق داخل السجن ..

وكان الهدف هو تاكيد وجود المقاومة الشعبية المسلحة للوضع الذى تحاول بريطانيا فرضه على الجنوب وقد قام الفدائيون بهجومهم الجرىء واستمرت المعركة ساعتين كاملتين حول اسوار السجن وحاولت السلطات البريطانية تغطية الموقف واخفاء حقيقة ما يحدث عن البعثة وحلقت ست طائرات نفاثة من الهوكر هنتر فوق السجن واخذت تروح وتجىء لكى يغطى ازيزها على صوت الرصاص ولكن بلا جدوى ..

وقد كانت جنازة الشهيد حيدر شمشير الذى قتله عملاء الانجليز فى التنظيم السرى الارهابى – فى حد ذاتها – مظاهرة التحدى للوجود العسكرى البريطانى فى عدن فقد كانت قوات الفدائيين تحرس الجنازة بالمدافع الرشاشة وتسير على الجانبين وقد هز هذا التحدى جريدة التايمز البريطانية ونشرت صورة الموكب الوطنى واعترفت بقولها : انه كان مظهر التحدى ودليل سيطرة جبهة التحرير على الموقف الداخلى !.

والشىء الذى احب ان اؤكده ان عمليات جيش التحرير لا تقتصر على عدن

وقد حدثت اخيرا معركة ضارية بين رجال جيش التحرير فى ردفان وبين القوات البريطانية هناك واسفرت عن خسائر كبيرة لهم وهذا يؤكد ان هناك عمليات فدائية فى ارجاء الجنوب وتحاول بريطانيا اخفاءها لايهام العالم ان الثورة محصورة فى عدن وحدها .. ومن ناحية اخرى فان هناك عمليات فدائية فى حضرموت برغم بعد المسافة والصعوبة فى المواصلات وفى نقل الاسلحة – وكان آخرها قتل الكولونيل جراى قائد القوات البدوية فى حضرموت – ولكننا برغم ذلك اكتشفنا وسيلة جديدة للتنقل فى وقت قصير

وهناك تنسيق كامل لكل تلك العمليات وهناك قيادة للعمل الفدائى العسكرى وقيادة للعمل الشعبى فى كل منطقة بالجنوب ويشرف اعضاء مجلس الثورة على هذه القيادات وتخضع كلها لمجلس الثورة باعتباره اعلى سلطة فى جبهة التحرير ، كما ان هناك مخططا عسكريا كاملا لجيش التحرير خلال المرحلة القادمة وبموجبه سوف تسيطر الجبهة عسكريا على جميع المناطق الرئيسية والمراكز الاستراتيجية فى الجنوب – وداخل عدن ذاتها – ولعل حرية الحركة والتنقل لقادة الفدائيين فى الدخول والخروج من عدن تؤكد السيطرة على الموقف ..

ولعلنى لا آذيع سرا اذا قلت : انه يجرى الآن تشكيل وحدتين جديدتين لتدعيم قوات الفدائيين فى الجنوب :

- الوحدة الاولى .. مهمتها مواصلة النضال المسلح ضد القوات البريطانية وتشديد الهجمات عليها وتوسيع نطاق العمليات الفدائية .
- الوحدة الثانية .. تتولى تصفية العناصر الخائنة والعميلة وضرب عصابات التنظيم الذى شكلتها حكومة السلاطين والسلطات البريطانية

ان جبهة التحرير تسيطر شعبيا على كل مناطق الجنوب ولكن الانجليز يرفضون التسليم بهذه الحقيقة الواقعة مع انهم يعترفون فى كل مناسبة : بأن الجبهة هى القوة الاساسية والفعالة فى الجنوب ..!

محمد سالم باسندوه

يرسمه : مصطفى حسين



حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها : جميل عارف

مستشفى فى روما تطالب البدر الإمام المخلوع بمصاريف علاج أبيه فى إيطاليا !

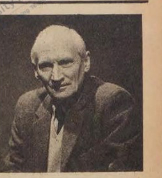
● رفع احد المستشفيات فى ايطاليا قضية امام المحاكم الايطالية ضد البدر الامام المخلوع يطالبه فيها بدفع مبلغ عشرة ملايين ليرة ايطالية لتكاليف علاج ابيه الامام احمد عندما كان يعالج فى هذا المستشفى اثناء زيارته لايطاليا قبل وفاته .. وكانت ادارة المستشفى قد طالبت سفارة الجمهورية اليمنية فى روما بعد الثورة بهذا المبلغ ولكن السفارة اليمنية اعتذرت من عدم دفعه وقالت ان الامام احمد كان يعالج فى هذا المستشفى بصفته الشخصية ، وليس بصفته الرسمية ، ولا يمكن ان تكون حكومة الثورة فى اليمن مسئولة عن تصرفاته الشخصية .. وفى نفس الوقت تطالب احدى شركات الطيران فى ايطاليا وشركة للبواخر البدر بمبلغ ١٨ مليون ليرة ايطالية ثمنا لاستئجار والده طائرة وباخرة لاعادته الى اليمن بعد زيارته لايطاليا .. وكان ابوه قد استاجر هذه الطائرة ليعود بها وبعد ان استقلها وحلق بها فى الجو عاد بها الى روما ليستاجر باخرة خاصة عاد بها الى اليمن ..





تقرير هيئة اليونسكو يتهم حكومة بابا سميث !

● اتهم تقرير اعدته هيئة اليونسكو التابعة للامم المتحدة حكومة اتحاد جنوب افريقيا بمحاربة تعليم الافريقيين .. ففى الوقت الذى يعيش فى اتحاد جنوب افريقيا نحو ١٢٫١٦٢٫٠٠٠ افريقى مقابل ٣٫٣٩٥٫٠٠٠ من البيض و ١٫٧٤٢٫٠٠٠ من الملونين و ٥٥٣٫٠٠٠ من الاسيويين لم يتخرج من جامعات اتحاد جنوب افريقيا سوى ثلاثة مهندسين من غير البيض ومن هؤلاء الثلاثة مهندس مدنى افريقى تخرج فى سنة ١٩٦٢ ومهندس كهربائى من الملونين وقد تخرج سنة ١٩٦٤ ومهندس اذاعة هندى الاصل وقد تخرج فى سنة ١٩٦٥ .



مونتجمرى يحتفل بعيد ميلاده الثمانين فى نوفمبر القادم !

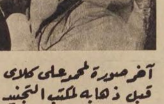
● يحتفل الفيلد مارشال مونتجومرى الذى يصل الى القاهرة هذا الاسبوع بعيد ميلاده الثمانين يوم ١٢ نوفمبر القادم . وكان مونتجومرى قد نشر مذكراته فى جريدة الصانداى تايمز الانجليزية فى اواخر سنة ١٩٥٨ .. واثارت هذه المذكرات ضجة عالمية ، واضطرت الحكومة البريطانية لان تعتذر لحكومة ايطاليا عن بعض ما جاء فى مذكرات مونتجومرى عن ايطاليا !



أول غرفة عمليات من نوعها فى القاهرة لمطاردة "فار السبتية"

● وجدت القاهرة حلا لجميع مشاكلها مع «فار السبتية» .. فقد انتهى خبراء مصانع لينتجراد فى الاتحاد السوفيتى من تصميم غرفة عمليات للتحكم فى توزيع الطاقة الكهربائية فى مختلف انحاء الجمهورية العربية .. وقد صممت غرفة العمليات التى سيجرى تركيبها فى القاهرة بحيث تظهر فيها بطريقة الكترونية اى منطقة يصاب فيها التيار الكهربائى بتلف .. ولا تحتاج غرفة العمليات الى اكثر من عاملين لتشغيلها ، وسيتم توصيلها بجميع محطات توليد القوى الكهربائية فى الجمهورية العربية .. وبخطوط مثل كهرباء السد العالى الى القاهرة والدلتا !





آخر صورة لمحمد على كلاى قبل ذهابه لمكتب التجنيد

● آخر صورة لبطل العالم فى ملاكمة الوزن الثقيل وهو يداعب ابن شقيقه قبل ان يتأزم الموقف بينه وبين ادارة التجنيد الامريكية .. وكان كلاى قد اعلن انه يفضل السجن على ارتداء الملابس العسكرية والتجنيد للقتال فى فيتنام .. وقام محاميه باكثر من محاولة امام المحاكم الامريكية للحصول على قرار باعفائه من التجنيد ، ولكن جميع المحاولات باءت بالفشل ، ورفضت المحاكم الامريكية طلب اعفائه من التجنيد .. تحت ضغط التعصب العنصرى فى الولايات المتحدة .



اشتداد المعارضة ضد سياسة الغرب فى اليابان

● فاز فى الاسبوع الماضى مرشح الحزب الديمقراطى فى اليابان بمنصب محافظ مدينة طوكيو واسمه ماساتوشيا . واثار انتخابه انزعاج الدول الغربية لان طوكيو (١٢ مليون نسمة) تضم اكبر نسبة من اصوات الناخبين وانتخابه يعنى اشتداد المعارضة فى اليابان للسياسة الغربية التى تنتهجها اليابان .

وجدت نفسها فى الشارع بعد ٦ سنوات فى التمثيل !

● الممثلة الصاعدة سميرة محسن التى تعمل فى مسرح الحكيم منذ ثلاث سنوات .. واشتركت فى اول سنة فى تمثيل مسرحية الارانب .. وفى ثانى سنة فى مسرحية خيال الظل .. واخيرا فى مسرحية وابور الطحين ، اعتذر المخرج رغم اقتناعه بها عن الموافقة على اشتراكها فى مسرحيتين جديدتين فى الموسم القادم لانها غير معينة فى مؤسسة المسرح . وتنفيذا لقرار عدم استضافة اى ممثل او ممثلة الا اذا كان معينا فى مؤسسة المسرح .. وتقول سميرة وهى متخرجة فى جامعة القاهرة انها تمارس هوايتها فى التمثيل منذ ست سنوات ، وقد عملت فى مسرح الريحانى لمدة سنتين .. وفى المسرح الحر وفى مسرح التليفزيون .. واخيرا وجدت نفسها فى الشارع رغم انها تعهدت للمسئولين فى مسرح الحكيم بان تعمل بلا اجر حتى تمارس هوايتها فى التمثيل !









"النردية" تدخل فى تصميم الفساتين

● لاول مرة يستخدم احد مصممى الازياء فى ايطاليا السلك والازردية فى تفصيل فستان .. والفستان مصنوع من قطع صغيرة من الواح الالومنيوم وقد قام مصمم الازياء بتفصيله على صاحبته حتى يتناسب الفستان مع حجم جسمها !

أمر من فيصل لأصحاب العمارات فى السعودية : ارفعوا الإيجارات وأنا أحميكم

● أغرب مرسوم ملكي .. اصدره الملك فيصل فى الاسبوع الماضى .. مرسوما يطلق يد اصحاب العقارات فى فرض الايجارات التى يرونها بانفسهم على مستاجرى عقاراتهم دون ان يتدخل القانون لحماية المستاجرين .. واثار هذا القرار موجة من السخط فى السعودية .. والسبب هو ان افراد العائلة المالكة فى السعودية والامراء السعوديين يمتلكون غالبية العقارات الكبيرة فى بلادهم ، وزيادة ايجار هذه العقارات تزيد دخل هؤلاء الامراء السعوديين وحدهم . وقد جاء المرسوم الفيصلى ليبادر كل منهم بمضاعفة ايجارات العقارات التى يمتلكونها مما اثار سخطا هاما فى مختلف انحاء المملكة العربية السعودية !



الطفل عمره ٩ سنوات والأب مجهول !



CERTIFIED COPY of an ENTRY OF BIRTH
Pursuant to the Births and Deaths Registration Act, 1953

Registration District KENSINGTON

1958. Birth in the Sub-district of Kensington South in the Royal Borough of Kensington (Metropolitan Borough)

No.	When and where born	Name if any	Sex	Name, and surname of father	Name, surname and maiden surname of mother	Occupation of father	Signature, description and residence of informant	When registered	Signature of registrar	Name entered after registration
21	Nineteenth October 1958 38 Ellerton Gardens Kensington	Patrick Frank	Boy	—	Claudia Giuseppa Rosa Cardinale a Student of 47 Via Lorenzo il Magnifico Rome Italy	—	Claudia Cardinale Mother 11 Phillimore Gardens W8	Twenty ninth October 1958	J. N. Massey Registrar	

I, ROWELL G. WILLIAMS, Superintendent Registrar for the District of KENSINGTON ... certify that this is a true copy of the entry No. 21 in the Register of Births No. 38 ...
Witness my Hand this 13th day of April 1967.

● تنشر « آخر ساعة » صورة من شهادة ميلاد ابن كلوديا كاردينـالى الطفل .. وهى لا تذكر شيئا عن اسم والده او وظيفته .. وفيهـا يظهر ان كلوديا كانت تلميذة عنـدما أنجبت الطفل وكانت تعيش فى روما !

أول صورة تنشر لوثيقة زوج كلوديا كاردينالى !

كلوديا توقع على عقد زواجها من المخرج السينمائى



Nº 32441 Certificate of Marriage
GEORGIA DEPARTMENT OF PUBLIC HEALTH
STATE OF GEORGIA Marriage License COUNTY OF FULTON
Certificate



باتريك فرانك ابن ممثلة السـينما الايطـالية كلوديا كاردينال . ولد يوم ١٩ اكتوبر سـنة ١٩٥٨ كما تقـول شـهادة ميلاده من كلوديا كاردينـال واب مجهول !

● تنشر « آخر ساعة » صـورة وثيقة زواج كلوديا كاردينالى (٢٨ سنة) من المخرج السينمائى فرانكو كريستالدى كما تنشر أيضا صورتين فريدتين للممثلة الايطالية الحسناء مع المخرج السينمائى أثناء توقيعهما على وثيقة الزواج امام موثق العقود فى مدينة اتلانتا فى الولايات المتحدة فى يوم ٢٨ ديسمبر الماضى .. كما حصلت « آخر ساعة » على صورة من شـهادة ميلاد باتريك ابن كلوديا كاردينـالى الطفل الذى كشفت احدى المجلات الايطالية قصته .. وقالت ان عمره ٩ سنوات وقد اضطرت كلوديا بعد ان فوجئت بقصة ابنها ان تعترف بان الطفل ابنها وقالت انه كان يعيش فى احدى مدارس الراهبات وكان يعتقد انه شقيقها ، وقد آن الاوان لان يعرف انه ابنها وليس شقيقها !.

سرى جدا

القاهرة ـ اقترحت بعض تنظيمات الاتحاد الاشتراكى العربى اطلاق اسم « عيد الانتاج » .. على عيد العمال .. وبعض هذه التنظيمات طالبت بتسميته .. عيد العمال .. عيد الانتاج !

اثينـا ـ فرضت السلطات العسكرية رقابة شديدة على أنباء المراسلين الاجانب، وقد اضطر بعض هؤلاء المراسلين لان يطير الى روما والى بيروت .. وبعضهم طار الى القاهرة ليبعث برقياته منها !

عمـان ـ وافقت السلطات الاردنية على نقل ابن احد الدبلوماسيين الامريكيين الذين يعملون فى السفارة الامريكية فى القاهرة عبر بوابة مندليوم الى القدس المحتلة لاجراء عملية جراحية له فى مستشفى اسرائيلية .. وكان ابن الدبلوماسى الامريكى يزور القدس العربية عندما اصيب فى حادث سيارة ، وقد طلبت السفارة الامريكية فى عمان من السلطات الاردنية الموافقة على نقله الى المستشفى الاسرائيلى فى القدس المحتلة فوافقت السلطات الاردنية فى الحال !

بـراغ ـ اقترحت بولندا فى اجتماعات ممثل الاحزاب الشيوعية والاوربية الذى عقد فى الفترة من ٢٤ الى ٢٧ ابريل الماضى فى مدينة كارول فالى التى اشتهرت باسم مدينة كارلسباد ، العمل على عقد معاهدة عدم اعتداء بين دول حلف وارسو .. ودول حلف الاطلنطى .. اى بين المعسكرين الشرقى والغربى . وهاجمت هنغاريا الاسطول السادس الامريكى ، وطالبت الولايات المتحدة بابعاده عن منطقة البحر الابيض وقالت ان الولايات المتحدة تتخذه اداة تهديد لسلامة وامن دول المنطقة !

القاهرة ـ اصدر انور شلبى وكيل وزارة الخزانة تعليماته بادخال تعديلات هامة على الاستمارة الخاصة بصرف المستحقات فى الوزارات والمصالح ، وهى الاستمارة المعروفة باسم (٥٠ ع.ح) .. والتى تحتاج الى ٢٢ توقيعا من ٢٢ موظفا حتى تتم اجراءات اعتمـادها حتى يتسنى تبسيط اجراءات الصرف مع ضمان الرقابة الحسابية !

بغـداد ـ وجهت الحكومة العراقية الى خمسة من المحافظين فى الجمهورية العربية المتحدة وهم محافظو القاهرة والاسكندرية والبحيرة واسوان وبورسعيد لزيارة العراق فى منتصف شهر مايو الحالى .

عمـان ـ اختفت شـحنة من الذرة الصفراء تبلغ حوالى سبعة آلاف طن بعد تفريغها فى ميناء العقبة .. وهذه الشحنة من الذرة الصفراء وصلت الى ميناء العقبة فى يوم ٥ ابريل الماضى ضمن المساعدات التى تقدمها الحكومة الامريكية الى الاردن تحت اسم فائض الغذاء الامريكى .. وتبين ان بعض المسئولين الاردنيين قد قاموا ببيع هذه الشحنة من الذرة الصفراء بسعر قرش واحد للكيلو لحساب الملك حسـين .. وتتكتم السلطات الاردنية تفاصيل هذه الفضيحة حتى لا تتسرب الى الراى العام الاردنى !

● ● ●

● قالت جريدة الصـنداى تلجراف الانجليزية .. ان القاهرة رفضت السماح بعرض آثار توت عنخ آمون فى لندن بعد ان ينتهى عرضها فى فرنسا .. وقالت الجـريدة الانجليزية ان قرار القاهرة يرجع الى تأزم العلاقات بين لندن والقاهرة حول الموقف فى عدن وخشية ان تتعرض الكنوز المصرية القديمة للسرقة عندما تعرض فى لندن !

صورة من روديسيا

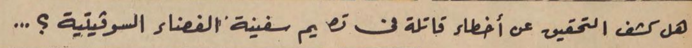
● تستخدم حكومة ايان سميث العنصرية فى روديسيا الجنوبيـة ابشع وسائل التعذيب فى ارهاب الوطنيين الافريقيين ، وقتلهم بالجملة داخل معسكرات الاعتقال .. وفى الصورة التى خرجت سرا من احد هذه المعسـكرات يرى احد جنود ايان سميث العنصرية وقد امسك باحد الوطنيين حتى يتمكن احد الكلاب المتوحشة من نهش لحمه والفتك به حيا .!



سر كارثة الفضاء .. في الاتحاد السوفيتي

كوسيجين وكبار القادة السوفيت أمام القبر الذي وضع فيه رماد جثمان كوماروف





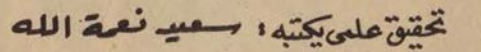
هل كشف التحقيق عن أخطاء قاتلة في تصميم سفينة الفضاء السوفيتية ؟...

لن تتوقف أبحاث الفضاء .. بسبب الكوارث

ثلاثة اشهر فقط كانت الفاصل الزمني بين كارثة جريسوم وشافي وهوايت رواد الفضاء الامريكيين وكارثة زميلهم الرائد السوفيتي فلاديمير كوماروف .. والعالم كله حينما يبكيهم لاينظر الى جنسياتهم .. فلقد كانوا .. في مصرعهم رمزا لكل البشر في الصراع ضد المجهول ..

لقد كانوا رجالا موهوبين وشجعانا .. وبموتهم دخلوا تلك الصفوة الممتازة من الرجال الشجعان الذين ضحوا بحياتهم على مر العصور ليوسعوا آفاق المعرفة البشرية .. وليمكنوا للانسان المزيد من السيطرة على العالم المحيط به .. ولكي يؤكدوا على تاريخ الحضارة الطويل انتصار الجنس البشري .

.. وكارثتهم لن تعرقل ابحاث الفضاء ولن تعوق اندفاعها الى الامام وبأقصى سرعة ممكنة .



تحقيق علمي يكتبه : سعيد نعمة الله

لقى رائد الفضاء السوفيتي فلاديمير كوماروف مصرعه في كارثة احرقت السفينة سويوز بعد ان بقيت في الفضاء اكثر من ٢٤ ساعة وبعد أن تابع العالم كله أنباءها باهتمام خاصة وهي اول تجربة فضاء سوفيتية تتم بعد ٢٥ شهرا من الهدوء والصمت التام .

.. ومن قبل كوماروف .. لقى الرواد الامريكيون الثلاثة فيرجيل جريسوم وادوارد هوايت وروجر شافي مصرعهم في كارثة فضاء أيضا ..

.. وبينما لقى كوماروف مصرعه وهو يستعد للعودة الى الارض لقى الرواد الامريكيون الثلاثة مصرعهم وهم ما زالوا على الارض يستعدون لمغادرتها

.. ولكن .. هل تؤثر كوارث الفضاء على البرامج المعدة لغزو الفضاء .. هل تؤدي هذه الكوارث الى تعديل في هذه البرامج .. او الغاء لبعضها وهل تعزز الكوارث وجهة النظر التي تقول انه لاداعي لانفاق البلايين على أبحاث الفضاء بينما ملايين البشر ما زالوا على الارض في حاجة الى المأكل والملبس ..؟

كل هذه الاسئلة نجيب عنها آخر ساعة في هذا التحقيق

والكارثة التي أودت بحياة كوماروف ما زالت لغزا لم يكتشف العلماء السوفيت كل جوانبه حتى الآن .. وقد صرح مستسلاف كيلوش رئيس أكاديمية العلوم السوفيتية في الاسبوع الماضي وهو يصف الحادث بأن السفينة الجديدة سويوز التي أعلن الاتحاد السوفيتي أنه يجربها لاول مرة .. ولا يمكن أن تكون هي السبب في الكارثة لسبب بسيط - هو أن هذه السفينة نفسها سبق أن قامت برحلات سابقة بدون رواد فضاء .. وهذا يعني أنها وصلت الى درجة كافية من الامان تسمح بركوب رواد فضاء فيها .

هل السفينة الجديدة هي السبب

واذا كان كيلوش قد أكد ان السفينة ليست السبب - الا أنه من الواضح أن الكارثة وقعت عند اول تجربة لهذا النوع الجديد من السفن الضخمة - الأمر الذي ألقى ظلا من الشك على سلامة اجهزتها .

ولكن حتى بافتراض وجود خلل في بعض الاجهزة الجديدة في السفينة سويوز .. تلك الاجهزة التي يحتمل أن يكون الاتحاد السوفيتي قد قام بتجربتها لأول مرة خلال الرحلة المشئومة . حتى لو افترضنا صحة كل هذا - لماذا لم يغادر كوماروف سفينته حينما أحس بالخطر ؟

للاجابة على هذا السؤال قالت برافدا أن كوماروف احجم عن الانطلاق بمقعده الى خارج السفينة لينجو بنفسه مفضلا ان يبقى بداخلها محاولا انقاذها والوصول بها سليمة .. ومواصلة مهمته بداخلها

كوماروف لم يرتد بدلة فضاء

ولكن هذا الراى ليس له مايؤكده - خاصة ان اخلاص الرائد السوفيتي لوطنه وبلده والبحث العلمي بوجه عام كان يقتضيه أن ينجو بنفسه تاركا السفينة .. وايضا ان ما لديه من معلومات عن الحادث وأسبابه ربما كانت ذات قيمة علمية أعلى بكثير من السفينة نفسها التي يسهل بناء عشرات مثلها .. والتعليمات الصادرة للرواد السوفيت لا تطلب منهم البقاء في سفنهم في حالات الخطر - بل ان تصحيح السفينة روعى فيه وجود أكثر من وسيلة أمن تدفع كل الاخطار عن الرائد .. ومن بين هذه الوسائل أجهزة خاصة تبعده عن السفينة في حالة احتراقها .

والرأى الذي قالته برافدا ليس له ما يؤكده خاصة أن الكثيرين ومن بينهم مراسل الصحيفة قد أكدوا أنهم شاهدوا كوماروف يدخل السفينة دون ان يرتدي ملابس رواد الفضاء الواقية المعروفة .

قال مراسل البرافدا انه شاهد كوماروف وهو يدخل السفينة قبل اقلاعها وكان يرتدي ملابس عادية خفيفة .

وهذا لا يعني أن كوماروف ارتكب خطأ شخصيا أودى بحياته .. فلا يستطيع كوماروف أو أي رائد آخر سواء في الاتحاد السوفيتي أو الولايات المتحدة ان يركب سفينته بدون بدلة فضاء - الا اذا وافق الخبراء المشرفون على الرحلة على ذلك وسمحوا له .. بل ولا يستطيع رائد أن يقوم من تلقاء نفسه على تصرف كهذا مالم تكن لديه التعليمات الصريحة بذلك ..

ودخول كوماروف السفينة بملابسه العادية ليس امرا غريبا بالنسبة للرواد السوفيت بالذات .. فالمعروف أن تصميم السفن السوفيتية وصل الى



الغلاف الاخير لمجلة سبوتنيك التي كان فلاديمير وا[illegible] رؤساء تحريرها .. والتي شاء القدر أن يد[illegible]



اليكسى كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى يشترك فى حمل جثمان فلاديمير كوماروف اول رائد يلقى مصرعه فى رحلة فضاء ..

ارملة كوماروف تبكى زوجها الرائد الشجاع

ولماذا رفض كوماروف أن ينجو بنفسه من الكارثة ؟

ولاوقفت كل سيارات النقل بعد مصرع أول سائق سيارة لورى فى حادث

وليس صحيحا أيضا أن كل هذه الأموال التى تنفق على أبحاث الفضاء تأتى على حساب الدول الفقيرة - أو النامية - واحتياجاتها لان ابحاث الفضاء لم تكن نتائجها الاساسية ما قدمته للناس معلومات جديدة فقط بل انها ايضا وقعت من المستوى التكنولوجى فى كل المجالات .

وهناك ضرورة أخرى تحتم استمرار أبحاث الفضاء رغم أنف المتشائمين ! فالمعروف أن الجنس البشرى فى تزايده وتكاثره تزداد احتياجاته المادية .. والنقص الحالى فى معدل الوفيات والتمشى الملحوظ فى مستوى المعيشة .. كل هذا جعل السكان يتزايدون رغم المجاعات والاوبئة - وسكان الارض الحاليون سيتضاعف عددهم فى نهاية القرن العشرين وستزداد الكثافة من ستة اشخاص فى كل كيلومتر مربع الى ٢٢ شخصا فى كل كيلو متر ..

وحتى لو افترضنا استفادة الانسان الكاملة من الطاقة الذرية .. فان الانسان لابد وأن يبحث عن مصادر جديدة للطاقة خارج نطاق الكرة الارضية .! ومن هنا تبدو لنا أهمية أبحاث الفضاء واضحة ..

وهناك اكثر من سبب آخر يوضح لنا اهمية هذه الابحاث وضرورة الاستمرار فيها :

* كل الأجهزة والمعدات والمواد والعدادات والبطاريات وأجهزة اللاسلكى والراديو والتليفزيون المستخدمة حاليا فى أبحاث الفضاء تبين أنها على جانب كبير من الاهمية والفائدة - بما اضيف اليها من تعديلات - فى عدد لاحصر له من الابحاث التى تجرى على سطح الارض .

* الاقمار الصناعية التى تستخدم الآن فى الارسال الاذاعى والتليفزيونى عبر كل القارات لم تكن سوى ثمرة مباشرة لأبحاث الفضاء .

* الاقمار الصناعية الخاصة بالابحاث الجوية ساعدت بالفعل فى دراسة التغيرات الجوية لفترات أطول مما أدى الى وضع نشرات جوية طويلة المدى - وكان فى هذا الفائدة الكبرى للمزارعين ورجال الصناعة والمسئولين عن وسائل النقل .

* ساعدت أبحاث الفضاء عددا من الصناعات الاخرى على التقدم بخطى سريعة لم يكن مسموحا بها فى الحالات العادية - ومن بين هذه المجالات الاليكترونيات والهندسة اللاسلكية والكيمياء وعلم وقود الصواريخ والميكرو اليكترونيات كل هذا يؤكد لنا ان أبحاث الفضاء مستمرة وأن ماينفق عليها سيتزايد يوما بعد يوم

وفى امريكا اكد المسئولون فى وكالة «ناسا» لابحاث الفضاء أن كوارث جريسوم وهوايت وشافى وما تبعها لن تؤثر بأية حال على البرامج الموضوعة لابحاث الفضاء . وجاء فى تقرير قدمه هؤلاء المسئولون الى الكونجرس الامريكى خلال الشهر الحالى ان كارثة ٢٧ يناير من هذا العام لن تعرقل البرنامج الفضائى بارسال

اقلب الصفحة من فضلك

درجة من الجودة تسمح للرواد باستخدامها دون حاجة الى بدلة فضاء خاصة .

ماهو تأثير الكارثة

على ابحاث الفضاء القادمة ؟

ولكن هل تؤدى كوارث الفضاء الى أن يتوقف الانسان عن الاستمرار فى أبحاثه وتجاربه لاكتشاف المجهول فيه ..؟ ثم - لماذا ينفق الانسان هذه الاموال الضخمة على الابحاث بينما مئات الملايين من البشر على الارض ما زالوا لا يجدون مايقتاتون به . أو مايلبسونه ؟ ولماذا يحرص الانسان من خلال أبحاثه فى الفضاء على مستقبل نوعه خلال مئات الالوف من السنين بينما على الارض الآن من المتاعب مايشكل أخطارا حقيقية على هذا النوع - ان لدى الانسان من المشاكل مايشغله خلال المائة عام القادمة على الاقل - وليس من بينها كما يرى اصحاب هذه النظرية مشاكل الفضاء ، الدول النامية مثلا - فى حاجة الى مساعدات اقتصادية عاجلة .. وهذه الدول ترى فى بعض الاحيان ان سباق الفضاء ليس سوى قوى من التعاظم العسكرى والتفاخر والطموح بين الدول الكبرى .. وهذه الامور كلها تقع بالضرورة على حساب المساعدات الاقتصادية للدول النامية .

وتعنى وجهة النظر التى تتصدى لكل هذا أن تجارب الفضاء لا يمكن أن تتوقف لان عدة أشخاص قد احترقوا - والا لأوقفنا كل الطائرات المحلقة فى السماء بعد أول كارثة طيران

تابع : كارثة الفضاء

أبحاث سوفيتية جديدة لتصميم عدة مدن فوق سطح القمر . . !

كان فلاديمير مهندسا ورائد فضاء ورئيسا لتحرير مجلة سبوتنيك السوفيتية وهو أول رائد سوفيتى يحلق فى الفضاء مرتين



خرج الشعب السوفيتى كله ليشترك فى جنازة البطل فلاديمير كوماروف شهيد الفضاء السوفيتى ..

ورشة فضاء للدوران حول الارض خلال عام ١٩٦٨ ..

ولكن جورج موللر المدير المساعد لوكالة ناسا المشرف فى هذا التقرير يقول ان الاعتمادات المالية المخصصة حاليا ليست كافية ويطالب بضرورة زيادتها .. ويقول موللر ان مشروع ابوللو الذى يجرى العمل فيه حاليا يحتاج خلال العام الذى يبدأ فى يوليو القادم الى حوالى ٤٥ مليون دولار ..

لم يضيف موللر فى هذا التقرير قائلا وبالرغم من ان تقديراتنا وضعت قبل الكارثة فاننا سنحاول الا نعمل فى هذه التقديرات وسنحاول اجراء التغييرات المترتبة على الكارثة فى حدود هذه الميزانية .

وورشة الفضاء كما يصفها التقرير المقدم ذات حجم يصل الى عشرة الاف قدم مكعب .. وستكون بمثابة مأوى ومقر لعدد كبير من تجارب الفضاء ...

والرأى الخاص بضرورة زيادة اعتمادات الفضاء يسود بالفعل كل الدوائر العلمية الامريكية كما يؤيده عدد كبير من رجال الكونجرس من بينهم السناتور كليلتون اندرسون رئيس لجنة ابحاث الفضاء التابعة للكونجرس الذى يرى ان هذه الابحاث ستفتح الآن بالفعل آفاقا جديدة للمعرفة وتوشك ان تدخل مرحلة جديدة حاسمة . ويرى اندرسون ان اكتشافات الفضاء ستعود بالفعل بالفوائد الحقيقية والملموسة على رجل الشارع ..

ومن كل هذا يمكننا ان نقول ان التأثير الوحيد لكارثة الرواد الثلاثة فى ٢٧ يناير لم يخرج عن نطاق اجراء التحقيقات اللازمة .. سواء كانت جنائية أو فنية مع دراسة الاخطاء التى أدت الى الكارثة والعمل على تلافى كل هذه الاخطاء فى الرحلات القادمة ..

وهناك تقرير سرى بالفعل حول هذه الكارثة يعرف فى الدوائر العلمية باسم ((تقرير فيليبس)) هذا التقرير أعده جيمس ويب مدير وكالة ناسا وقدمه لرجال الكونجرس ويضم دراسة فنية لعدد من الأخطاء القاتلة التى ارتكبتها شركة Norten American Aviation وهى الشركة التى صممت وصنعت الاجزاء التى تسببت فى وقوع الكارثة الامريكية .

وباختصار شديد جدا نستطيع ان نقول ان هذا التقرير تضمن اتهامات قاتلة لهذه الشركة من بينها الزيادة الضخمة فى التكاليف مع عدم الدقة ودراسة كل الاحتمالات وسوء التصميم ..

ودراسة كل هذه الاخطاء .. واجراء تحقيق فيها امر ضرورى .. وهو بمثابة دفعة جديدة اكثر استقرار وامنا لكل الابحاث القادمة ..

هذا فى امريكا .. اما فى الاتحاد السوفيتى فان ابحاث الفضاء تتناول الشكل الذى ستكون عليه المدن التى ستبنى فوق سطح القمر .

ماهو شكل المدن الجديدة فوق سطح القمر ؟

وقد نشرت صحيفة كراسنايا سفيزدا « النجم الاحمر » السوفيتية مقالا كتبه العالم السوفيتى المعروف بيكولاى كولوميتس قال فيه ان النصف الثانى من القرن العشرين انتزع القمر من أيدى الشعر وكتاب الخيال الى أيدى العلماء الذين لا يؤمنون الا بالارقام والحقائق .. وهذه الارقام جعلت هؤلاء العلماء يؤكدون انه خلال السنوات القليلة القادمة لن يكون من العسير على الاسرة بكل افرادها ان تقضى اجازتها فوق سطح القمر بدلا من قضائها فى ليننجراد مثلا .

ويقول كولوميتس ان الدراسات أثبتت ان المنازل التى ستبنى فوق سطح القمر ستكون ذات أبواب مزدوجة - الباب الاول ينقلك من الفراغ الى الداخل .. والباب الثانى ينقلك من هذا الداخل - الى داخل البيت ..

وستكون مخازن الوقود والطعام بعيدة عن أماكن السكن بمسافات شاسعة وهذه ضرورة تفرضها جغرافية القمر اذ لابد من حفظ الاطعمة والوقود فى أشد المناطق برودة فوق سطح القمر .

ولن يصبح من الممكن بناء ناطحات سحاب فوق القمر كما أن شكل المنازل سيكون كالقباب التى تصل بينها الانفاق وستكون هناك حدائق ومتنزهات أيضا .. ولكن متى يبدأ العمل فى المدن الجديدة فوق سطح القمر .

يقول الكاتب السوفيتى فى مقاله ربما يبدأ العمل بعد خمسة أعوام - أو عشرة - ولكنه لن يتأخر مطلقا عن عشرين عاما .

وهكذا تمضى أبحاث الفضاء ..

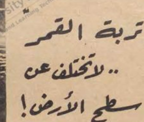
وهكذا يسجل الانسان الانتصارات الجديدة ضد المجهول .

ومع كل معركة خاضها الانسان ضد هذا المجهول كانت هناك ضحايا .. وكان هناك شهداء - ولكن الجنس البشرى لا ينسى شهداءه على طريق المعرفة

سعيد نعمة الله

النجاح الذى حققته سيرفيور ٣ الامريكية بدد الكثير من الالغاز حول سطح القمر .. لم تعد تربة القمر شيئا مجهولا غامضا .. كان نجاح سيرفيور ٣ استمرارا طبيعيا لنجاح الهبوط الهادى فوق سطح القمر .

تربة القمر .. لاتختلف عن سطح الأرض !



صورة فريدة لصاروخ يخرج من وسط السحاب منطلقا فى أجواز الفضاء

وفى نفس الاسبوع الذى وقعت فيه الكارثة التى أودت بحياة كوماروف كانت وكالة ناسا الامريكية لابحاث الفضاء تعلن عن تحقيق امريكا لنصر علمى هام فى مجال ابحاث الفضاء . قامت مركبة الفضاء سيرفيور بالهبوط على سطح القمر .. وحفرت فوق سطحه لمسافة عشرين بوصة - ثم أكدت اجهزتها أن سطح القمر لا يختلف كثيرا عن سطح الارض .

وكانت أهم النتائج التى وصلت اليها اجهزة المركبة سيرفيور هى :

- ان قوة تحمل سطح القمر تكاد تعادل قوة تحمل سطح الارض .
- انه فى استطاعة الانسان أن يهبط فى سفن الفضاء على سطح القمر .. وفى استطاعته أن يسير كيفما شاء على سطحه دون أن يخشى الغوص فى أرضه ..

وكانت هناك بالاضافة الى هذه الحقائق الهامة أكثر من ١٦٠٠ صورة على درجة عالية من الدقة والوضوح لسطح القمر فى منطقة هبوط سيرفيور والمناطق المحيطة بها .

ويصف عالم الفضاء الامريكى رونالد سكوت وهو أحد المشتركين فى مشروع سيرفيور النتائج التى تم ارسالها من الفضاء فيقول : لقد أكدت لنا الصور والاشارات المرسلة من سيرفيور أن سطح القمر يشبه التربة العادية للارض .. انه يشبه قطعة ارض جميلة مكسوة بالحبوب .. أو هى كالشاطىء الرملى الرطب لم تكن نتوقع لسطح القمر أن يكون هكذا » .

والمركبة سيرفيور التى حققت كل هذا النجاح هى الثالثة ضمن سبع مركبات من نفس النوع ينوى العلماء الامريكيون ارسالها تباعا الى سطح القمر للهبوط « الهادىء » فوق سطحه . وقد جاء هبوط سيرفيور فى منطقة بحر العواصف كما كان محددا لها

وكانت أول مركبة فضاء من هذا النوع قد نجحت بالفعل فى مهمتها وبعثت الى الارض بحوالى ١١١٥٠ صورة جيدة لسطح القمر حيث بقيت فوق سطحه ثمانية أشهر .

ولكن المركبة الثانية فشلت ولم تصل الى سطح القمر بسبب عطل مفاجىء أصاب أحد أجهزتها الرئيسية .

الحفرة التى صنعتها سيرفيور فوق سطح القمر والتى أثبتت ان تربة القمر لاتختلف عن تربة الارض

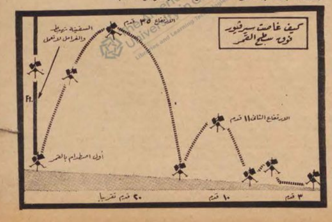
تسجيل كامل للحظة التى مرت فيها الارض بين الشمس والقمر

ومن أهم الميزات التى لوحظت فى تجربة المركبة سيرفيور ما امتازت به من مقدرة كبيرة على تحمل درجات الحرارة .. كما أنها ضمت عددا من أجهزة الارسال التليفزيونى الحديثة .

وقد التقطت سيرفيور صورا جميلة للكرة الارضية ولكوكب الزهرة .. كما تمكنت من التقاط صور رائعة للحظة خسوف القمر وسجلت الهبوط الذى طرأ على درجة حرارة القمر فى هذه اللحظة - وقد تبين أن الانخفاض الطارىء فى درجة الحرارة القمر خلال هذه اللحظة كان شديدا - حتى ان درجة الحرارة هبطت فجأة من ٩٢ درجة مئوية الى ٨٦ درجة مئوية تحت الصفر

وقد ظلت المركبة فى عملها فى تسجيل الصورة طوال الساعتين اللتين تحركت خلالهما الارض مابين القمر والشمس .

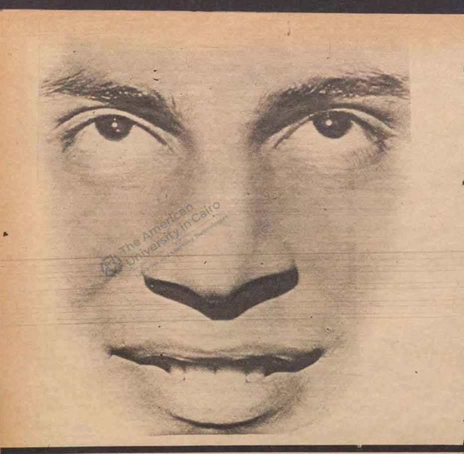
هكذا ارتطمت سيرفيور بسطح القمر ثلاث مرات وغاصت فى تربته لاختبارها بناء على اشارات مرسلة من مراكز المتابعة



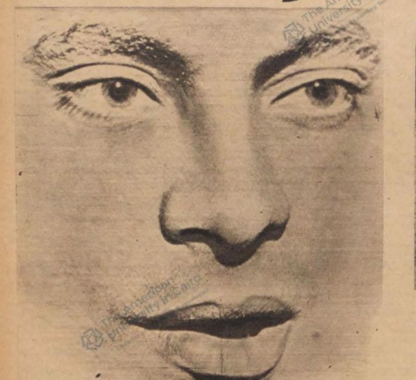
كلام للجنس الآخر

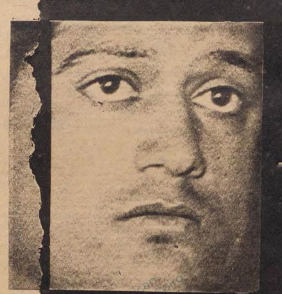


بقلم : حسن شاه



٣ وجوه لجريمة واحدة !





• أحمد ... كان أول من فكر فى الجريمة .. وكان أول من تسبب فى اكتشافها !

• ظريف ... اختار الضحية من قريباته .. أخت زوجة شقيقه !

• فؤاد ... تورط فى الجريمة .. لماذا .. وكيف ؟!

حوار مع شاب طيب .. لم يستطع



هكذا وقعت الحادثة

فى التاسعة من صباح يوم ١٨ مارس الماضى دق جرس باب شقة المقدم حليم جرجس بمنشية البكرى ... ولما كان المقدم حليم يعمل أستاذا بالكلية الفنية العسكرية ويغادر منزله فى سيارته ماركة رمسيس فى السابعة من صباح كل يوم فلم يكن بالشقة غير زوجته السيدة هدى لبيب وطفليهما الصغيرين شريف وأمين ...

وفى هدوء أعلن الطارق أنه كشاف النور .. جاء للكشف على العداد ... وبكل طمأنينة فتحت السيدة هدى الباب على آخره ليدخل منه شاب ووراءه شاب آخر ...

ولكن عندما استدارت لتحضر وصل النور بدأت الاحداث تجرى بشكل خطير ... فقد أغلق الشابان الباب وراءهما ورفع أحدهما مسدسا .. والآخر مطواة !

وفى ذعر تأملت السيدة هدى الشابين .. أحدهما طويل عريض ترتسم القسوة على وجهه .. أما الآخر فوجهه طيب ومع ذلك فقد كانت فى يده مطواة !

المجرم الرقيق

وخلال ساعة كاملة عانت السيدة هدى والطفلان شريف وأمين أقسى تجربة يمكن أن تمر بحياتهم .. فقد جلسوا فى حراسة الشاب صاحب المطواة .. فى حين انطلق الآخر ذو الوجه القاسى الى داخل احدى حجرات النوم ليعبث طويلا بمحتوياتها ..

وفى النهاية استطاعت السيدة هدى أن تنطق وأن تقول للشاب الذى كانت تبدو الرقة على وجهه : « أرجوك .. الطفل الصغير خائف من مطواتك .. هل يمكنك أن تخفيها » !

وفى الحال أخفى الشاب مطواته عن عينى الطفل الصغير المذعور !..

وعادت السيدة هدى تقول : « الطفل الصغير جوعان ومريض .. هل يمكنك أن تحضر له طعامه من المطبخ وأن تسمح بأن ننقله الى السرير » !

وأسرع الشاب الى المطبخ ليحضر للطفل طعامه .. ثم ذهب وتشاور مع زميله الذى كان مازال يعبث فى حجرة النوم الاخرى .. ثم عاد ليحمل الطفل المريض الى السرير !

وعاد الشاب القاسى يفتش فى حجرة النوم الثانية من جديد ... وعندما انتهى خرج حاملا حقيبته السوداء ... وأخرج منها حبلا طويلا وكمية من الشاش ... وأمر الشاب الطيب بأن يوثق السيدة هدى والطفلين بالحبال وأن يكمم أفواههم بالشاش ... وبدأ الشاب الرقيق يقوم بالعملية ولكن الشاب القاسى أزاحه وبدأ يوثقهم ويكممهم بنفسه ثم حملهم واحدا واحدا ووضعهم على بلاط المطبخ .. ثم أغلق عليهم الباب !

مفاجأة فى التحقيق !

عندما اكتشف الحادث انتقل فى الحال الى شقة المقدم حليم جرجس العقيد سامى أسعد مدير ادارة البحث الجنائى والمقدم على حلمى مدير المباحث الجنائية .. ولحق بهما اللواء محمود السباعى مدير أمن القاهرة ...

ومر ثلاثة وثلاثون يوما كاملة .. قبل ان يبلغ أحد أصحاب محلات بيع آلات التصوير أن شابا فى حوالى الخامسة والعشرين جاء وعرض عليه كاميرا سينما تنطبق أوصافها على أوصاف الكاميرا المسروقة ... وأنه عندما أراد أن يستبقيه فى المحل بحجة أن لديه مشتر يرغب فى شرائها رفض الشاب الانتظار وغادر المحل بعد أن وعد بأن يعود بعد فترة .. وأسرع النقيب عبد الهادى مخيمر الى المحل .. وانتظر ... وعاد الشاب بالفعل حاملا الكاميرا ... وفى الحال القى ضابط المباحث القبض عليه !

وانهار الشاب .. واعترف .. وكانت المفاجأة !

ان مرتكبى الحادث ثلاثة شبان .. لا شابان فقط .. وقد كان الشريك الثالث ينتظرهما فى سيارة أمام البيت ليسرعوا جميعا بالفرار بعد ارتكاب الحادث ... كانت هذه هى المفاجأة الأولى

اما المفاجأة الاخطر والاغرب والاكثر مدعاة للحزن وللدهشة فهى أن مرتكبى الحادث كلهم طلبة فى معهد الطيران بامبابة وفى السنة الاخيرة من دراستهم ... وأنهم الثلاثة من ابناء الاسر الثرية او من ابناء الموظفين الكبار !

فالشاب صاحب المسدس هو أحمد محمد ... ووالده تاجر ثرى يمتلك حوالى ربع مليون جنيه

والشاب صاحب المطواة هو فؤاد رياض .. ووالده موظف كبير ..

والشاب المنتظر فى السيارة هو ظريف ابراهيم ووالده من أثرياء الصعيد

رأفت بطرس

كان كل همى ان افهم ..لماذا فعلوا ذلك ؟

ماهى الاسباب التى يمكن ان تدفع طالبا وصل الى المرحلة النهائية فى دراسته الجامعية وهو فى نفس الوقت ابن ظروف اجتماعية طيبة الى ان يتحول الى لص يقتحم البيوت .. ويحمل المسدسات والمطاوى .. ويهدد السيدات ويثير الذعر فى قلوب الاطفال ؟

كيف ينزلق ابن الاسرة الشريفة التى لم ينحرف منها فرد واحد الى الجريمة ؟!

هل السبب هو أن الطبيعة خلقت منه مجرما بالفطرة ؟! هل السبب مرض عضال أصابه فى الصغر فاثر على تكوينه العقلى ؟ هل السبب انحلال فى أسرته جعله يفقد الثقة فى كل المبادىء الشريفة ؟ أم أن السبب هو طموح فى غير محله يجعله وقد أعطته الحياة الكثير يطلب منها الاكثر بلا تعب ولا مجهود ؟

كنت أريد أن أعرف كيف يفكر فؤاد رياض ؟ كيف يبرر الجريمة التى ارتكبها ؟ كيف فاته وهو الانسان الجامعى ابن الاسرة الطيبة أن يعرف أن الجريمة لا تفيد .. وأن أمره لابد وان ينكشف ؟

ولكن لماذا اخترت فؤاد رياض بالذات .. لماذا لم أختر أحمد محمد عبدالله .. أو ظريف ابراهيم ؟

لماذا .. يا فؤاد ؟!

الواقع أننى كنت مشوقة لان أرى وأسمع ذلك الشاب الذى أجمع كبار ضباط المباحث على أنه كان رقيقا كل الرقة طيبا كل الطيبة مع المجنى عليهم فى الحادث ... فعندما أدلت السيدة هدى لبيب بشهادتها عن ظروف الحادث ذكرت أن أحمد محمد عبدالله كان قاسيا خشنا معها ومع الاولاد .. أما فؤاد رياض فكان مهذبا كل التهذيب ... عطوفا كل العطف .. فعندما طلبت منه المجنى عليها أن يخفى المطواة عن الولد الصغير فعل فى الحال ... وعندما ذكرت له أن الطفل جائع أحضر له الطعام وأطعمه بيده .. وعندما طلبت منه أن يسمح بان ينام الولد المريض على السرير حمله الى السرير ...

هذا الشاب الذى تدل قصة اجرامه نفسها على طيبته وتهذيبه ... كيف ... ولماذا اشترك فى الجريمة ؟!

وجاء فؤاد رياض سيد احمد ... تقاطيعه نفسها تدل على الوداعة والرقة .. وقفته وحركته وطريقته فى الحديث تدل على أنه عاقل .. متزن ..

قلت لفؤاد رياض : تسمح .. عاوزه اتكلم معاك شويه يا فؤاد ؟

جلس أمامى فى الحال وكأننى ألقيت اليه بطوق نجاة .. قلت : رجائى انك تتكلم بكل صراحة

قال : أكذب ليه .. أنا معترف قدام النيابة بكل شىء .

قلت : لا يهمنى تفاصيل الجريمة .. قدر مايهمنى تفاصيل ما دار فى راسك ... انا بالتحديد اريد ان اعرف .. لماذا ارتكبت جريمتك يا فؤاد ؟

أنا المثل الاعلى لاخى !

قلت : قبل ماتتكلم عن الجريمة .. عاوزاك تكلمنى عن نفسك .. عن والدك .. عن والدتك .. عن اخواتك .. عن علاقتك بكل واحد منهم

قال : والدى رياض سيد احمد وكيل ايرادات بلدية الجيزة ... موظف شريف عمره ٥٨ سنة دخله الشهرى حوالى ٦٠ جنيها .. ووالدتى ست طيبة عندها حوالى ٥٠ سنة .. وانا أكبر اخواتى عندى ٢٤ سنة ... واخويا اللى أصغر منى عنده ٢٢ سنة والصغير خالص عنده ١٨ سنة ..

قلت : وعلاقتك بوالدك شكلها ايه ؟

قال : علاقة صداقة .. ممكن أتفاهم معاه بسهولة .. لكن برضه ما اقدرش أقول له كل حاجه

قلت : يعنى ماتقدرش تقول له عن ايه .. مثلا لو تعرفت ببنت ماتقدرش تقول له ؟

قال : أقدر أقول له .. والحكاية دى حصلت مرة .. كان فيه واحدة بينى وبينها علاقة حب .. وكنت عاوز اتجوزها قلت لوالدى .. قال طيب .. شد حيلك يا فؤاد وبص لمستقبلك وبعدين كل حاجه تطلبها أنا ححققها لك

قلت : طيب .. وعلاقتك بوالدتك ؟

قال : ممكن أصارح والدتى بشكل اكبر ... يعنى علاقتى بها أوثق من علاقتى بوالدى

قلت : واخواتك صلتك بيهم شكلها ايه ؟

قال : أخويا اللى أصغر منى أقدر أعتبره صديق نظرا لان فارق السن بينا بسيط .. وبالنسبة لأخويا الصغير فبيسمع كلامى وبيبص لى على أنى « مثله الأعلى » !

قلت : طيب .. ياترى فيه منازعات بين والدك ووالدتك ؟

قال : أبدا .. احنا أسرة هادية جدا

قلت : ومصروفك الشهرى كام ..

قال : من ٨ الى ١٠ جنيهات فى الشهر تقريبا

قلت : تعتقد ان المصروف ده كافى بالنسبة لطالب فى الجامعة والا قليل ؟

قال : كافى جدا

قلت : وبعد ماتتخرج كنت ناوى تشتغل ايه ؟

قال : طيار مدنى .. أنا بعشق الطيران

قلت : فى أوقات فراغك كنت بتعمل ايه

قال : أولا ماكانش عندى وقت فراغ .. كنت دايما مشغول بالمذاكرة لان الدراستين كانوا صعب فى وقت واحد

قلت : يعنى ماعندكش أمراض جسمانية خطيرة

قال : عندنا قبل ماندخل الطيران كشف طبى دقيق وكشف نفسانى دقيق جدا ونجحت فى الاثنين . وبعد دخول المعهد عندنا كشف دورى كل سنة وأحيانا كل ست شهور

انا عاوز فلوس

قلت : كل ظروفك تدفعك لان تكون انسان شريف .. بماذا تبرر جريمتك ؟

قال : تورطت .. وكنت محتاج فلوس .

قلت : علشان ايه الفلوس دى

قال : علشان أكمل دراسة الطيران .. كنت محتاج لـ ٥٠٠ جنيه مرة واحدة ... وكنت عارف ان والدى دخله محدود ومش ممكن حيقدر يدبر المبلغ الكبير ده ... وكان فاضل على تخرجى ٣ أشهر .

قلت : ياترى والدك عرف المشكلة دى ؟

قال : أيوه .

قلت : وقال لك ايه

قال : والدى قال لى انه حيقدم التماس ان السعر يخفض مرة ثانية بالنسبة للطلبة أو بالنسبة لى لانى ما اقدرش أدفع المبلغ ده كله

قلت : يعنى والدك فكر فى الطريق القانونى

قال : أيوه .

قلت : وتفتكر الطريق القانونى ده كان ممكن يوصلك لشىء ؟

قال : ايوه .. كان ممكن .

قلت : طيب .. وايه اللى خلاك تستعجل وتمشى فى سكة ثانية غير طريق القانون

سكت ولم يرد .

قلت : وبفرض انك ماقدرتش تكمل دراستك السنة دى او حتى السنة اللى بعدها فى الطيران .. كان قدامك فرصة انك تكمل دراستك فى كلية التجارة .. تفتكر كام عدد الاشخاص اللى بيتمنوا لو ان عندهم الفرصة علشان يتخرجوا فى كلية التجارة ؟.. مئات .. آلاف .. عشرات الآلاف ؟

قال : عشرات الآلاف .. ويمكن ملايين

قلت : يعنى السكة قدامك ماكانتش مسدودة .. وطريق الجريمة ماكانش له داعى .

سكت ولم يرد .

الحكاية كانت تهريج

كان وجه فؤاد يتصبب عرقا اخذ يمسحه بمنديله الذى صار فى لون الرماد وقال : لازم أحكى لك من الاول .. لازم أحكى لك ازاى الجريمة خطرت فى بالنا .. وازاى فى الاول كنا واخدين الحكاية ضحك وتهريج .. وازاى انقلب التهريج بين يوم وليلة الى فكرة أخذت تكبر وتكبر فى دماغنا لغاية مابقينا موش عارفين نتخلص منها ... أنا مافكرتش فى الجريمة .. أحمد هو اللى فكر فيها .. وظريف خطط لها ... ولقيت نفسى متورط .. موش عارف أتراجع .. أنا موش بنفى عن نفسى المسئولية .. أنا كبير وعاقل ومسئول .. انما أنا بحاول حنا يمكن لأول مرة أفكر وأحلل ازاى أنا اتورطت فى موضوع أنا موش مقتنع بيه ... وازاى أنا كنت مكسوف أقول لاحمد ولظريف انى موش عاوز أشترك معاهم ... ويمكن كسوفى ده كان السبب فى المصيبة اللى أنا فيها .

قلت لفؤاد : عاوزه اعرف موضوع الجريمة اتفتح اول مرة ازاى ؟

قال : كنا طالعين من المطار الظهر .. أنا واحمد وظريف ... واحد زميلنا وصلنا بعربيته ونزلنا بعد الزمالك ... مشينا من الزمالك لغاية التوفيقية علشان نروح بيت احمد .. فى اليوم ده أنا كنت متضايق جدا لانى عرفت حكاية ارتفاع سعر الطيران .. كنت عارف انى اذا ماحصلتش على تخفيض او استثناء موش ممكن حقدر اكمل دراسة الطيران .. واحمد بدأ يتكلم بطريق الهزار وقال لى « ماتشوف لك عملية تجيب منها قرشين وتخلص »

ضحكت لان الفكرة طبعا كانت مستحيلة ... ودى كانت أول كلمة نطقناها واحنا ماشيين فى سكة الجريمة .

قاطعت فؤاد وسألته : عاوزه اعرف نوع علاقتك باحمد ؟

قال : أحمد مجرد زميل ... ماكانش صديق ولا حاجه .. يمكن معرفتى به كانت قبل الجريمة بشهرين اثنين بس .. وعرفته عن طريق ظريف .

قلت : وظريف ؟

قال : برضه موش صديق مقرب .. أقدر أعتبره صديق درجة عاشرة .. انما كان أقرب لى من أحمد .

قلت : كنت تعرف ايه عن احمد .. وايه رايك فيه ؟

قال : أحمد انسان غامض ... أبوه متزوج واحدة غير أمه اللى ماتت .. وهو شخصيا كان متزوج واحدة يونانية وعنده منها طفلين لكنه طلقها .. وكنا بنشوف فى شقته واحدة كان بيقول انها بنت خاله وخطيبته .. وفوجئنا فى التحقيق أنا وظريف انه بيقول عنها انها مراته .. وأبوه تاجر غنى جدا ... وكان بيدفع لاحمد مصروف شهرى حوالى خمسين جنيه . لكن احمد كان دايما مفلس وماعندوش فلوس

قلت : ورايك فى ظريف ؟

قال : ظريف شخص مترف ومدلع .. ومايقدرش يتحمل المواقف الصعبة .. وهو انسان طيب .. موش بمعنى أنه ساذج .. لا بمعنى انه مايقدرش يؤذى حد .

قلت : أفتكر ظريف هو اللى دلكم على بيت المقدم حليم جرجس لان السيدة هدى لبيب تبقى اخت مرات أخوه .. موش كده ؟

قال : أيوه .

قلت : وافتكر ان والد ظريف كان اعطاه قبل الحادث بيوم او اثنين ١٥٠ جنيه علشان ملابس.



اشرف يشرح كيف كمم اللصوص فمه !

أن يقول لا .. فضاع منه الطريق !

٣ وجوه وراء كشف الجريمة !



اللواء محمود السباعى
مدير أمن القاهرة

العميد سامى أسعد
مدير ادارة البحث الجنائى

المقدم على حلمى
مدير المباحث الجنائية

الصيف .. موش كده ؟

قال : أيوه .

قلت ـ انا شايف ان احمد وظريف مستواهم المادى اعلى منك بكثير . . فموش جايز ان المسالة دى كانت من الاسباب اللى دفعتك للسرقة ؟

قال ـ لا ..

قلت ـ طيب ماداموا ماكانوش اصدقاء مقربين لك .. علاقتك بيهم كانت على اساس ايه ؟

قال ـ انا كنت سابقهم فى دراسة الطيران .. وكنا بنجتمع علشان نذاكر ..

قلت ـ وامتى ابتديتم تدبروا للجريمة ؟

بدء التنفيذ !

قال ـ الحكاية جت بالتدريب .. فكل ماكنا نجتمع علشان نذاكر ، وغالبا ده كان بيحصل فى بيت احمد لانه عايش لوحده .. كان احمد بيقعد يتكلم ويلح علينا علشان نشوف عملية تجيب لنا فلوس .. المسألة فى الاول كانت تهريج .. لكن ظريف بدأ ياخد الموضوع جد .. وجه فى يوم وعرض علينا بصورة جدية ان له قريبة فى مصر الجديدة بيعتقد ان عندها فى البيت حاجة بتاعة الفين .. تلات الاف جنيه .. واننا نقدر نسرق الفلوس بسهولة .. واول احمد ما سمع الحكاية بدأ يناقش ظريف فى الموضوع .. انا شخصيا لما سمعت الحكاية ما اتكلمتش واعتقدت ان الحكاية موش ممكن تكون جدية لان ظريف انسان مدلل وموش ممكن يقدر يقدم على عمل زى ده ..

قلت ـ لكنك لم تعترض على عرض ظريف ؟

قال ـ ماقدرتش اعترض .. لان من طبيعتى انى انسان سلس ومن طبيعتى اتجاوب مع الناس حتى ولو لم اكن مقتنع .

قلت ـ يعنى اللحظة دى كانت فاصلة فى حياتك ؟ !

قال ـ جايز .. انما الموضوع فضل معلق .. لانى سافرت بعدها اسكندرية فى رحلة .. واعتقدت ان الحكاية خلاص اتنست .. لكن لما رجعت وجدت ان ظريف بيتكلم مع احمد فى تفاصيل الموضوع .. وانه عمل لنا رسم تفصيلى للشقة ، لان الست هدى قريبته من ناحية ، ولان اخوه ساكن فى الشقة اللى فوقها على طول .. الحكاية دى كانت يوم التلاتاء ١٤ مارس .. وظريف قال اننا لازم ننزل يوم الاربعاء الصبح علشان يورينا الشقة ونعمل معاينة على الطبيعة .. لغاية اللحظة دى كان فى دماغى انى امتنع من التنفيذ .. لكن اعترف لك ان حكاية الفلوس كانت شاقلانى وحكاية فشلى فى اكمال تعليمى فى الطيران كانت موجودة فى زاوية من زوايا تفكيرى .. فى الليلة دى نمنا انا وظريف عند احمد .. وفى الصبح ركبنا تاكسى لغاية بيت المقدم حليم جرجس .. وانتظرنا لغاية مانزل من البيت وعرفنا انه بينزل بدرى .. وبعد شوية نزل شقيق ظريف من العمارة وركب عربيته . . وبعد ما انتهينا من المعاينة رحنا المطار علشان نطير .. واتقابلنا بعد الظهر فى بيت احمد .. وفى اليوم ده تقرر ان العملية تتم تانى يوم .. واحمد قعد كتب حاجات كان محتاجها لتنفيذ العملية ونزلت انا وهو نشترى الحاجات ، وهو اللى قام بالتمويل لانه ماكانش معايا فلوس .. فاشترينا مطوة وحبال غسيل وقطع شاش .. واحمد قال انه حايجيب مسدس معاه اثناء العملية .. وطلبمنى انىاجيب معايا جوانتيات لان ظريف قال لازم كل واحد يلبس جوانتى علشان البصمات !

لغاية الوقت ده انا كنت متردد .. وبعدين لما روحت البيت قررت انى موش حاقوم بالعملية .. لكن فى الحقيقة كنت خايف اواجه احمد وظريف بالحكاية دى .. كنت خايف يفكروا انى جبان لانى تراجعت .. كل اللى قدرت اعمله علشان اعبر به عن رغبتى فى الانسحاب انى تانى يوم لما رحت لاحمد وظريف ماجبتش الجوانتيات وقلت لهم ان الجوانتى الجلد اللى باستعمله فى طبع الصور اخويا اخده .. وكانت النتيجة ان احمد قرر اننا نقوم بالعملية من غيرجوانتيات .. ولكن الحكاية دى خلتهم يؤجلوا العملية ليوم السبت .

انكسفت أقول .. لا ؟

قلت ـ امتى بالضبط استقر رأيك على الاشتراك فى العملية ؟

قال ـ يوم الجمعة بالليل .. وكان فات علينا مدة يومين تقريبا مع بعض ليل ونهار .. ولقيت انهاصبح منالصعب انانسحب فىاللحظة الاخيرة وكمان احتياجى للفلوس خلانى اقول فى نفسى آهى مخاطرة .. وباجت باراحت !

قلت ـ يعنى فكرت فى احتمال ان العملية جايز تفشل ؟

قال ـ فى الوقت ده انا كنت مخدر تقريبا من تأثير اجتماعاتنا انا واحمد وظريف .. لو كنت بافكر بطريقة واضحة كنت لايمكن اشتركت فى العملية .

قلت ـ مافكرتش فى الست .. وفى الاولاد اللى حتدخلوا عليهم ، وفى حالة الذعر اللى حتحصل لهم ؟

قال ـ ماكناش ناويين نؤذى حد منهم ..

قلت ـ انا اتكلم عن الخوف .. لا عن الاذية ؟

قال ـ فى الحتة دى .. احنا غالطنا نفسنا .. ومافكرناش فيها من الناحية الانسانية .

قلت ـ لكن ليه تعاملت مع المجنى عليها ومع اولادها برقة شديدة .. هل لانك ندمت على تصرفك ؟

قال ـ انا ندمت على تصرفى من لحظة ماضربت جرس الباب وشفت صاحبة الشقة قدامى .. قبل كده كان الناس دول اللى حانسرقهم مجرد صور وخيالات فى دماغى لكن لما شفت الست والاولاد خايفين قدامى شعرت بندم وتأنيب ضمير .. لدرجة انى كنت عاوز انسحب فى اللحظة اللى فتحت فيها المجنى عليها الباب .. وكمان الولد الصغير صعب على جدا .. كان خايف وعيان .. وانا كنت خجلان من موقفى .. لدرجة انى وانا قاعد بحرسهم كنت موش ببص لهم ابدا .. كنت قاعد وظهرى لهم علشان مايشوفونيش وما اشوفهمش .. والمجنى عليها نفسها قالت فى التحقيق انى كنت مضطرب وعاوز انزل طول الوقت .. وان احمد هو اللى كان بيطلب منى ان انتظر لغاية مايفتش المكان كويس ولغاية ما عثر على المسروقات ..

الجريمة .. لاتفيد

قلت ـ انت كنت متصور انك حاتخرج من الجريمة دى بمبلغ قد ايه ؟

قال ـ احنا كنا متصورين ان فيه فى البيت على الاقل الف جنيه او الفين .. تلاتة .

قلت ـ ووجدتم قد ايه ؟

قال ـ ماوجدناش غير ١٢٠ جنية ، واكتشفت بعد كده ان احمد جاب معاه شوية حاجات كمان .. اسورتين دهب .. وخاتمين .. وكاميرا سينما .. وبعض الملابس الداخلية !

قلت ـ سرقتم ملابس داخلية ؟

قال ـ حاجة حقيرة جدا .. وانا لما اكتشفت الحكاية دى شعرت بالخجل اكثر واكثر . . وحصلت لنا خيبة امل كبيرة لان الجريمة اللى عملناها كل واحد منا خرج منها بالضبط بمبلغ ٤٢ جنيه ، ولما احمد باع الحاجات التانية جه واداني ١٤ جنيه .. يعنى مستقبلى كله ضاع بـ ٥٦ جنيه !

قلت ـ يعنى اكتشفت ان الجريمة لا تفيد ؟

قال ـ اكتشفت بعد فوات الاوان .. ولما رجعت البيت بعد العملية حصل انى مرضت ١٥ يوم ، كنت شاعر باعياء وارهاق وتعب فظيع .. وكان دايما منظر الطفل الصغير بالذات وهو خايف بيزعجنى وبيخلينى مااقدرش انام .

قلت ـ لكن هل كنت متصور ان البوليس حايتعرف عليكم ؟

قال ـ لا .. كنت متصور ان البوليس موش ممكن حيضبطنا لان ماعندناش سوابق .. ولان احمد وهو بيبيع الحاجات كان حريص جدا .. ولان ظريف كان بيروح دايما عند المجنى عليها بصفته قريبهم وكان بيعرف لنا اولا باول اتجاهات التحقيق وده كان بيطمنا ان الشبهة بعيدة عنا .

قلت ـ ومع ذلك وقعتم فى يد العدالة ؟

قال ـ ايوه .. انا وظريف قلنا لاحمد بلاش يبيع الكاميرا وهو وافق .. لكن ماعرفش ليه هو غير رأيه وراح يبيعها وكانت النتيجة اننا ضبطنا كلنا .

قلت ـ ياترى كنت بتفكر فى ايه ساعة ماقبض عليك ؟

قال ـ كانت ساعة فظيعة .. يومها روحت البيت .. وكنت تعبان جدا .. نمت .. وبعد نصف ساعة تقريبا جتوالدتى تصحينى وتقوللى ان احمد عالباب .. بصيت من الشباك . . لقيت احمد فى عربية موش بتاعته وفيه واحد قاعد جنبه .. لسه باقول له اطلع يا احمد .. لقيت واحد ورايا بيقول لى « البس هدومك يا فؤاد وتعالى معانا » عرفت فى الحال اننا اتكشفنا .. والدتى كانت مخضوضة وموش فاهمة حاجة .. والضابط كان بيطمنها ويقول لها دى مسألة بسيطة وان انا مجرد شاهد .. انما المنظر الفظيع بصحيح كان منظرى وانا خارج من البيت مقبوض على .. والناس .. والجيران كلهم بيبصوا على .. كان منظر فظيع اثر فى نفسى جدا .. فانا ساكن فى الحتة دى من ١٨ سنه .. والناس دول كلهم شافونى وانا طفل صغير .. وانا صبى .. وانا شاب .. شافونى كلهم وعرفونى وكانوا بيحترمونى .. وفى النهاية اخرج قدامهم مقبوض على .. وفى ايه .. فى حادث سرقة ؟

اعتذر بشدة !

قلت ـ كل المناظر دى ماخطرتش فى بالك قبل الجريمة ؟

قال ـ لا .. ماكنتش بفكر كويس .

قلت ـ تفتكر لو ماكانش ظهر فى حياتك احمد وظريف كنت انحرفت وحدك لميدان الجريمة ؟

قال ـ مستحيل ..

قلت ـ لكنك مستعد الآن لتدفع ثمن جريمتك؟

قال ـ مستعد .. ولكن ده مايمنعش انى اطلب الرأفة لانى موش مجرم .. الاجرام موش فى دمى .. انا انزلقت واتورطت ..

قلت ـ فيه شىء تانى عاوز تقول ؟

قال ـ ايوه .. عاوز اقول انى نادم .. وآسف .. وباعتذر لكل الناس اللى سببت لهم انزعاج او حزن . . باعتذر للمجنى عليها واولادها .. باعتذر لابويا وامى واخواتى .. واصدقائى وزملائى فى المعهد والكلية .. باعتذر للانسانة الصغيرة اللى كانت فى انتظارى على امل اننا نتجوز .. انا آسف لانى حطمت نفسى .. وحطمت احلامهم فى ..

وقام فؤاد رياض سيد احمد منصرفا الى .. السجن .. !

وانا اعتذر له فى النهاية لاننى اضطررت ان اخدعه .. فلم اكن باحثة شرطة .. وانما صحفية كان قلبها يدمى وهى تستمع اليه يروى قصته المؤسفة ..

قصة شاب كان يملك المستقبل كله . . فاضاع المستقبل كله من يده !

حسن شاه



يقدمها : حامد سليمان   تصوير : يحيى بور

ممنوع الانتظار ..
وسرب من العربات الملاكي « المنتظرة » ..
و .. عسكرى المرور يقف فى صمت على راس المشهد ..
والموقف كله : غير معقول ..
نقبل ان نكتب كلمة « ممنوع » .. يجب ان « نمنع » مايؤدى الى المخالفة ، وقبل ان نمنع وقوف السيارات تحت اللافتة .. يجب ان نهيء لها مكانا آخر للوقوف ..
وقديما قالوا ..
لكى تطاع .. فمر بما يستطاع ..

اشاعات عن الدم والتبرع بالدم ترددت كثيرا هذه الايام .. واتضح كذبها .. ولكن هذه الاشاعات جعلتنا نتساءل : اين تذهب كميات الدم التى يتبرع بها المواطنون..؟ ماهو مصيرها.. وتتبعنا رحلتها مرحلة مرحلة .. وذهبنا معها الى المعامل والمستشفيات .. ثم كتبنا لكم هذا التحقيق الذي يلقى الضوء على كثير من الأسئلة ..!!

جرام من الدم يساوى حياتك !

تحقيق سالم عزام
رشدى أبو الحسن

فى لحظة ، يتوقف انقاذ جسد انسان ، من الالم والنزيف والموت ، على زجاجة دم يحتفظ بها ، كل مستشفى فى ثلاجة صغيرة

فلكل دواء بديل يغنى عنه ، الا كمية الدماء اذا احتاج اليها الجسم ، فى حالة من الحالات فالعقل البشرى لم يخترع بعد بديلا للدم !

ولم يخترع ـ أيضا ـ ضمانا الا يوجد مرضى وجرحى واجساد تنزف ، متعطشة لقطرات دم ، فى أى ساعة من ساعات الليل أو النهار.

ومن هنا تبدو الحاجة الى نبع دائم ، من الدم المتجدد ، فى كل مستشفى ، استعدادا لطوارىء لا تنتهى ! نبع يصنعه المواطنون الاصحاء برضا وطيب خاطر ، دفاعا عن مجهول مخبأ فى الغيب ، وهذا المجهول قد يكون نزيفا نتج عن حادث من الحوادث ، أو فى اثناء الوضع أو بعده ، او فى حالات الانيميا الشديدة ، وفى كثير من العمليات الجراحية ، لا يطمئن الطبيب الا وزجاجات الدم الى جواره ، وفى عمليات القلب الصناعى لا يبدأ الطبيب ، الا والى جواره عشر زجاجات على الاقل .. أما اثناء الحرب فتتحول زجاجة الدم الى مادة حربية بالضبط كطلقة المدفع ، والجندى الامريكى يحارب فى فيتنام اليوم ، وفى جيبه انبوبة (بلازما) ـ مادة من الدم وسيأتى شرحها ـ ليستعملها بنفسه عند اللزوم ، كاسعاف سريع ومؤقت ، الى أن ينقل الى المستشفى.

ولهذا فلا يخلو مستشفى فى بلدنا ، وفى العالم ، من ثلاجة بها زجاجات الدم ، التى يتبرع بها الناس ، زجاجات دم من الفصائل الاربع التى ينقسم اليها دم الانسان ، بل ان بالقاهرة فرعا لنقل الدم ، ملحقا بمستشفى الجلاء ، لا يتوقف طوال الاربع والعشرين ساعة، مستعدا لتلبية طلبات المستشفيات العامة ، والخاصة ، وأى انسان ، فالحرص على ان تكون لدينا كميات دم كافية دائما ، واجب مقدس ، لا يعنى القائمين على بنوك الدم ، المنتشرة فى كل مستشفيات الجمهورية ، والتى وصلت الى ستين مركزا ، ولكنه يعنى كل مواطن ، يحس بالانتماء والمساهمة ، ويحرص ـ دائما ـ ان يدفع ضريبة الدفاع عن الحياة فى اى شكل كانت !

الدم = السلاح :

ولم تكن الدكتورة كريمة عوض مديرة قسم نقل الدم ، تبالغ وهى تقول (اننا يجب ان نحتفظ بمخزون من الدم ، كما نحتفظ بمخزون من الاسلحة ، وكل الدول المتقدمة تفعل هذا ، بل ان الدول الغربية ، كانت تبيع لنا الدم ذات يوم ، وبأغلى الاسعار ، رفضت منذ سنوات أن تبيعه لنا بأى سعر .. مما يجعل عملية التبرع بالدم ، واجبا قوميا ، حتى قبل ان يكون انسانيا) وكلمات الدكتور سليمان حشيش مدير قسم البلازما تكمل الصورة ، حين يحكى كيف أن السودان (احتاج ذات يوم الى كميات من البلازما ، على اثر كارثة حريق فى أحد مصانعه ، وطلبها من بريطانيا ، ورفضت !!



من المهم جدا أن يحلل كل انسان دمه .. وأن يوضع نوع فصيلة الدم في بطاقته الشخصية

الدكتورة زينب السبكي
مدير بنك دم القصر العيني

الدكتور سليمان حشيش
مدير معامل البلازما

في هذا المعمل يتم تجفيف البلازما لتظل صالحة للاستعمال لمدة عشر سنوات ..

عندما يصبح الدم سلعة يبيعها تجار الحروب!



في معمل البلازما بالعجوزة .. يتم تحليل عينات الدم قبل تصنيعها

فسارعت الجمهورية العربية ، الى نجدة السودان على الفور ، وأرسلت اليه حاجته من البلازما ! .

طريقان ..

والسؤال الآن ما هو الطريق الى الحصول على هذه المادة الثمينة والاحتفاظ بها ؟ هناك طريقان ، أولهما الاعتماد على التبرع تطوعا وبدون أجر ، احساسا بنبل العمل وحاجة الوطن اليه ، والطريق الثاني هو التبرع المأجور ، فيتبرع المرء بكمية معينة من دمه ، بثمن محدد !

أما بالنسبة للطريق الاول ، فالعامل الاساسي والحاسم في انتشاره ، بل في وجوده أصلا ، هو عامل الوعي والدعاية ، فبغير هذا العامل قد لا تنجح حملة الدعوة الى التبرع أصلا ، وتضرب الدكتورة زينب السبكي — الخبيرة في عمليات نقل الدم — مثلا لاهمية الدعاية فتقول (ان بنك الدم في مانشستر بانجلترا ، يجمع أكثر من مائتي زجاجة يوميه باستعمال طرق الدعاية المتواصلة ، علما بان تعداد أهالي مانشستر ، وماجاورها في حدود ٣٠ ميلا ، يقل عن تعداد مدينة القاهرة ، وتتكلف الدعاية ببنك مانشستر ٢٥٠٠ جنيه سنويا ، يجمع بواسطتها ٦٠٫٠٠٠ زجاجة من الدم)

وللتوعية والدعاية للتبرع ، تبدو الاعلانات والنشرات أهون الاساليب ، بل يحسن أن تتطور أساليبها وتتقدم ، تبعا لظروف المنطقة ، وقد يكون مجرد ضرب المثل من المسئولين ونجوم المجتمع ، كافيا لنجاح الحملة في بعض الظروف نجاحا ساحقا ،

ورأيان :

وانت حر بالطبع في اختيار واحد من الطريقين ، واذا كان الطريق الاول هو الاسمى والاكثر نبلا ، فان هناك رأيين تجاه التطوع المأجور :

رأيا يهاجم ويرى فيه لونا من الابتذال والمهانة : فالدكتورة نوال السعداوي ، عضو مجلس نقابة الاطباء ، لا تقره وتفضل لو انتهى تماما ، وتدعم وجهة نظرها ، بأن التبرع المأجور ، لا بد أن يتحول الى احتراف ، يقوم به عشرات أو بضع مئات ، تستعيض ببيع الدم من العمل ، وشيء يثير الاشمئزاز ، أن يأكل الانسان بدمه ، وهؤلاء المحترفون يجعلون من الدم تجارة ، لها طقوسها ، تستدير وراء ظهر الشروط الموضوعة للتبرع ، تساعدهم — في أحيان كثيرة — بعض بنوك الدم الخاصة ، فهناك شروط يجب احترامها في عملية التبرع ، يتعلق الشرط الاول بسن المتبرع ، أن يكون فوق ٢١ سنة ، وأن يكون خاليا من الامراض ، ثم من المهم الا يتبرع أكثر من مرة في الشهر

واذا كانت الدكتورة نوال ، لا تقر التبرع المأجور ، فالرأي الآخر يخالف وجهة النظر هذه ، ويمثلها الدكتور حشيش ، فهو يرى أن المتبرع بدمه يستحق التكريم ، أخذ أجرا ، أو لم يأخذ ، فهو في النهاية حقق هدفا ساميا ، اذ دفع دمه ، وانقذ مريضا ، وداوى جرحا ، واوقف نزيفا ، ثم ان المبلغ المدفوع له ، مبلغ هزيل ، لا يتفق مع الاهمية التي يؤديها دمه المبذول ، ويقدم الدكتور حشيش اقتراحات لزيادة عدد المتبرعين ، فهو يقترح أن المسجون اذا تبرع بدمه مرة ، تقل عقوبة سجنه شهرا ، وأن تتجه مراكز نقل الدم الى التجمعات المليئة بالجماهير ، وهو ينوه — باعتزاز — بجهود منظمة الشباب واذا كان كلام الدكتورة نوال يشير باصبع الادانة الى البنوك الخاصة ،

فالدكتور حشيش يشير بنفس الاصبع ، فهو يقول بلسانه (انني أعرف بنكا اشترى من رجل واحد ٧ مرات في ١١ يوما ، وقد أغلق هذا البنك ، ثم ان هذه البنوك تشتري الدم بـ ١٥٠ قرشا ثم تبيعه بعشرة جنيهات) .. ولكن الدكتورة كريمة عوض مديرة قسم نقل الدم الرئيسي بوزارة الصحة ، ترى أن هذه البنوك ليست بذات خطر ، فهي قليلة لا تزيد على أصابع اليد الواحدة ، واذا عرفنا أن بكل مستشفى الآن ، كميات من الدم كافية لجميع العمليات ، واذا عرفنا أن قيادة نقل الدم ، في يد مركز ناجح ومجهز تابع لوزارة الصحة لبدت كلمات الدكتورة مطمئنة فعلا !

بداية الرحلة :

وبعد هذا كله ، هل تعرف أين تذهب الـ ٢٥٠ سم من الدم ، والتي يستطيع جسمك أن يقدمها في كل مرة تتطوع بها ؟

انها تقطع رحلة طويلة ومجيدة ، عبر عشرات من الانابيب ، والاجهزة ، والمحاليل ، والامصال ، وأنامل فتيين ذهبية ، وعقول في خدمة هذه السنتيمترات من الدم ، داخل معمل نقل الدم والبلازما ، الهادئ في ضاحية العجوزة ، والذي يقوم عليه خمسة عشر كيمائيا :

وكمية الدم ، اما أن تنقل الى أجساد المحتاجين اليها ، في ظرف ثلاثة أسابيع ، من تاريخ التبرع به ، فالدم لا يبقى صالحا للاستعمال ، أطول من هذه المدة ، فهو يتعرض لتغيرات كثيرة ، فبعد ٢٤ ساعة تتحطم الصفائح الموجودة في الدم ، وبعد يومين تموت الكرات البيضاء ، وبعد ثلاثة أسابيع تتلف الكرات الحمراء .. ولكن الدم لا يهدر ، اذا انتهت الاسابيع الثلاثة ، بل ينتقل الى قسم البلازما وفي قسم البلازما يتحول الى مادة أثمن من الذهب !.

حيث يمر بعدد من المراحل قبل أن يصل الى جسد المريض ، تبدأ بمرحلة الزرع ، وملخصها هو اختبار صلاحية الدم ، تمهيدا لتحويله الى بلازما ، حتى يمكن تجميعه في المرحلة الثانية ، في زجاجات كبيرة ، ممكن أن تقوم مقام جميع فصائل الدم ، ثم توزع على زجاجات صغيرة سعة ٢٥٠ سم ، ثم تجمد على جهاز خاص ، وتجفف ، ثم توضع في علبة مع زجاجة اذابة ، وجهاز اذابة ، لتكون صالحة لمدة قد تصل الى عشر سنوات !

وهنا لا بد أن تسأل هل من الممكن أن نستغني بالدم عن البلازما أو العكس ؟

والجواب ، هناك أمراض معينة ، تكون البلازما فيها أكثر فائدة من الدم ، مثل الحروق ، وهناك امراض يكون الدم فيها اكثر فائدة من البلازما ، مثل الضعف العام ، وهناك أمراض تكون مشتقات الدم او البلازما ، أكثر فائدة من الدم نفسه ، او البلازما ذاتها .. ولكن من الممكن في حالات الضرورة ، الاستغناء بأحدهما عن الآخر ، أما البلازما فتتميز بشيء هام جدا ، وبالغ الحيوية ، وهو الذي يرفع قيمتها وهو أنها صالحة لأي انسان ، أما الدم فلا بد أن يكون من نفس الفصيلة !

الجرام بـ ١٠٠ جنيه :

ولم يقف العلم عند حد زجاجة البلازما ، بل من هذه الزجاجة تبدأ رحلة أخرى ، أطول وأعظم ، فمن الممكن تحويل هذه الزجاجة أيضا ، الى عدد من المشتقات ، كل منها قائم بذاته ، وصالح لشفاء امراض معينة ، وعلى هذه المشتقات تتصارع عقول العلماء اليوم ، بما فيهم علماء بلدنا ، ولتوضيح معنى المشتقات : افرض أن جسم انسان ما ، محتاج الى مادة معينة ، موجودة في الدم او البلازما بنسبة صغيرة ، خمسة جرامات معينة موجودة في عشرة لترات من الدم ، فبدلا من أن الجسم ، قد لا يتحمل هذه اللترات العشرة ، فالافيد أن استخلص من هذه اللترات ، الخمسة جرامات ، وهذه المشتقات مرتفعة الثمن جدا ، فثمن الجرام منها سبعة جنيهات ، وفي بعضها يصل الى ١٠٠ جنيه (تصور) !.

وقد وصلت هذا الاسبوع الاجهزة الخاصة بصناعة هذه المشتقات ، الى معمل البلازما الرئيسي بوزارة الصحة !

وبعد ..

فيقف وراء مركز نقل الدم والبلازما ، رجل شديد النشاط ، وقف على هذا العلم حياته ، منذ بدأ الدراسة في هذا الفرع من فروع العلم ، في المعهد الوحيد الذي أنشيء لهذا الغرض في امريكا ، اثناء الحرب العالمية الثانية ، وحضره ثلاثة من الدارسين ، وأقفل أبوابه بعد الحرب ، ولم يوجد مثيل له حتى اليوم ، وهو الرجل الذي تكرر اسمه كثيرا في هذا التحقيق : الدكتور سليمان حشيش ، ومعه الدكتورة كريمه عوض مديرة معمل نقل الدم . وتولى الدكتور حشيش منذ عودته تدريب عدد من الباحثين ، بالذات في قسم البلازما ، حيث لا يوجد معهد أو كلية ، يتخرج فيها الفني ، الذي يستطيع أن يصنع البلازما !

هامش

* هل عندك تعليل لهذه النسبة ؟ ان نسبة السيدات المتطوعات ثلاثة أضعاف الرجال ، وهي نسبة لا تتغير ، بالرغم من متاعب المرأة عن الحمل والوضع ، والمتاعب الشهرية ؟ انا ليس عندي تعليل !

* ثمن زجاجة الدم ثلاثة جنيهات ، بما فيها تحليل دم المريض ، ثم جنيهان للطبيب

* استيراد الدم غير ممكن ، لقلة الدم الموجود أصلا بالنسبة للعلم ، ولقلة المصانع التي تصنع البلازما في العالم كله ، ونحن البلد الوحيد في أفريقية والشرق الاوسط ، الذي يصنع هذه المادة ، بل اننا نسبق انجلترا ، والتي تأخرت في هذه الصناعة ولكن الدكتور حشيش يؤكد أن الدم عندنا كاف لأي طارئ ، بل اننا أحيانا نصدر للكويت والسعودية .

* أمريكا تسرق : تعددت جوانب الجريمة العالمية ، التي ترتكبها امريكا في فيتنام ، وقد يكون خبرا جديدا عليك أن تعرفه ، أن امريكا حظرت على اليابان تصدير البلازما ، الى غير امريكا ، وقد كانت اليابان تصدر البلازما الى كل العالم ، وبهذا جعلت أمريكا كل شيء في خدمة الموت !

* يحلم مركز نقل الدم والبلازما ، بانشاء مصنع ، يصنع البلازما ، في كل مراكز نقل الدم بالجمهورية .

واخيرا .. فهل تبخل بقليل من الدم ، زكاة — كما يقولون — عن جسدك ، ليكون بعد ذلك ، في خدمتك ، واهلك ووطنك ، والانسانية في الوقت الذي لا تخسر فيه أنت شيئا ، بينما يكسب العالم شيئا ثمينا !!



تمتع بالمذاق الطازج

في سيكارة 555 فِلتر

المذاق الذي تنفرد به سيكارة 555 المذاق الذي أوجده لك منتجو سيكارة ستيت إكسبريس بحرصهم الفائق في إختيار أصناف التبغ. مهارة كبرى في مزج التبغ. صُنعت هذه السيكارة لأجلك تمتع بالمذاق الفاخر!



555 ثلاث خمسات

انتاج ستيت اكسبريس

السيكارة ذات الفِلتر التي حازت على نجاح فائق في جميع أنحاء العالم



تأليف : فرنسيس دى جوينجاند
أركان حرب الماريشال مونتجمرى
عرض وتقديم : محمود عوض

كيف كان يفكر خلال المواجهة الحاسمة مع ثعلب الصحراء .. وكيف تحول إلى أسطورة عسكرية ؟

على مجموعة من الشبان ـ الاقل دائما من رتبة كولونيل يعملون كضباط اتصال بينه وبين قواد العمليات فى الجبهة . ضابط الاتصال هذا من حقه ان يوجه اى سؤال لاى شخص فى الجبهة، وان ينتقل الى اى مكان . وعندما يتتابع مجىء ضباط الاتصال الشبان ويقدمون تقاريرهم لمونتجومرى فى المساء يكون قد ألم بكل التفاصيل ـ بالاضافة الى التقارير العادية التى يقدمها له قواده فى الجبهة .

ومرة اخرى فهذا الاسلوب نقله مونتجومرى من ويلنجتون القائد العسكرى القديم ،الذى كان يتبع نفس الفكرة

●

ويتناول المؤلف أيضا الجوانب غير العسكرية خلال عمله طوال الحرب رئيسا لاركان الحرب تحت قيادة مونتجومرى . فيحكى انه حدث مرة بعد احتلال الجبهة الايطالية أن كان الجو حارا جدا . وبدأ كل شخص يبحث عن وسيلة للاستحمام . وفى منزل مهجور فى الطريق دخل مونتجومرى فى المساء ليستحم . وأثناء استحمامه تعطل صنبور المياه فى الحمام قبل أن يستكمل مونتجومرى استحمامه ، فصاح على جندى المراسلة لكى يحضر له صفيحة ماء . وجرى جندى المراسلة الى حيث وجد عددا من صفائح المياه فحمل واحدة منها وناولها لقائده من فوق جدار الحمام . وبدأ مونتجومرى يستانف استحمامه . ولكن بعد لحظات أحس بأن هناك خطأ ما . ان هذا الماء لا يبدو كالماء . ان لونه ليس كلون الماء . ان رائحته ليست كالماء . انه .. إكتشف مونتجومرى الحقيقة : انه خمر !

وصاح مونتجومرى على جندى المراسلة مزمجرا وطالبا أخذ الصفيحة

وطبعا أجرى تحقيق عاجل . وتبين أن احد ضباط الاتصال اكتشف اثناء العمليات كمية من الخمور فى مبنى قديم بالقرية المجاورة .. وعندما ذاقها راقت له . فقام بعملية استبدال بسيطة . أخذ عددا من صفائح الماء وملأها بالخمر . وفى المساء وضع الصفائح بالقرب من خيمته ونام . الى أن وقع هذا الحادث . (ملحوظة : مونتجومرى لا يشرب الخمر !) .

●

وحكاية اخرى عندما أجرى الاطباء كشفا بالاشعة على ظهر مونتجومرى نتيجة لآلام احس بها ، وبمجرد استخراج صورة الاشعة تبين وجود حصاة كبيرة فى المرارة ، واقترح الاطباء اجراء عملية لاستخراج هذا الحجر الصغير من جسمه ولكن مونتجومرى سأل الطبيب الجراح : منذ متى وهذا الحجر موجود ؟

اجاب الطبيب : ربما منذ ٢٥ سنة أو أكثر .

قال مونتجومرى مقررا : اذن يمكن أن يظل كما هو لخمس وعشرين سنة أخرى !!

ولم تجر العملية الجراحية !

●

ونعود الى الجانب العسكرى فى حياة مونتجومرى خلال الحرب ، يقول المؤلف ان انتصار العلمين كان بالنسبة لمونتجومرى نقطة تحول كبرى فى حياته وحياة الجيش الثامن الذى يقوده .

ملحوظة : كتب تشرشل فى مذكراته « ان القوات والمعدات التى عزز بها الجيش الثامن لكى ينجح فى صد روميل .. كانت ضخمة بشكل لم يشهد التاريخ مثله من قبل » مما كفل لمونتجومرى ان يواجه جيشا اقل منه استعدادا ، بعد ان نفد الوقود من روميل وغرقت سفن التموين والامدادات التى كانت متجهة اليه . وكان جيش روميل مجردا تقريبا من الحماية الجوية .

المهم أن مونتجومري ذهب الى شمال أفريقيا جنرالا غير معروف للرأى العام فى بريطانيا ،ولكنه عندما زار بريطانيا سنة ١٩٤٢ بعد انتصار العلمين وجد نفسه قد أصبح بين يوم وليلة بطلا وطنيا ، وكان هذا شيئا يحتاج اليه مونتجومرى .. ويحتاج اليه الجيش الثامن الذى ذاق أشهر الهزائم على يد روميل قبل شهور قليلة .

وتغير مونتجومرى بعد هذه الزيارة ، فقد اصبح يعتد بآرائه ويتمسك بها لانه أدرك أن قليلين هم الذين لن يستمعوا لآرائه .

وكان هذا التغيير أحد الاسباب التى اوشكت مرة ان تعفى مونتجومرى من منصبه ..

●

فبعد العلمين بسنة ونصف ـ أى فى أواخر سنة ١٩٤٤ وقعت ازمة بين مونتجومرى وبين ايزنهاور القائد الاعلى لقوات الحلفاء .. كاد مونتجومرى بسببها أن يفقد منصبه ، والمؤلف يزيح الستار عن هذه الازمة لانه كان أحد شهودها يقول المؤلف : ان الهجوم الشامل الاخير الذى شنه هتلر على الحلفاء فى ديسمبر ١٩٤٤ كان جريئا وضخما .. ومفاجئا للحلفاء تماما . ان النجاح المبدئى لهذا الهجوم خلق أزمة فى علاقات الحلفاء ببعضهم ، وكانت هناك جذور لهذه الازمة منذ نزول الحلفاء الى الشاطىء الاوربى الشمالى فقد كان ايزنهاور ـ باعتباره القائد الاعلى للحملة فى شمال غرب اوربا ـ يعتبر ان الهجوم الرئيسى فى المرحلة الاولى سيتم تحت اشراف مجموعة الجيش رقم ٢١ ـ الذى كان مونتجومرى رئيسا له . وكان واضحا ان هذا معناه أن مجموعة الجيش الامريكى رقم ١٢ بقيادة برادلى ، ستعمل مؤقتا تحت قيادة مونتجومرى فى المرحلة الاولى فقط من الغزو ، ومونتجومرى كان يعلم أن هذا الوضع

عزيزى ايزنهاور
مهما كان قرارك ..
تستطيع الاعتماد على ..
مائة فى المائة
خادمكم المطيع جدا مونتجومرى

مؤقت ، وانه بمجرد النجاح الاولى للغزو .. سينفصل عنه الجيش الثانى عشر بقيادة برادلى ويأخذ جبهات مستقلة يحارب فيها ، ولكن مونتجومرى لم يكن يعتقد ان هذا الانفصال سيحدث سريعا .

وادى هذا بعد بداية الغزو ونجاحه المبدئى .. الى أن يطلب مونتجومرى انشاء منصب جديد هو وظيفة القائد العام للقوات البرية فى الحملة على أن يشغله هو نفسه تحت رئاسة ايزنهاور ، ولكن ايزنهاور عارض هذا الراى ، فقد راى ان الشخص الذى سيشغل هذا المنصب ،سيجد نفسه بين القائد الاعلى (ايزنهاور) وبين قواد الجيوش المحاربة ، بدون أى دور نافع يلعبه سواء فى تشكيل الاستراتيجية العامة أو فى تطبيقات هذه الاستراتيجية فى ميدان واسعة للعمليات .

ثم يقول المؤلف : انه فى مثل هذا الموقف لا يستطيع الانسان أن يتفادى تأثره بالشخصيات الكبيرة القريبة منه . وبالطبع كان حكمى متأثرا الى درجة معينة بعلاقتى بمونتجومرى كرئيس أركان حرب له ، ولكننى بعد مرور سنوات على انتهاء الحرب استعدت تفاصيل هذا الخلاف .. واشعر الآن بأن وجهة نظر ايزنهاور كانت أصح من وجهة نظر مونتجومرى ، فالحقيقة ان الاتصال المباشر بين القائد الاعلى وبين قواد الجيش هو وسيلة أكثر فعالية مما لو وضع بينهما مستوى قيادى جديد ، فالقائد الاعلى مسئول عن الاستراتيجية العامة .. والقواد مسئولون ـ كل منهم فى جيشه ـ عن تطبيقها فى ميدانهم ، ان ستالين كان يطبق نفس النظرية ، فكان يتعامل مباشرة مع قواد الجبهات .

المهم أن مونتجومرى كان يريد أن يخلق مستوى قياديا اضافيا بين ايزنهاور وبين قواد الجيوش .. يصبح هو فيه قائدا للقوات البرية ، وطبعا ادى هذا الى وقوع خلاف شديد بين ايزنهاور ومونتجومرى ، وطبعا فى مثل هذا الخلاف كان مونتجومرى يتصور أن قيادة الميدان صفة متوافرة فيه أكثر من ايزنهاور ، وأنا هنا لا أحتاج الى أن أقلل من شأن مونتجومرى ولا أن أنكر عليه مجده لكى أضع ايزنهاور فى مكان أكثر تفوقا من مونتجومرى كقائد ميدان كما تثبت ذلك تطورات الحرب نفسها .

وبالاضافة الى ذلك كان هناك الخلاف المعروف بين ايزنهاور ومونتجومرى بشأن الاستراتيجية العامة التى يجب اتباعها بمجرد نزول الحلفاء فى نورماندى ، كان ايزنهاور يرغب فى التقدم الى المانيا على جبهة عريضة ، مستخدما كل مجموعات الجيوش لديه ، بينما كان رئيسى ـ مونتجومرى ـ يرى أن كل الموارد المتاحة يجب تركيزها لتسمح بتقدم أضيق يصل الى المانيا عبر الاراضى الواطئة وفى مذكراته يقول مونتجومرى ان سياسته لو كانت طبقت .. فربما كانت تؤدى الى أن تنتهى الحرب فى سنة ١٩٤٤ ، بدلا من سنة ١٩٤٥ ، كما حدث .

ولذلك ـ فابتداء من يوم تمرد نورماندى .. أصبح هناك توتر متزايد فى العلاقات بين مونتجومرى وايزنهاور ، ووصلت الازمة الى قمتها بعد النجاح المبدئى الذى حققه هجوم هتلر الاخير بقيادة فون رونشتد ، ولكن لحسن الحظ ادى نقص الوقود والحماية الجوية الى توقف هذا الهجوم .

●

واعتبر مونتجومرى أن الأزمة التى سببها هذا الهجوم تعطى الفرصة لتنفيذ مشروعه بانشاء منصب قائد القوات البرية . وانتقلت الازمة الى الصحافة ، الصحف الانجليزية تعتبر ان

الموقف بعد فشل القائد الامريكى برادلى ـ فى وقف الهجوم الالمانى ، والصحف الامريكية أخذت الاتجاه المضاد ..

ويستطرد المؤلف : ان الازمة بهذا الشكل وصلت الى نقطة خطيرة ، وكان يجب عمل اى شىء لتهدئتها . وقررت أن أطير فورا الى مقر القيادة العليا لاقابل ايزنهاور ، وشرح لى ايزنهاور وجهة نظره ، وسألنى الى أى حد يدرك رئيسى تأثير الخط الذى تكتب فيه الصحافة البريطانية ، وكيف أن مونتجومرى نفسه ساعد على خلق الازمة باصراره على مسألة قائد القوات البرية ، وقال ايزنهاور انه اصبح يضيق من المسألة كلها وأصبح مقتنعا بأنها يجب أن تحسم من السلطة الاعلى ، فباصرار مونتجومرى على مشروعه أصبح مستحيلا على الرجلين أن يعملا مع بعضهما فى توافق ، وقال ايزنهاور انه أعد فعلا اشارة الى رئيس الهيئة المشتركة لاركان الحرب فى واشنطن وكانت كلمات هذه الاشارة العاجلة حادة وقاطعة وتكشف بوضوح عن وجود أزمة من الدرجة الاولى داخل قيادة الحلفاء .

وصممت على منع ارسال هذه الاشارة . فاطراف الازمة هم مونتجومرى ـ برادلى ـ ايزنهاور . وبالنسبة لايزنهاور نفسه فقد كان مستعدا أن يترك منصبه .

ولكن ـ عمليا ـ كان معنى هذا القرار ان مونتجومرى سيكون هو الذى سيعفى من منصبه .

ورجوت ايزنهاور أن يؤجل ارسال الاشارة ٢٤ ساعة فقط الى أن اقابل مونتجومرى ، وفى البداية لم يوافق ايزنهاور ولكنه وافق اخيرا على اعطائى فرصة .

وعدت بالطائرة الى مونتجومرى ، وفى البداية لم يصدق احتمال اعفائه من منصبه بعد النجاح الذى حققه والسمعة التى كسبها ، ولكننى أجبته بأن المسألة لو تطورت فانها ستصبح اختبارا بينه وبين ايزنهاور ، وفى هذه الحالة فان هيئة اركان الحرب سوف تختار ـ بلا شك ـ التضحية بمونتجومرى .

ويستمر المؤلف قائلا : فى تلك اللحظات شعرت بالاسف الشديد من أجل رئيسى ، فهو الآن يبدو حائرا تماما . وكان يبدو كما لو أن عباءة من الوحدة والصمت اصبحت تغطيه ، ولم اره فى مثل هذا الموقف ابدا .

وسألنى مونتجومرى : ماذا سأفعل ؟

فاقترحت عليه أن يرسل اشارة عاجلة جدا لايزنهاور . وكان مونتجومرى متلهفا على أن يفعل ذلك ، وعلى أن يشير فيها الى خطابه الذى سبق ان أرسله لايزنهاور بشأن فكرة القيادة البرية .

وارسل مونتجومرى الاشارة يقول فيها : « عزيزى آيك ، رأيت فريدى وفهمت منه انك منزعج تماما بسبب اعتبارات كثيرة فى هذه الايام الصعبة ، لقد اعطيتك وجهة نظرى بصراحة لاننى شعرت بانك ترغب فى ذلك ، اننى متأكد من أن هناك عوامل كثيرة لها تأثير مختلف تماما عما ادركه ، ومهما كان قرارك .. فتستطيع أن تعتمد على مائة فى المائة فى تنفيذه . لقد تضايقت جدا عندما علمت أن خطابى ازعجك ، واننى ارجوك ان تمزقه » .

خادمك المطيع جدا : مونتجومرى

وكتب على الاشارة : عاجل جدا ، شخصى جدا لايزنهاور ..

.. وانتهت بعدها الازمة التى اوشكت أن تتسبب فى اعفاء مونتجومرى من منصبه .

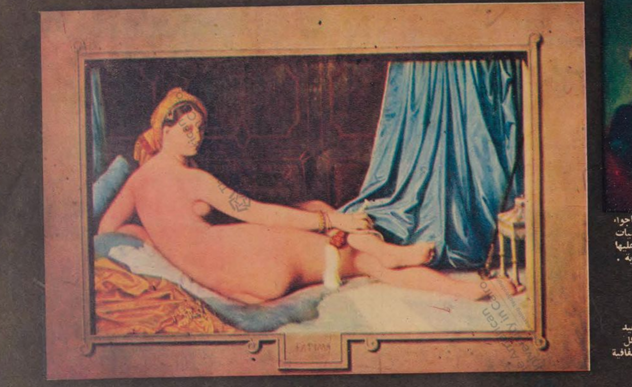
محمود عوض



رقة الملمس ، وصفاء اللون ، وهدوء التعبير .. يتجلى فى الوضع المسترخى للوحة الرجل والغليون ، الفنان الواقعى (كوربيه)



كان (ديجا) قبل أن تستهويه أجواء المسرح والباليه ، يهيم برسم الشخصيات .. يداعبها بلمساته الرقيقة ويضفى عليها تعبيرا انسانيا ناعما يفيض رقة وعذوبة .



(آنجر) أبو الكلاسيكية الحديثة ، سعيد الخط ... الفنان المتألق الذى يعكس كل خط فى لوحاته دمائة ، ورقة وصفاء ، وشفافية

• ماذا بعد حادث روبنز الذى أثار الانتباه إلى الثروة الجامدة فى المتاحف ؟







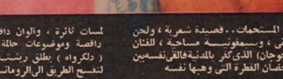
ازهار من ذوب الذهب ، ولمسات تردد خفقات قلب ثائر قلق .. بريشة الفنان الذى وهب نفسه للشمس فقضت عليه ... « فان جوخ »

مليون جنيه تخرج إلى النور!

بقلم : حسين بيكار • بعدسة : شريف ذو الفقار

هذه اللوحات تساوى مليون جنيه .. وهناك لوحات اخرى فى متاحف مغلقة تساوى ملايين وملايين .. ولكنها تقبع فى مكاتب جامدة هامدة تحيط بها سحابة من اللامبالاة ، وكأنها وضعت على ابوابها لافتات كتب عليها « ممنوع الدخول » .. ويبدو ان هذه المتاحف كانت فى حاجة الى نوع من الاثارة السينمائية، توقف الجمهور وتعرفهم بان فى بلادهم متاحف جديرة بالزيارة ، والاهتمام ..

آخر ساعة تسلط الضوء على اللوحات المجهولة فى ثلاث متاحف ..



المستحمات .. قصيدة شعرية ، ولحن لونى ، وسيمفونية مساحية ، للفنان (جوجان) الذى كفر بالمدنية فالقى نفسه بين احضان الفطرة التى وهبها نفسه

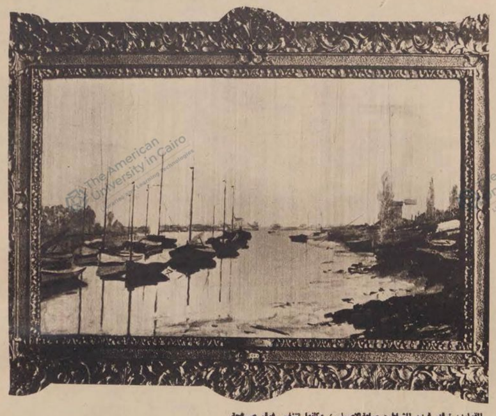
لمسات ثائرة ، والوان دافئة ، وحركات راقصة وموضوعات حالمة كان المصور (دلكرواه) يطلق ريشته فوق لوحاته لتفسح الطريق الى الرومانسية ▼





مليون جنيه
(تابع)

العمل الكبير الذى يقوم به ثروت عكاشة لانقاذ الثروة الفنية



القوارب ترقد قرب الشاطىء ساعة الاصيل ، وكأنها تتنفس فوق صفحة الماء ، بعد رحلة صيد مثيرة .. احدى روائع المدرسة التأثيرية (كلود مونيه)

وشاءت الاقدار ان تسلط عليها بعض الاضواء عقب الحادث المثير الذى حدث لاول مرة فى بلادنا ، عندما اختفت من جدران متحف الجزيرة لوحة نادرة للفنان الفلمنكى الكبير ((روبنز)) ثم عثر عليهـا بعد بلاغ غامض اشد غرابة واثارة من حادث اختفاء اللوحة نفسه ..

وقليل من النـاس ، بما فى ذلك المثقفون انفسهم ، من يعرف أن فى القاهرة وحدها ثلاثة متـاحف عامة للفن تضم عددا كبيرا من التحف النادرة ذات القيمة الفنيـة والمادية الكبيرة ، الى بعض المتاحف الخاصة الاخرى، مثل متحف الفنان الخالد ((مختار)) الذى يضم رفاته واعماله ! ..

●

ان اقدم هذه المتاحف جميعا هو متحف الفن الحديث وكان يشغل المبنى الجميل ذا الطراز الاسلامى النادر ، الملاصق لقصر ((هدى شعراوى)) بشارع قصر النيل .. غير ان هذا المبنى تقرر هدمه لاقامة فندق سـياحى مكانه ، ونقلت محتوياته الى المخازن ، واحتجب عن الانظار ، لعدم وجود مكان مناسب تنقل اليه ..

وليست هذه هى المرة الاولى التى ينتقـل فيها هذا المتحف الحائر من مكانه ، فقد تعرض للانتقال عدة مرات منذ انشائه منـذ اربعين سنة تقريبا بسراى « تجران » بشارع ابراهيم باشا سابقا ..

ولقد قدر لهذا المتحف أن يرى النور اخيرا بعد أن خصص له احد القصور المصادرة بالدقى ليكون مقرا مؤقتا له .. وسـوف يفتح ابوابه للجمهور بعد الانتهاء من اعداده ..

ولقد طلب السيد الرئيس جمال عبد الناصر من السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة الدكتور ثروت عكاشة اعداد أو بناء متحف لائق يضم تراثنا الفنى ، ويتناسب مع نهضتنا الثقافية ..

وقد آن الاوان لان تتجمع المتاحف الفنيـة المتناثرة فى مبنى واحد يقام خصيصـا حسب احدث النظم المتحفية فى العالم ...

ويلى متحف الفن الحديث تاريخيا ، متحف الجزيرة الذى سرقت منه لوحـة ((روبنز)) الشهيرة .. وهو يتـكون من مجموعة التحف المصادرة من القصور الملكية ، ويحتل الطـابق الاول من سراى الشرق بأرض المعارض بالجزيرة ، ولكنه متحف مهجور ولم يكن يزوره سوى بضعة افراد يكاد يعدون على أصابع اليد الواحدة .. ولكن الحياة بدات تدب فيه اخيرا ، لا بسبب ازدياد الوعى الفنى بين الجمهور ، بل لانه كان يقع فى طريق القبة السماوية التى افتتحت منذ وقت قريب ، فكان مئات الزوار يدخلون المتحف من طريق الخطأ ، أو حب الاستطلاع ، حتى بلغ متوسـط زواره فى الايام الاخيرة ٦٠٠ زائر يوميا ، وهو عدد لا يتجاوز كثيرا عـدد زوار المتاحف العالمية فى الخارج ..

ولعل هذه الظاهرة تنبهنا الى ضرورة اقامة هذه المتاحف فى الاماكن التى يكثر ارتيـاد

ورود تطلق اريجها فى لمسـات واقعية صادقة للفنان فونتان لاتور

والمتحف الثالث هو متحف « محمـد محمود خليل وحرمه » ، وهو الذى أوصت حرم محمد محمود خليل أن يؤول الى الدولة بعد وفاتها بشرط أن يحمل اسميهما ..

ويضم هذا المتحف مجموعة من اندر اللوحات والتماثيل والتحف التى تمثل الحركة الفنية الفرنسية فى القرن الثامن عشر والتاسع عشر، ابتـداء من كلاسيكية (آنجر) ورومانسية (دلاكرواه) وواقعية (كوربيه مبليه) ، الى المدرسة التأثيرية التى تتمثل فى أعمال عدد كبير من المع فنانيها ..

●

وشاءت الظروف أن تثار ضجة كبرى حول اللوحة المسروقة ، التى قـدر ثمنها بمائة الف من الجنيهات ، ويتنبه الناس الى وجود المتحف الذى لم يكن أحد يشعر بوجوده .. كما نبه الحادث المسئولين الى ضرورة اعادة جرد محتوياته من جديد ، فأغلقت أبوابه الى أن تنتهى عملية الجرد .. كما ضوعفت اجراءات الامن حتى لا يتكرر الحادث مرة أخرى ، كان من بين هذه الاجراءات عدم الادلاء بأى تصريح رسمى عن اماكن التحف حتى لا تلفت انظـار اللصوص المحترفين .. أو الهواة ..

ولقد حاولت (آخر ساعة) أن تخترق هذا الحصار لتنقل الى قرائها بعض ما يحتـويه المتحف من تحف نادرة ، ولكنها وجدت الابواب موصـدة ، فقررت القيـام بجولة سريعـة بين لوحات متحف محمد محمود خليل لالتقـاط بعض النماذج النادرة تزين بها صـفحاتها على سبيل التوعية والتعريف ..

ان تذكرة بعشرين مليمـا فقط تسمح لك

باطراف الطباشـير الملون ، يداعب (ديجـا) اجسام عارياته ويضفى عليهن غلالة من نورشفاف

ورق أملس ، ومحلى بالصور ، يحكى لك قصة المتحف ، ونبذة عن تاريخ محتوياته .. انه كتاب فنى قيم لا يقل ثمن مثيل له عن خمسين قرشا اذا اشتريته من أى مكتبة من المكتبات ..

وبين ردهات هذا المتحف وغرفه الانيقـة سوف تلتقى بالاسماء العالمية اللامعة « كارير، مارى كاسات ، شاسيريو ، كورو ، كوربيه ، دومبيه ، ديجا ، دلاكرواه ، فونتـان لاتور ، جوجان ، هينبير ، آنجر ، مانيه ، ميليـه ، كلود مونيه ، بيـارو ، بوفيس دى شافان ، رينوار ، سيـلى ، لوتريك ، أوتريللو ، فان جوخ ، هودون ، بارى ، كاربو ، رودان » .

ومن أثمن اللوحات الموجودة فى هذا المتحف لوحة « المستحمات » للفنان « جوجان » الذى ثار على المدينة الزائفة ، وعبر البحار مهاجرا الى البحار الدافئة وجزر تاهيتى ، لينهل من فطرتها النقية ، وطبيعتها البكر ...

لقد اعيرت هذه اللوحة للمعرض الذى اقيم فى لندن فى العام الماضى احياء لذكرى الفنـان الكبير ، وجمعت لوحاته من جميع متـاحف العالم لهذا الغرض ، وأمن على هذه اللوحة ٣٥ ألفا من الجنيهات ، ويقال ان محمد محمود خليل كان قد اشتراها بمبلغ ٢٤٠٠ جنيـه فى ذلك الوقت ..

ولعلك تعجب عندما تعرف ان احدى لوحات هذا الفنان الذى مات معدما بعـد أن فتـكت به الامراض ، بيعت سـنة ١٩٥٧ بمبلغ مائة وعشرين مليونا من الفرنكات ، وكانت عبـارة عن طبيعة صامتة لمجموعة من التفاح ..

● وسوف تلتقى بلوحة دافئة يشع منهـا النور للفنان « فان جوخ » عبـارة عن اناء به

اللافحة التى قضت عليه عندما كان يلاحقهـا فى الحقول وفى العراء .. فافقدته صـوابه ، وأصابته بالجنون ، فأطلق على نفسه الرصاص للتخلص من عذابه ..

● ولا يمكن أن تذكر التأثيرية دون أن يذكر اسم رائدها « كلود مونيه » وله عـدة لوحات رائعة فى هذا المتحف ...

لقد قضى هذا الفنان أياما كاملة فى زورق هائم ليكون أكثر اتصالا بالضوء المبـاشر الذى يعانق قلاع المراكب ، ويرتعش فوق سطح المـاء .. ويلامس قمم المبانى وابراج الكنائس واجسام الزوارق الراقدة فوق الشاطىء ..

لقد بيعت لهذا الفنان لوحة تمثل منظرا فى (أرجانتى) بمبـلغ ٢٢٫٢٠٠٫٠٠٠ فـرنك سنة ١٨٥٩ .

● وللفنان الكسيح ابن الذوات « تولوز لوتريك » لوحة زرقاوية اللون اسمها « درس فى الغناء » تمثل فتاة تعزف على البيانو وتصاحبها فتاة أخرى بالغناء ...

ان قصة حياة الفنان سليل النبلاء الذى عاش حياة بوهيمية عاصـفة فى الحانات والمواخير وبيوت الليل قصة تدمع العيون ...

لقد اتاح له عالم الليل الذى كان يهرب اليه من آلام الكساح أو من شكله المشوه أن يكشف من أسرار العالم المثير ، وعن واقع الذين يعيشون فيه ، ويحكى عنه باللون واللمسة النابضة ..

ولقد بيعت احدى رسوم هذا الفنان بالقلم الازرق تمثل منظرا فى الشارع سنة ١٠٥١ بمبلغ مليون و ٢١٠ الاف فرانك .

● وهناك لوحات للفنان « ديجا » احسن من صور الباليه فى التـاريخ ، واحسن من عالج الوان الباستيل بلمساته الراقصة معبرا بها عن رشاقة الحركة ووهج النور الذى يغمر المسرح ، لقد قضى هذا الفنان نصف حياته وراء الكواليس متأملا راقصات الباليه وهن يؤدين الحركات العنيفة بخفة ورشاقة ، ويسجلها فى لوحاته التى بلغ ثمن احداها ٩ ملايين و ١٠٠ ألف فرنك عندما بيعت سنة ١٩٤٨ ، وكانت تمثل سيدة بلباس وردى اللون ...

● ومن المع الاسماء الموجـودة بالمتحف .. اسم (رينوار) الذى أشتهر برسم الاطفـال والحسناوات ذوات البشرة التى يشـع منها النور ، والقوام المتفخ البض الملىء بالحيوية .

ان لوحات هذا الفنان تباع بأرقام خيالية ان وجدت ، فقد بيعت احدى لوحاته التى تمثل فتاة صغيرة بقبعة مزوقة بالورد سنة ١٩٥٢ بمبلغ ٢٢٫٥٠٠٫٠٠٠ فرنك .

ان هذا المتحف يعتبر ثروة قومية من الناحية المادية ، وهو ثروة أخرى من الناحية الثقافية ، حبذا لو اولاه المسئولون والجمهور مزيدا من العناية والدعاية ، حتى يزداد الاقبال عليه ، ويزداد الوعى الفنى . فحرام ان ينعم الفراغ القاتل وحده بهذه الروائع ويحرم منها الجمهور ،

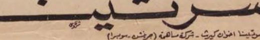
سرتينا DS أكثر الساعات صلابة فى العالم !

صممت ساعات سرتينا DS للرجال الذين لايقدرون أو لايريدون أن يكون لساعاتهم شكلا ملفتا .
هذه الساعة محصنة ضد الصدمات وضد الماء ومضمونة الأداء ..
وتنفرد سرتينا DS بتحمل الصدمات العنيفة التى تصيب كل الساعات الأخرى بالعطب ..
والسرفى ذلك هو « حركتها العائمة » . يمكنك أن تسبح وتغطس فى الماء ماشئت
دون أن تخلع ساعتك سرتينا DS من يدك لأن الـ DS تحول دون تسرب
الماء داخل الساعة حتى عمق ٢٠٠ متر .

إن سرتينا DS تملأ نفسها بنفسها . وهى مزودة بنتيجة تبين لك التاريخ المضبوط
إن سرتينا DS ليست فقط ساعة غير عادية ولكنها أولا ساعة حديثة يمكنك الاعتماد عليها فى كل الظروف ..
تتوفر ساعات سرتينا DS فى ٣٠ موديلا مختلفا (منها موديلات غير أوتوماتيكية) بأسورة ذهبية أو جلدية أو من الصلب

CERTINA

Certina Kurth Frères SA, Grenchen, Suisse



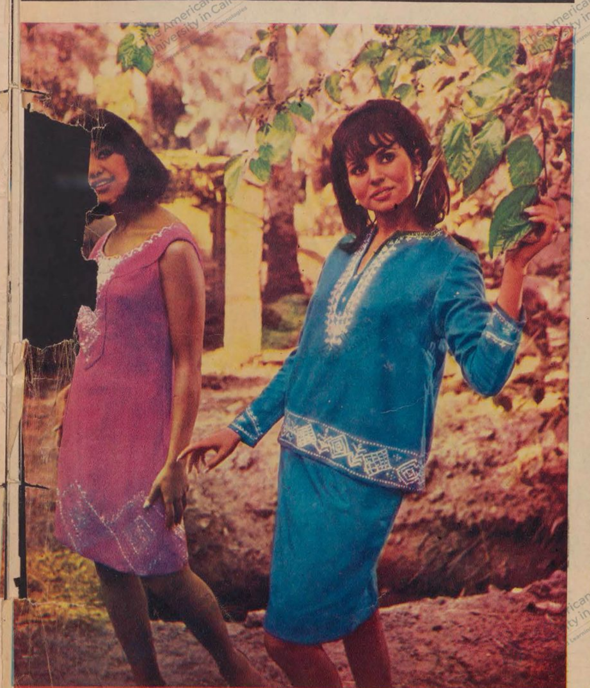
سرتينا اخوان كيرث - شركة مساهمة (جرنشن - سويسرا)

الطالب الامريكي يتعلم الطهى وتربية الأطفال ضمن البرامج الدراسية

يؤكد العالم الامريكي «توماس واتسون» انه فى عام ١٩٨٤ ستؤدى الآلات الحديثة معظم الاعمال وسيواجه الرجل فى الولايات المتحدة مشكلة فراغ طويلة .. وتؤكد الاحصائيات أن ساعات العمل بالنسبة للرجل ستصبح ثلاث ساعات فى اليوم فقط كما ستنخفض سن الاحالة الى المعاش الى سن ٣٨ سنة بينما يستغرق عمل الزوجة والام ١٢ ساعة يوميا ..

وهذا الاتجاه سيؤدى بالتالى الى خلق مشاكل كثيرة بالنسبة للمجتمع الامريكى وهو يطالب الدولة بمحاولة اعداد شباب هذا الجيل وتلاميذ المدارس للمشاركة فى الاعمال المنزلية من طهى الطعام ورعاية الاطفال حتى يستطيع الزوجان مستقبلا ان يستمتعا بوقت فراغ واحد فلا تنشأ مشاكل متعددة من وجود رجل عاطل وامرأة تعمل دون اية راحة فى بيت واحد .. لان جميع الآلات الحديثة التى يتم الان اختراعها لا تستطيع القيام بمسئوليات واعباء الزوجة والام وست البيت .

مشروع جديد لتصميم زى مصرى لسيدات السلك السياسى



تقدمت مصممة الازياء آمال زكى بمشروع جديد لمصلحة السياحة .. وفكرة المشروع هى تصميم زى يمثل الطابع المصرى وتستطيع ان ترتديه المرأة المصرية فى حفلات السلك السياسى كما تفعل سيدات اليابان والهند والباكستان والصين والسودان وباقى الدبلوماسيات . واختارت (التللى) ليكون أساس التصميم على أن ينفذ على اى موديل او قماش .. (والتللى) هو التطريز المفضض على القماش السادة .. وفى الصورة زيان احدهما فستان لونه وردى والاخر تايور ازرق ..

مؤتمر علمى يناقش شباب الشيخوخة

فى مؤتمر طبى عقد اخيرا فى باريس ناقش الاطباء والعلماء احدى المسائل الحيوية وهى (كيف تزحف الشيخوخة علينا ؟) وهل يستطيع العلم مستقبلا ان يجعلنا نتغلب على (الظاهرة) التى تثير القلق فى نفوسنا جميعا ؟

وعلى الرغم من ان الابحاث التى توصل اليها العلماء تبشر بالخير والامل فانهم يؤكدون ان الانسان لا يستطيع ان يستعيد شبابه ويزيل الآثار التى رسمها الزمن على وجهه او جسمه ، ولكن فى وسعه المحافظة على الشباب او استعادة جزء منه ..

ويقول البحث : انك شباب اكثر مما تتصورين لان الطبيعة منذ ولادتك تمنحك اكثر مما تحتاجينه .. فلديك ثروة من الامكانيات بالنسبة لجسدك وذهنك .. وهذه الامكانيات هى التى تميز شبابك فى سن العشرين كما فى الستين ولكنك للاسف لا تستغلينها جميعا . وعلى هذا ففى امكانك ان تتمتعى فى سن الستين بشباب وجمال ونضارة سن العشرين ، وان تبذلى كل انواع الجهود وان تنعمى بالصحة والسعادة .. ولهذه الامكانيات ميزة كبيرة فهى كلما استغلت ضمنت لك عمرا اطول ، فاذا قل النشاط الذهنى فهذا يساعد على زحف الشيخوخة عليك . اننا نحلم بان نظل شبابا على طول ، والعكس هو الذى يحدث . فمنذ شبابنا نعمل بطريقة لا شعورية على تحطيم الشباب واكتساب (لون الشيخوخة) .. ولا يفوتك ان الشيخوخة لا ترتبط فقط بطبيعتنا والوراثة ، انما ترتبط ايضا بالظروف التى نعيش فيها وكذلك بالصحة العامة ، كما ان هناك عوامل أخرى تؤثر على صحتنا مثل التدخين وتناول المشروبات الكحولية وكذلك لا نعرف كيف نعيش ولا نعرف كيف نشرب او نتنفس او نستغل أوقات الراحة والتسلية .. وكثيرا ما نحول عاطفة الحب لمأساة تكدر علينا حياتنا وتكبرنا قبل الاوان بدلا من استغلالها كمصدر هناء وسعادة .

ويؤكد العلماء انه يجب ان نعمل فى كل مجالات الحياة للتغلب على الشيخوخة . وهذا لا يعنى بالطبع انه سيصبح من السهل ان تمتد اعمارنا لما بعد المائة مع الاحتفاظ بنضارة الشباب .. انما فى وسعنا ان نتمتع بالشباب فى سن الاربعين والخمسين والستين أيضا . وكل الدلائل تؤكد هذه الحقيقة . فاليوم نشاهد الكثيرات ممن تعدين الخمسين وهن فى عز الشباب والتألق .. الهدف كله ينحصر فى حب الحياة وحب العمل وحب كل مسئولية مع تحويلها لرياضة ذهنية ونفسية مريحة .

سميرة جورج

أول مديرة للبرنامج العام:

الساعة الثانية بعد منتصف الليل .. والفيلا الصغيرة غارقة في سكون تام ككل شيء يحيط بها فى المنطقة الهادئة .. ثم تدب الحياة فجاة في حجرة النوم فيستيقظ الزوج ليدون فكرة جديدة يخشى أن تطير اذا اكمل نومه حتى الصباح .. ويبدو على الزوجة المتعبة الرغبة الملحة في الراحة بعد عمل مرهق استمر ١٢ ساعة متواصلة .. ولكن الزوج الفنان لايستطيع أن يصبر الى مطلع الفجر .. ولا يريد أن يتركها تنام بعد أن خطرت على ذهنه فكرة جديدة يتمنى أن يعرف رأي زوجته فيها ..

كانت تشكو "التهتهه" .. في طفولتها!

ويهمس بابا شارو مدير الاذاعات فى الى زوجته قائلا :

ـ (صفية .. فكرة جديدة للبرنامج العام) .

وتفرك صفية المهندس عينيها وتتركز جميع حواسها لمعرفة الفكرة الجديدة .. وتتبخر حالة الارهاق وتشعر بحيوية ونشاط فانها فى استعداد لتكريس كل دقيقة من وقتها الان لتقدم شيئا جديدا تضع فيه كفاءتها وخبرتها وذكاءها وموهبتها للنجاح فى المسئولية الكبيرة التى أصبحت على عاتقها بعد أن تولت مركز اول مديرة للبرنامج العام فى الاذاعة .

والبرنامج العام هو الاذاعة الام .. وهو الصوت الرسمى للجمهورية العربية المتحدة وعليه كل المسئوليات من ناحية الاعلام والتوعية والتثقيف والترفيه على المستويات المحلية والخارجية .

وتولى صفية المهندس لهذا المنصب الكبير يعتبر انتصارا هاما للمرأة العربية

●

وكنت أعتقد ان المسئوليات الكثيرة التى تراكمت عليها ستؤثر على نظام البيت وهدوله ، ولكننى دخلت فى الصالة المتسعة التى يغلب عليها الطابع الصينى من رسوم وسجاجيد وتابلوهات .. ويبدا كل شيء فى المكان لامعا ببريق النظافة حتى خيل الى ان سكان البيت يطيرون فى الهواء فلا يلمسون المفروشات بأيديهم ولا تظهر آثار أقدامهم على الارضية اللامعة . هذا على الرغم من وجود ثلاثة اطفال فى سن الشقاوة ولكنهم يحفظون من ظهر قلب لوائح البيت ونظامه الدقيق فلعب الكرة لا يكون الا فى الحديقة .. وممارسة جميع الحريات مكفولة لهم داخل حجرتهم الخاصة التى تبدو داخل البيت المنظم كالنموذجة النشاز فهم يستطيعون داخلها ان يستنفدوا كل حيويتهم التى تستطيع شقلبة كل شيء فى لحظات .

سألت أول مديرة لاذاعة البرنامج العام :

ـ ما رأيك فى زواج المهنة الواحدة ؟

ـ له ميزاته وعيوبه .. وميزاته ان طبيعة العمل الواحد تقرب بين الزوجين وخاصة فى الاعمال الفنية . هذا فضلا عن أن زوجى يعلم طبيعة عملى وكثيرا ما كنت أقدم سهرات اذاعية تنتهى فى ساعة متأخرة من الليل ولم يكن هذا يضايقه .. واعتقد ان الزوج العادى البعيد عن هذه المهنة من الصعب أن يتقبل هذا الوضع .. أما عيوبه فتتركز فى اننى اصبحت اعيش ساعات اليوم كله فى العمل لان احاديثنا وآمالنا تتركز حوله .. حتى الاولاد أصبحوا يتكلمون بالمصطلحات الاذاعية

ـ هل تعتقدين ان جمال صوتك كان له تاثير على نجاحك ؟

ـ له بعض الفضل .. ولكن الطريف فى الموضوع انى فى طفولتى كنت اشكو من التهتهة وكنت عندما ابدأ الكلام يبدأ اخوتى فى الضحك حتى اصبحت منطوية على نفسى .

وبدا والدى فى علاجى فكان حازما مع اخوتى ومنعهم من السخرية بالنسبة للطريقة التى انطق بها الكلمات وكان يساعدنى على القراءة بنبرات صوت واضحة ثم شجعنى على الاشتراك فى قسم التمثيل بالنشاط المدرسى وبهذه الوسيلة تغلبت تماما على العيوب التى كنت اشكو منها وشاء القدر بعد ذلك ان اصبح اول مذيعة تقول (هنا القاهرة) . ولذلك فاننى اعتقد ان اى نقص فى الطفل يجب معالجته منذ الصغر ليتحول الى مركز للقوة بدلا من الضعف .. وتسيطر على هذه الفكرة دائما كلما رأيت طفلا أو طفلة تشكو عيبا .. وعندما ارى طفلة تشكو من ساقيها مثلا يخيل الى ان عناية الوالدين يمكن ان تجعل منها فى المستقبل اشهر راقصة باليه

ـ سألت أجمل صوت اذاعى .. عن مصير برنامج ربات البيوت الذى أصبح جزءا من حياة كل ست بيت فهو يقدم لها الطبق والكلمة الحلوة والنصيحة المغلفة داخل تمثيلية ضاحكة .. وآخر انباء المرأة فى العالم .. والموسيقى الهادئة .. والاغنية الهادفة .. والفكرة المفيدة ؟

فاجابتنى قائلة :

ـ اننى اشعر برابطة قوية بينى وبين الجمهور .. وأى منصب ادارى لا يستطيع ان يبعدنى عن الميكروفون الذى يربطنى بملايين المستمعات فى العالم العربى كله .. وستستمر نفس البرامج التى أقدمها الان مع بعض التطوير الجديد .. ومنذ سنوات بدات الخطابات تصلنى بشكل كبير من النساء العاملات اللاتى لا يسمح وقتهن لمتابعة البرنامج .. ووجدت أنه من مسئوليتى ان اقدم برنامج (المرأة العاملة) لحل مشاكلها المتعددة

ـ ما هى اهم المشاكل التى ناقشها برنامج (المرأة العاملة) ؟

ـ ذهبنا الى المصانع .. الى المرأة العاملة فى المدينة والريف وحاولنا أن ندرس مشاكلها على الطبيعة وتطالب المسئولين بايجاد الحلول لها .. كما ناقشنا فى ندوات اذاعية جميع المشاكل الاجتماعية التى تتعرض لها المرأة بعد نزولها الى ميدان العمل

ـ وما هى اكبر مشكلة فى حياة المرأة العاملة ؟

ـ الام العاملة التى لا تجد الرعاية الكافية لاولادها والتى تعتبر مرتبها جزءا هاما من ميزانية الاسرة فلا تستطيع أن تتفرغ لتربية اطفالها .. واعتقد ان تهيئ دور الحضانة يجب ان ينال عناية اكبر من المسئولين ومن مختلف الهيئات النسائية حتى تستطيع المرأة العاملة أن تشارك فى خطة التنمية دون عائق

ـ ما رأيك فى المشروع الجديد لقانون الاحوال الشخصية ؟

ـ المشروع بنصوصه الحالية لا يتمشى مع التطور الجديد فى مجتمعنا ويجب أن يتغير بما يطابق الميثاق وما يتفق مع الشرائع السماوية التى تحمل بين طياتها الرحمة والعدل والتطور .

ـ ما احسن شيء قرأته فى الفترة الاخيرة ؟

ـ اننى افضل قراءة الكتب العلمية على الرغم من ثقافتى الادبية وخاصة الكتب التى تشرح بسهولة وبساطة كل ما يتعلق بغزو الفضاء .

ـ ما هى اهم مشروعاتك بالنسبة للبرنامج العام ؟

ـ لا تزال غير واضحة ولكن أتمنى ان تظهر آثار المجهود الذى ابذله الآن فى اكثر من مجال واتمنى ان اقدم جميع البرامج باسلوب جديد فى المعالجة الفنية

وفى نفس اليوم الذى تولت فيه صفية المهندس مسئولية اول مديرة لاذاعة (البرنامج العام) تولى زوجها (بابا شارو) منصب مدير عام الاذاعات فى الجمهورية العربية المتحدة .. وتضفى سعادة النجاح فى هذه الايام على الزوجين اشراقة جديدة ورابطة أقوى تجعلهما يعيشان فترة مليئة بالحيوية فى حياتهما الناجحة .. وكما استطاعا معا تكوين أسرة سعيدة فانهما يتعاونان الان فى عمل اكبر ليست له حدود البيت وأسواره .. انها مسئولية اهم وسيلة من وسائل الاعلام فى بلدنا .. الوسيلة التى تستطيع ان تدخل فى كل بيت الثقافة والوعى ورسالة الاشتراكية بجانب التسلية والفكاهة والضحكة المرحة والنغم الجميل .

ايفلين رياض





من ٢٢ مارس ـ ٢١ ابريل

تنتهى متاعبك النفسية ـ استقرار فى عمل يحقق كسبا مادى عظيم ـ سفر مفاجىء نهاية الاسبوع ـ مشاكلك الزوجية تنتهى صلحا بتضحيات مالية.

من ٢٢ ابريل ـ ٢١ مايو

صداقة عظيمة تتفق معك على أمر يتعلق بمستقبلك ـ الحظ يهيىء لك مستقبل عظيم فى السفر وأموال لابد أن تسعى اليها ـ عاطفة تبادلك المحبة .

من ٢٢ مايو ـ ٢١ يونيو

يتحقق لك حلم وتخرج الى عمل جديد تسعى اليه ـ استغل أموالك فى بناء مستقبلك وفرصتك هذا العام دون غيره

من ٢٢ يونيو ـ ٢١ يوليو

مناسبات سعيدة والحظ يخدمك فى الحصول على ايراد وثمن لعقار ـ العمل رهن ابداء موافقتك بالرجوع أو التنازل عن شكواك .

من ٢٢ يوليو ـ ٢١ اغسطس

تطورات فجائية فى حياتك العامة ـ طريق ممهد تسير فيه نحو عمل كبير ـ فرصة سانحة للزواج بمن تحب .

من ٢٢ اغسطس ـ ٢١ سبتمبر

انتظر فقد تعود لك أموال تأملها ـ صداقة مخلصة تشاطرك ازماتك وتسعى لك فى عمل ثابت .

من ٢٢ سبتمبر ـ ٢١ اكتوبر

الدخل يتزايد تدريجيا ـ مودة تدعم صلتك بشخص كبير السن ـ كسب لقضية ـ صلح يشترط فيه سرعة الزواج .

من ٢٢ اكتوبر ـ ٢١ نوفمبر

الاحوال غير مستقرة ـ مشغوليات نحو انسان تحبه ـ ميراث منتظر صرفه .

من ٢٢ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر

متاعب من صداقة دخلت حياتك ـ التزامات مالية مطلوبة ـ أزمات عاطفية فى سبيل الحل ـ مفاجأة سعيدة غير منتظرة .

من ٢٢ ديسمبر ـ ٢١ يناير

انسجام تام فى المحيط العائلى ـ العمل يحتاج الى عناية خاصة ـ هدايا تحصل عليها وكسب لقضية مدنية .

من ٢٢ يناير ـ ٢١ فبراير

فرص سانحة للقيام بأى مشروع ـ مغامراتك ناجحة ـ صداقة تشجعك ـ مشاكلك تنتهى جميعا لصالحك ـ لا تهتم فقد يأتيك المال من حيث لا تعلم .

من ٢٢ فبراير ـ ٢١ مارس

تزال جميع أزماتك ومتاعبك ـ شخصية تحبك وتسعى الى بناء مستقبلك من جديد ـ آمال وأفق واسعة النطاق تعوضك عما فقدته من مال .

الحلبى الفلكى



حرم وزير الزراعة تنزل الى الأسواق لشراء "الخضار"

فاجأت عدسة (آخر ساعة) السيدة ظاهرة الجندى زوجة وزير الزراعة وهى تشترى الخضراوات اللازمة لبيتها .. ووجدت نفسى أسألها نفس السؤال الذى ترديده كل ربات البيوت بعد ان وصلت اسعار الخضراوات الى ارتفاع جنونى .

– (هل لدى الخبراء الزراعيين امكانية عدم تكرار ازمة الطماطم التى قفز سعر الكيلو الواحد منها الى عشرين قرشا خلال الاسابيع الماضية ؟)

فأجابت زوجة وزير الزراعة السيد شفيق الخشن .. وهو الرجل المسئول مسئولية مباشرة عن تنفيذ التخطيط الزراعى بصورة علمية لتوفير الخضراوات وكافة المحاصيل الزراعية الاخرى لافواه ثلاثين مليون مواطن .

– (انا وزوجى سبق لنا مرارا ان تناولنا هذه المواضيع اثناء الفترة القصيرة التى يسمح بها وقته بقضائها فى البيت .. والواقع ان اسعار الخضراوات قفزت بطريقة لا تتناسب مع دخول عدد كبير من الناس .. وانا اضم صوتى مع ربات البيوت واطالب وزير الزراعة بالعمل على انهاء هذه الازمة حتى تعود اسعار الخضراوات الى ما قبل عام ١٩٦٠ .

وقال الدكتور شفيق الخشن ردا على حديث زوجته :

– (ان تدخل الطقس فى شتاء هذا العام افسد كثيرا من زراعات الخضراوات وخاصة زراعة الطماطم) .

فقلت :

– ولكن الطقس الشتوى فى الصعيد معتدل ويمكن زراعة الخضراوات هناك بجانب زراعتها فى الدلتا ؟

وأجاب الوزير :

– (هذا صحيح بالنسبة لدفء الجو ظهرا فى الصباح ولكن فى الليل ينقلب الطقس الى صقيع لا يمكن أن تتحمله زراعة الخضراوات .. ولكن التخطيط الجديد لزراعة الخضراوات وضع فى الاعتبار كل الظروف المعاكسة التى ادت الى خلق هذه الازمات .. وحسب التخطيط الزراعى الذى ستظهر بشائره بالنسبة للخضراوات خلال بضعة أيام قادمة فان الاسعار ستنضبط بشكل كبير – وعندما تكتمل صورة هذا التخطيط بعد الاستفادة بمشروع السد العالى ثانيا ستستطيع التحكم فى الانتاج الزراعى وفى الوقت نفسه سيكون لدينا الفائض لغزو أسواق أوربا بالخضراوات الى درجة لا يمكن لاى بلد فى العالم منافستنا فيه .

وعدت أسأل الحاجة ظاهرة :

– أنتم ازمة الطماطم ؟.. كيف كنت تتصرفين كست بيت ؟

– عندما تكون الطماطم متوافرة فى الاسواق فانى استعمل القليل منها فى المأكولات المطبوخة وأحول الباقى منها الى السلاطة لانها افيد صحيا .. واعتقد ان كل ست بيت يمكن ان تتصرف فى الوجبات الغذائية التى تقدمها لاسرتها بحيث تستغنى تماما عن الشىء الناقص فى السوق فتنتهى الازمة وتختفى السوق السوداء التى تظهر دائما وراء كل نقص فى المواد الغذائية .

وبالنسبة لازمة الطماطم فيمكن طهى الكوسة مثلا بالصلصة البيضاء أو بالبشاميل أو عمل الخضراوات على طريقة السوتيه مع اضافة القليل من الزبدة الطازجة .. وهكذا بالنسبة للخرشوف أو البسلة .

واعتقد ان ست البيت تستطيع ان تحارب ارتفاع الاسعار وذلك بمقاطعة تجار السوق السوداء الذين يجدون فرصتهم الكبيرة امام أية ازمة .. كما انى احب ان أضيف شيئا هاما بالنسبة للوسطاء فى تجارة الخضراوات ومعهم الجملة .. فقد كانوا قبل الغاء تجارة الجملة يمولون المزارعين بالمال واثروا ثراء كبيرا من وراء هذه التجارة .. وعندما أحسوا بالقيود التى لا تسمح لهم باستغلال الشعب فى قوته كفوا عن تمويل المزارعين واكتفوا بالتفكير المتواصل فى كل ما يخلق مشكلة او أزمة حتى يستطيعوا انتهاز الفرص لمزيد من الارباح غير المشروعة وكان آخر هذه الفرص هى ازمة الطماطم التى استطاعوا أن يرفعوا اسعارها الى اكثر من عشرين قرشا فى الكيلو الواحد بينما لم يزد سعرها فى الجمعيات التعاونية عن ستة قروش .

ولكننى ما زلت مصرة على أن مسئولية ارتفاع الاسعار والسوق السوداء تقع على عاتق المرأة الحديثة وست البيت .. فالاستغناء عن اى سلعة تموينية مهما كانت اهميتها فيه حرب مباشرة على تجارة السوق السوداء .. وبهذه الطريقة تنتهى الازمة وينخفض السعر وتخضع السلعة لقانون العرض والطلب .

خالد عبد السلام



بقلم
ابراهيم المصرى

خيال المرأة

انا مازلت فى العام الاول من زواجى صبية وجميلة ، فلماذا اغار على زوجى بمثل هذا العنف بينما هو يحبنى ويخلص لى . ان اقل نظرة منه الى امرأة اخرى تثيرنى ، وتملأ قلبى بالخوف والذعر . فكيف أعالج هذه الظاهرة التى بت اخشى منها على حياتى ؟...

ن ... بالقاهرة .

انت صبية وجميلة . وزوجك كما تقولين يحبك ويخلص لك . فما الذى يخيفك منه ولماذا تغارين فى عنف عليه . الواقع ان غيرتك تنبعث من فرحتك به . ومن سرعة التهاب خيالك التى تولد فى نفسك الخوف ، وتزين لك ان امرأة أخرى قد تسلبك زوجك وان فرحتك بحبه واخلاصه قد لا تدوم . فافهمى أن سرعة التهاب خيال المرأة هى التى تهلكها . فتحكمى فى خيالك ، وثقى فى نفسك وقوتك . واياك أن تغارى الا اذا توافرت لك البراهين على احتمال تحول زوجك عنك . اما ان تغارى لمحض الخوف والتوجس ، أو لارضاء شعور التسلط والكبر ، أو لمجرد نظرة اعجاب عابرة أو كلمة مجاملة شالمة يلوث من زوجك لامرأة اخرى ، فهذه الغيرة تعتبر مرضا ووصمة ولعنة ، فتجعل منك جلادا ، ومن بيتك جحيما ، ومن زوجك فريسة . وعندئذ لا يستطيع هو الا أن يكرهك . فاما أن يخونك بالفعل واما ان ينفصل عنك . فتكون غيرتك التى اردت بها الحرص عليه هى التى افقدتك اياه ، وهى التى حطمت فى النهاية حياتك .

باحثة تحصل على ماجستير عن الأسرة المصرية

نسبة الطلاق تزيد فى شهر يناير ونسبة الزواج ترتفع فى شهر سبتمبر

الفنانون هم اكثر فئة من الناس ينتشر بينها الطلاق .. والمدرسون هم اقل الفئات هكذا يقول البحث الذى استمر اعداده سبع سنوات .. والبحث بعد ذلك طويل

وبداية البحث تعود الى سبع سنوات مضت .. عندما فكرت أميرة عبد المنعم الباحثة بمركز البحوث فى عمل دراسة شاملة عن الاسرة فى مجتمعنا .. ولم تكن هذه الدراسة بالامر الهين .. بل تطلب الامر ان تسافر أميرة الى جميع محافظات الجمهورية .. وتبحث حالات اكثر من خمسة الاف اسرة .. لتتعرف على احوالهم وطريقتهم فى الحياة من عادات وتقاليد .. كما درست أسباب ازدياد ظاهرة الطلاق وما ينجم عنها من مشاكل اجتماعية تعوق خطة التنمية فى بلدنا ..

ورجعت بعد كل هذا لتحزم حقائبها وتسافر الى امريكا لتنال ماجستير عن ((الاسرة المصرية)) ..

وكان من أهم ما تعرضت له أميرة فى بحثها هو طرق الزواج المتبعة فى بلدنا وآثارها فى استقرار الاسرة .. وطبعا لم تنس ان تفرق بين طرق الزواج عند أهل الريف وأهل المدن مثلا .. فى الريف تخرج الفتاة الصغيرة للعمل فى الحقل مع أسرتها .. وتبقى كذلك حتى النضوج ثم تمنع من الخروج .. وتبقى حبيسة البيت الى ان يتقدم شاب ليخطبها .. وغالبا لا يكون للفتاة راى فى الزواج وتكون وظيفتها بعد الزواج هى خدمة الزوج واهله وانجاب اكبر عدد ممكن من الاطفال ..

أما فى المدن فهناك حيرة وتخبط بين القديم والجديد .. فيوجد الحب لان شباب المدن يختلطون بالفتيات ويشاهدون قصص الحب على شاشة السينما والتليفزيون .. ولكن .. كل هذا يصطدم مع جمود الاهالى وعدم اعترافهم بهذه الحريات .. وسألتها عن أهم مشكلة تهدد الاسرة المصرية .. فقالت بلا تردد .. مشكلة الطلاق ..

أسباب الطلاق

والبحث يحدد أسباب الطلاق فى عدة نقط ..

● النشأة فى بيت لا يعرف طعم السعادة .. فهناك شجار ونزاع مستمر بين الزوجين

● تدخل الاهل فى الزواج .. وذلك بأن يتم اختيار الاهالى للزوجة وكثيرا ما تكون عقلية

أميرة عبد المنعم

الزوج متطورة بخلاف الزوجة .. وكذلك وضع مقاييس للجمال لا يدخل فيها جمال الاخلاق والطباع ..

● عدم تأهيل كل من الزوج والزوجة لحياة الزوجية عن طريق التربية والتعليم فى المدارس والمعاهد بواجبات الاسرة وحقوقها .

● ضعف المرأة فى بعض الاحيان وعدم مشاركتها للزوج فى الحياة الزوجية مشاركة ايجابية .. وانعدام كيانها .. فهى ليست الا عبارة عن مجرد (آلة) فى المنزل لانجاب الاطفال ورعاية شئون المنزل .

● كثرة انجاب الاطفال وتأثيره على صحة الزوجة وذبولها بسرعة مما يقلل قدرتها على مشاركة زوجها فى حياة الزوجية .

ومن الطريف ان البحث يقول ان للطلاق (مواسم) يكثر فيها .. كما أن للزواج ايضا مواسم يكثر فيها .. مثلا ..

نسبة الطلاق تزيد دائما ابتداء من شهر نوفمبر وديسمبر .. ثم تبلغ اقصاها فى شهر يناير .. كما ان فى شهر رمضان تقل حالات الطلاق ..

كذلك نسبة الزواج تزيد فى شهر سبتمبر من كل عام وتمتد حتى يناير وفبراير .. والبحث يعلل هذه الظاهرة بالعلاقة بين موسم الزواج وموسم انتاج القطن فى مصر .. وفى سوهاج يرتبط الزواج بموعد جنى قصب السكر .

طلاق الفنانين

ونسبة الطلاق تختلف من فئة الى أخرى .. فهو يكثر عند الفنانين والمشتغلين بالحقل الفنى عموما لكثرة اختلاطهم وسرعة ظهور الخلافات بينهم ..

وكذلك عمال الصناعة .. فنسبة الطلاق عندهم عالية جدا ..

فحياة المدن الصاخبة بالمقارنة لحياة الريف الهادئة تكون سببا فى تغيير طباع واخلاق الكثيرين مما يعقد الحياة الزوجية ويجعلها جحيما لا يطاق .. وهذا بعكس الحال عند عمال الزراعة الذين هم أقل نسبة للطلاق وسبب هذا يعود الى طريقة الزواج نفسها .. فهم يتزوجون الاقارب والجيران والمعارف .. ويسكنون بجوار أهاليهم مما يجعل من الصعب وقوع الطلاق .. نظرا لتدخل الاقارب والمعارف لفض النزاع ..

ويعود ازدياد نسبة الطلاق عند الادباء والفنانين – كما يقول البحث – الى تلك الحساسية الشديدة التى يتمتعون بها فى حياتهم ورقة شعورهم مما يصعب التوافق بينهم وبين زوجاتهم .. وذلك بسبب حدة طباعهم وانشغالهم الكثير عن الزوجة والبيت .

الطلاق .. وهيئة التدريس

.. وفى المدرسين .. تقل نسبة الطلاق الى حد كبير .. ويعود ذلك لبعد أكثرهم عن عائلاتهم وتنقلاتهم الى البلاد المختلفة مما يساعد على ربط الحياة الزوجية .. كذلك فان التعليم هو فى حد ذاته تربية وتهذيب ..

والطلاق عموما وبين جميع الفئات يتم فى سن مبكرة .. وأكثر من خمسين فى المائة من حالات الطلاق تتم فى السنوات الثلاث الاولى من الزواج .. الارقام تقول أيضا ان أعلى نسبة للزواج والطلاق فى العالم موجودة فى ج.ع.م .. فهى تبلغ ١٠٫٥ فى الالف .. بينما سوريا مثلا تبلغ النسبة فيها ٨٫٥ فى الالف .. وفرنسا ٧٫١ فى الالف .. و ٨٫٨ فى الالف فى الولايات المتحدة الامريكية .

والارقام تقول ايضا ان عدد الاسر المصرية التى تنهار كل عام بالطلاق تبلغ ستين الف اسرة !.

أخطر مشكلة اجتماعية

واخطر مشكلة اجتماعية تواجه بلادنا – كما يقول البحث – هى مشكلة اطفال المطلقة .. فهم يسيرون بعد ذلك فى طريق الانحراف .. ويقاسون الكثير من المشاكل والامراض النفسية .. وتدل الابحاث التى اجريت على الاحداث ان النسبة الكبيرة منهم كانت من أسر مفككة ومطلقة .. ويبلغ عدد اطفال المطلقين كل عام ٢٥ الفا .. وهذا عدد هائل يستدعى التفكير .. بل الثورة الاجتماعية لا بد ان تقوم على الحد من حالات الطلاق .

توصيات ..

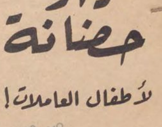
والباحثة أميرة عبد المنعم تختتم بحثها بعدة توصيات فيها حفظ لكيان الاسرة .. اهم هذه التوصيات :

● تطالب بثورة عاجلة فى قوانين الاحوال الشخصية .. يكون أولها ((تقييد)) الطلاق مادام الامر قد استفحل واصبح أبغض الحلال عند الله أسهل الامور وأيسرها عند البشر ..

● ويطالب البحث أيضا بتدريس ((علم الاسرة)) للطلبة والطالبات فى المرحلة الثانوية والجامعية .. وكذلك عمل أسبوع اعلامى عن الاسرة ((سعادة الاسرة)) يقوم فيه المسئولون والعاملون فى هذا الميدان بارشاد افراد المجتمع

● وتوصى الباحثة بدقة الاختيار عند الزواج .. فان هذا من اهم أسباب العوامل على سعادة الاسرة بعد الزواج ..

رأفت بطرس



دار حضانة
لأطفال العاملات!



لوحة من صنع ربات البيوت ثمنها جنيهان



فستان طفلة من قطعتين ثمنه ١٠٠ قرش

كيس للنقود مشغول بالخرز ثمن الطقم ٢٥٠ قرشا

تعتبر فترة الحضانة من اهم الفترات في تكوين نفسية الطفل وشخصيته .. ولذلك يعتبر فتح دار جديدة للحضانة من اهم الاسباب التي تساعد المرأة العاملة على الانتاج .. وقامت اخيرا مدرسة مصر الجديدة النموذجية للبنات باقامة دار حضانة جديدة لاطفال العاملات .

وبدأت الفكرة عندما دعت السيدة بديعة سليمان ناظرة المدرسة أمهات الطالبات لندوة في العام الماضي وشرحت لهن كيفية استغلال أوقات الفراغ بالنسبة للامهات في عمل يعود على الاسرة بالفائدة .. وكانت التجربة تتلخص في انشاء منظمة نسائية نموذجية لخدمة الحي يشرف عليها مجلس ادارة مكون من أمهات الطالبات بالمدرسة وربات البيوت في الحي .. وكان نشاط المنظمة أساسا هو رعاية الاسرة والطفولة

وفتح معرض دائم لانتاج ربات البيوت .. واستطاعت هذه المنظمة في هذا العام انشاء دار جديدة لحضانة أطفال العاملات بالحي مقابل جنيهين شهريا .. كما خصصت سيارة لتوصيل الاطفال الى منازلهم مقابل جنيهين للطفل الرضيع و١٥٠ قرشا للطفل ابتداء من عمر سنة . وتقبل الدار الاطفال من سن اربعين يوما أى بعد انتهاء أجازة الوضع مباشرة ..

وقد عينت المنظمة مشرفة على الدار من أهالي الحي مقابل عشرة جنيهات شهريا تساعدها ثلاث أمهات وخمس مربيات .. وقد تكلف مبنى دار الحضانة خمس آلاف جنيه تبرع بها مجلس الآباء بالمدرسة بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم كما دفعت وزارة الشئون الاجتماعية اعانة لدار الحضانة قدرها ١٧٠٠ جنيه .. والمنظمة مقسمة الى عدة أقسام يرأس كل قسم منها واحدة من أمهات الطالبات مع مجموعة اخرى من السيدات .

وتقول السيدة فايزة عبد المجيد رئيسة لجنة الحضانة أن دار الحضانة ستظل مفتوحة طوال شهور الصيف ما عدا شهر أغسطس .

وفي قسم المعرض الفني قابلت السيدة خديجة صبحي الدسوقي رئيسة مجلس ادارة المنظمة عن مشروعات فترة الاجازة الصيفية . فقالت .

– ان سيدات المنظمة سيقمن بعملهن طوال عطلة المدارس الصيفية على أن يعرض الانتاج في نوادي مصر الجديدة ليكون دعاية أكبر بالنسبة للعام القادم .. ثم قابلت السيدة افتنان جمال الدين رئيسة اللجنة الغذائية التي تقدم جميع المنتجات الغذائية بأسعار أقل من السوق بمقدار الثلث .

هذه هي التجربة التي قامت بها السيدة بديعة سليمان ناظرة مدرسة مصر الجديدة النموذجية بالاشتراك مع أمهات الطالبات ووافق عليها الجميع بحماس تام .

وهذه التجربة الناجحة نقدمها لكل مدرسة بنات في الجمهورية العربية المتحدة ولكل أم في استطاعتها أن تمد يدها لتساهم في بناء المجتمع الجديد ورفع مستوى أسرتها .

سميرة عبد الفتاح



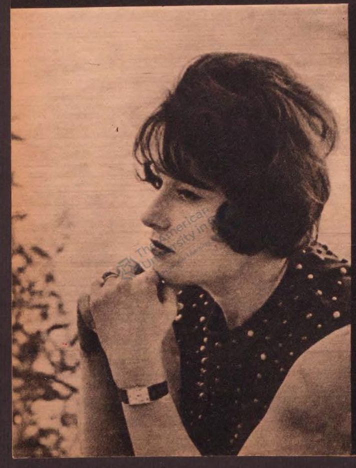
من خلال البرنامج اليومي ساعة راحة للطفل يوضع في السرير لينام



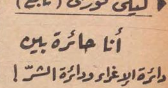


ليلى مظلومة مع السينما .. لماذا ؟!

• تحقيق: سعيد أبو العينين • تصوير: محمد سعيد







دائرة الإغراء ودائرة الشر !



● الزمان : فى سنة ١٩٤٢ والحرب العالمية الثانية على أشدها .. والازمة تطحن السوق التجارية .. وتمسك برقاب معظم التجار .. خاصة الذين تدور اعمالهم حول التجارة الخارجية ... وتلحق هذه الازمة بواحد من كبار تجار الموسكى .. ويحاول الخروج منها ، لكن الازمة تستحكم تماما ، وتنتهى به الى شهر الافلاس !

يومها يعود التاجر الى بيته محطما ، ويدرك الاولاد مأساة الاب ، وتمتلىء اعينهم بالدموع . وتمضى ايام ، ويزحف الجفاف الى حياة الاسرة . ويأتى واحد من اصدقاء الاب الذين يعملون فى السينما . ويعرض عليه ان يتيح لابنته فرصة العمل فى السينما .. ويسكت الاب ، ويتردد طويلا .. ويخفى هذا الحديث عن الام التركية الاصل . لكن آذان البنت تلتقطه ، وتبدأ خيالات السينما واحلامها تراودها . وتحاول بدورها اقناع الاب حتى يوافق فى النهاية ..

وتذهب الى استوديو . وهناك يراها المخرج نيازى مصطفى . ويتطلع اليها طويلا .. انها تبدو اكبر من سنها . بنت طويلة ، عيونها فى لون البحر ، وشعرها فى لون الذهب ، يتدلى فى ضفائر طويلة .. ويرشحها فى دور صغير ، لايزيد على دور الكومبارس . دور تلميذة فى فيلم اسمه (مصنع الزوجات) !!

وتواجه البنت الصغيرة الطويلة كاميرات السينما لاول مرة فى حياتها .. يعرض الفيلم ويرى جمهور السينما لاول مرة التلميذة الصغيرة التى اسمها ليلى فوزى !

على هذه الصورة كانت البداية .. وقبل ان تمضى ايام على عرض الفيلم ، كان المخرج محمد كريم قد رأى البنت الصغيرة الطويلة واستوقفه وجهها وعودها الفارع . ورشحها لثلاثة افلام مثلتها على التوالى امام عبد الوهاب وهى : (ممنوع الحب) و (رصاصة فى القلب) و (لست ملاكا) ..

وقد ساعدها قوامها على ان تمثل دور زوجة فى الثلاثين ، فى اول هذه الافلام وهو (ممنوع الحب) .. وكان هذا الدور ايضا نهاية لمرحلة الصغار فى حياة البنت الصغيرة وتمضى سنوات طويلة . بعضها يغمرها فيه الضوء ، وبعضها تنسحب فيه الى الظل ! .. وحديثها عن فترات الظل يأتى دائما اكثر حماسة ..

لماذا أنا مظلومة ؟

وقالت ليلى فوزى ، وكان الحديث حول آخر اخبارها ، والعمل الذى يشغلها الان :

ـ انا مظلومة .. انى بلا عمل ، منذ سنة وانا جالسة فى بيتى . وقد تسألنى عن الافلام التى عرضت لى فى هذا الموسم ، وهما فيلما (المخربون) (الدخيل) .. واقول ان هذه الافلام صورت قبل عام ، فهى عقود قديمة ..

وفى شىء من الحماسة مضت تقول :

ـ العمل فى السينما ما زالت تحكمه تقاليد قديمة ، وان كان الامل ان تنتهى هذه التقاليد مع التخطيط الجديد للعمل السينمائى ، حيث تتاح فرص متكافئة للعمل

ـ ان منطق اعطاء الدور المناسب للشخصية المناسبة لم يتحقق بعد . والدليل على ذلك مانقرؤه ومانسمعه حول الدور الواحد الذى يرشح له اكثر من شخص يختلفون تماما فى الشكل وفى امكانيات الاداء . فالدور الذى يصلح لفاتن حمامه مثلا يمكن ببساطة ان يصلح لهند رستم او سعاد حسنى او نادية لطفى . اى واحدة يمكن ان تؤدى الدور . معنى ذلك ان الاختيار لايتم على اساس شخصية مرسومة ومحددة ، وانما على اساس اخر تتدخل فيه عوامل الشلل والمعارف والصداقات والعلاقات الشخصية . وانا عمرى لا اعرف ذلك . انا فى بيتى ، والدور الذى يأتينى معناه انه ليس هناك واحدة يمكن ان تؤديه غيرى ..

وقاطعتها قائلا :

ـ معنى ذلك ان لك ادوارا خاصة ومميزة لا يقوم بها غيرك ؟

وردت :

ـ لا اقصد ذلك ، وانما اعنى انه لو فرض وكان هناك دور هام يمكننى او اؤديه بنجاح ، وكانت هناك واحدة اخرى يمكن ان تؤديه بنتيجة اقل ، فهى تحصل عليه للاسباب التى ذكرتها ..

وقالت انها مضطرة لقبول ادوار عادية جدا ، والا ستتوقف تماما ، وليس هناك فنان او فنانة تقبل ان تتوقف .

اربعة افلام فقط !

وقالت ليلى فوزى انها لم تعمل منذ قيام القطاع العام سوى اربعة افلام فقط .. وبعض هذه الافلام كانت ادوارها فيها عادية . واحد هذه الافلام كان غير مفهوم للمتفرجين .. وكانت المشكلة تتعلق بالمخرج الذى لم يعرف احد من العاملين فى الفيلم ماذا كان يريد بالضبط ، ولعله كان معذورا فالتجربة الطويلة كانت تنقصه ! ..

وقالت ان اخر فيلم عرض لها وهو فيلم (المخربون) يجمع بين قصة ممتازة واخراج ممتاز ، وان الشاهدين يحسون فيه جو الفيلم الامريكانى . وان دورها فيه لايزيد على دور ضيفة شرف . وهى ترى ان اسم (المخربون) عنوان جاف بالنسبة لجمهور السينما عندنا ، وان الفيلم كان له اسم اخر هو (٧ مداخل للقاهرة) وان الدعاية للفيلم قد اقترنت بهذا الاسم ولكنهم غيروه فى النهاية ..

وقالت ان دورها فى فيلم (الدخيل) من نفس اللون الذى قدمته فى (المخربون) . دور المرأة الشريرة ، وان كان فى فيلم الدخيل يعتمد على الاغراء اكثر .

وتضحك ليلى فوزى وهى تقول :

ـ المهم انهم وضعونى الان فى دائرة ادوار الشر .. ولا اعرف متى سأخرج منها !

وليلى فوزى دخلت دائرة ادوار الشر منذ قدمها يوسف شاهين فى دور الملكة فرجينيا فى فيلم الناصر صلاح الدين ، وهو دور زوجة امير الكرك . وهى زوجة طموحة ، وطريقها لتحقيق طموحها هو تدبير المؤامرات والدسائس ..

وقبل هذا الفيلم كانت كل ادوارها لا تخرج من الفتاة الجميلة ، او الزوجة الجميلة ، ونسيت دور بنت الباشا فى افلام جديدة ، وايضا دور الاميرة .

الى دائرة الشر !

وتقول ليلى فوزى :

ـ لقد خرجت من دائرة الادوار الناعمة الى دائرة ادوار الشر ، وهذه ليست مشكلتى .. انها مشكلة السادة المخرجين الذين يشاهدون الممثلة فى دور ناجح ، فيحددون آفاقها على الشاشة فى هذا الدور . ويصبح الخروج من هذه الدائرة مشكلة تحتاج الى مخرج شجاع . ونحن عندنا ازمة فى هذا اللون من المخرجين !

ومن رأى ليلى فوزى ان ادوار الشر تحتاج الى مجهود كبير . ومن رأيها ايضا ان الناس الطيبين اقدر على اداء هذه الادوار من غيرهم . وهى تدلل على ذلك بفريد شوقى ومحمود المليجى ، وتقول ، ان كل الناس يعرفون ان وحش الشاشة وشرير الشاشة كمايقولون من اطيب الناس ، وان كلا منهما يتمتع بقدر كبير جدا من الخوف !

وعندما تتحدث ليلى فوزى عن تجارب العمل السينمائى على مدى ٢٥ عاما منذ واجهت الكاميرا لاول مرة تقول ، انها لم تمض كل هذه المدة فى العمل ، وانها احتجبت فترات .. وان اهم شىء كان يميز العمل السينمائى ايام زمان هو ممارسة الفن كهواية من جانب الفنان . والهواية تدفع صاحبها الى الاخلاص والتفانى ..والاخلاص يمكن ان يصنع عملا ناجحا .. اما الان .. فرغم الخطوات الهائلة التى خطتها السينما ورغم الامكانيات الضخمة المتاحة ، ورغم العناصر الجديدة التى كسبتها السينما من كتاب قصة وسيناريو وفنيين على مستوى هائل فى جميع فروع العمل السينمائى .. ورغم هذا كله فالمشكلة ترجع الى ضياع الهواية وقلة الاخلاص ..

ووسط عشرات الافلام التى قدمتها ليلى فوزى ، تتوقف عند فيلم واحد ، تعتبره انجح عمل سينمائى قدمته ..

والفيلم اسمه (سجى الليل) وهو من اخراج بركات . وتقول انهم افتتحوا به سينما ريفولى ، وانه يضم اربع شخصيات فقط . ليلى فوزى وعماد حمدى وكمال الشناوى ومحمود المليجى .

وقالت ان دورها فى هذا الفيلم كان دور بنت دكتور وكان المفروض ان تتزوج الدكتور الشاب الذى احبها واحبته ، وهو عماد حمدى . لكنه اصيب بمرض خطير ، واخفى منها هذا المرض وابتعد عنها بحجة انه احب فتاة اخرى . واضطرت الى الزواج من المهندس الذى هو كمال الشناوى ، لكنها

وقالت ان هذا الفيلم نجح نجاحا هائلا ، وحقق ارباحا طائلة ، وان الجمهور كان يبكى طوال عرض الفيلم ، وكان يخرج من السينما والدموع فى عينيه !

تجربه فى المسرح

وقبل ثلاث سنوات فكرت ليلى فوزى فى الاتجاه الى المسرح . وقبلت ان تخوض هذه التجربة عندما عرض عليها ان تقوم ببطولة مسرحية (لوكاندة الفردوس) للمسرح الكوميدى . وبدأت البروفات فعلا . وكان المفروض ان يعمل معها فى المسرحية صلاح ذو الفقار . وكان مخرج المسرحية هو المخرج السينمائى حسن الامام . وبعد اسبوعين من البروفات توقفت واعتذرت اعتذر بعدها صلاح ذو الفقار ، ثم اعتذر المخرج ايضا !

وقالت ليلى فوزى انها اكتشفت اثناء البروفات ان النص لا يعجبها .

وقالت انها تلقت بعد ذلك عرضا اخر لتمثيل مسرحية (بيجماليون) .. ولكنها رفضت لان المسرحية باللغة الفصحى .. وكان اخر عرض تلقته للعمل بالمسرح من تحية كاريوكا ، وانهما تحدثتا طويلا . واصبح التنفيذ متوقفا على الرواية التى ستخوض بها هذه التجربة الجديدة عليها ، فهى لم تصعد على المسرح فى حياتها ..

ويأتى الحديث عن التليفزيون . وتقول ليلى فوزى انها خاضت تجربة العمل التليفزيونى فى حلقات (الجدعان) التى اخرجها نور الدمرداش . وانها قبلت هذه الحلقات لانها سبق ان مثلتها فى الاذاعة ومن باب التحدى لنور الدمرداش عندما قال لها ان ممثلات السينما يهربن من التليفزيون لانهن لايجدن حفظ الادوار !.. ولكن هذه التجربة اكدت لها بأن اى فنان يجب ان يفكر مرة ومرتين وثلاثة قبل ان يدخل استوديوهات التليفزيون .. لماذا ؟

تقول ليلى فوزى ان اهم شىء يميز العمل التليفزيونى عن العمل السينمائى هو ان الاول يجرى تسجيل كل عناصره فى وقت واحد . الصوت والصورة وعملية المونتاج بمعنى اختيار احسن صورة فى نفس اللحظة .. كل هذه الاعمال تتم فى وقت واحد . واى خطأ من اى فرد حتى وان كان من كومبارس يكفى لان يهبط بالعمل كله ..

وغير هذه الصعوبات هناك اسباب تتعلق براحة الفنان . فقد يحدث مثلا ان يغير الممثل ملابسه اثناء التسجيل وفى سرعة حتى لا يكون هناك تأخير . ولك ان تتخيل هذا الممثل او الممثلة وهى تغير ملابسها وراء الديكور وامام جمهور الاستوديو .

وقالت ليلى فوز ان بعض ممثلات السينما يرفضن العمل فى التليفزيون بسبب الاجر ، لكن هذه المشكلة ليست عندى . المهم عندى ان اقدم عملا فنيا ناجحا ومكتملا .. وانا لم ار مثل هذا العمل على الشاشة الصغيرة بعد ..

واضافت تقول :

ـ هناك حالة واحدة يمكن ان تشجع وهى ان يتم تسجيل الاعمال التليفزيونية سينمائيا . فى هذه الحالة فقط يمكن اعادة النظر !

نفرتيتى أوجان دارك !

كانت قد مضت ثلاث ساعات ، ولم يحضر جلال معوض .. وقالت ليلى فوزى انه مشغول بالاعداد لحفل اضواء المدينة بمناسبة مرور عشر سنوات على البرنامج .

وليلى فوزى متزوجة من الاذاعى اللامع جلال معوض منذ سبع سنوات .. وهى تميل بطبعها الى الهدوء ولا تحب الصخب والضجيج .. ولعل هذا هو السبب فى انها لا تحضر مباريات الكرة التى يحرص عليها جلال خاصة اذا كان الزمالك طرفا فيها !.. ففى الوقت الذى يذهب فيه هو الى الملعب ، تجلس هى الى جوار التليفزيون .

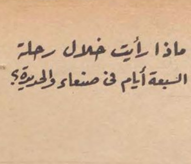
وقالت ليلى فوزى ان رياضتها اليومية التى تحرص عليها هى المشى من كوبرى الزمالك حيث تقيم فى عمارة ليبون حتى كوبرى الجلاء .

والذى لا يعرفه الكثيرون ان ليلى فوزى ولدت فى تركيا ، وامضت بها ثلاثة شهور ، ثم جاءت مع اسرتها الى القاهرة .. الى وطنها ..

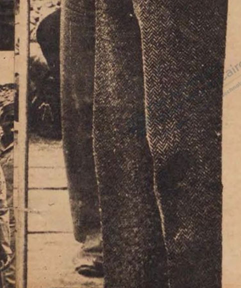
وعندما تسألها عن الدور الذى كان يهمها ان تقدمه فى السينما تقول :

ـ ما زلت احلم بدور نفرتيتى .. او جان دارك !

سعيد ابو العينين





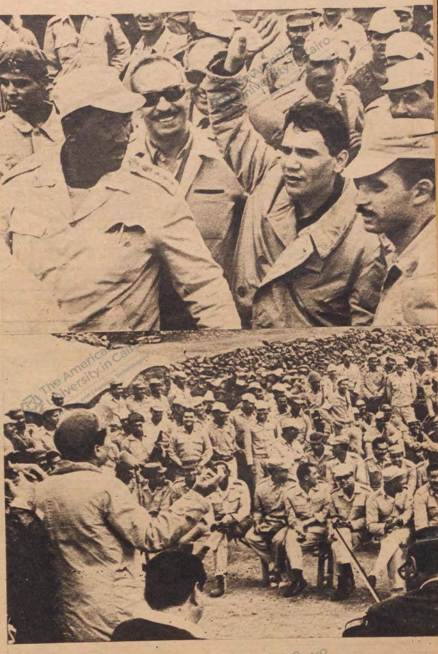


وقفت أغنى تحت المطر فى اليمن !

تحقيق خاص يكتبه : عبد الحليم حافظ



● الرئيس السلال يصافح عبد الحليم حافظ بعد جولته الفنية بين صنعاء والحديدة ..



سبعة ايام عشتها فى اليمن لاول مرة فى حياتى ..

سبعة ايام قضيتها بين اولاد بلدى فى مواقعهم فوق قمم الجبال وعلى مشارف الوديان وفى صنعاء والحديدة ..

ورأيت خلالها اخوتى اليمنيين يخرجون من عصور التخلف ويعيدون صنع الحياة على ارضهم ويحاولون اللحاق بانطلاقة البشرية وتقدمها ..

وسوف تبقى هذه الايام محفورة فى ذاكرتى بكل دقائقها وسوف تظل صورها عالقة فى راسى على مدى العمر ، ومهما قلت فلا يمكن ان احدد معالم الدور المجيد الذى يقوم به رجالنا هناك ولا يمكن ان اعبر عن الاعتزاز والفخر تجاه كل واحد منهم !..

وربما كنت اتفهم الدور السياسى لوجودهم فى اليمن قبل نزولى فى مطار صنعاء ولكن الدور الانسانى لهم لا يمكن ان يحس احد به الا اذا ذهب اليهم وشاهد على الطبيعة ما يقومون به من جهد للبناء والتعمير ، وقد تجولت خلال هذه الفترة القصيرة بين صنعاء والحديدة ومراكز التجمع ورأيتهم يشاركون فى اقامة المستشفيات والمدارس وفى زراعة الارض وفى رصف الطرق بسواعدهم السمراء وبايمانهم العميق ، وحينما سألت واحدا من جنودنا عن معنى وجوده فى اليمن ارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة وقال لى وهو يشير الى مجموعة من الاطفال اليمنيين : من اجل هؤلاء الصغار ومن اجل مستقبلهم .. اننى اتصورهم اطفالى فى القرية وادرك معنى الثورة لانقاذهم من مصير الفناء .. !

بهذا التفكير يعمل كل رجالنا فى اليمن ويصهرون جميع طاقتهم فى مرحلة البناء الجديدة ، وقد شعرت بمدى فهمهم لمهمتهم خلال وجودى بينهم ، ودمعت عيناى حينما سمعت افكارهم ونسيت نفسى ووقفت اغنى لهم تحت الامطار ووسط العواصف ولم اشعر بالتعب وانما كنت اريد ان اشارك ولو بجهد صغير فى دورهم الانسانى الكبير ، وكنت اخرج من معسكر الى معسكر واغنى فى اى مكان وبدون فرقة موسيقية ، كنت اريد ان اغنى واغنى وابذل اقصى جهد لاسعدهم .. ولاشعرهم ان القاهرة لا تنساهم على البعد وانها تنتقل بفنها واهتمامها اليهم فى مواقعهم !

والواقع الذى اؤكده من خلال مشاهداتى فى جولتى ..

انه لا توجد اية معارك او عمليات عسكرية فى اليمن — الآن — وان جنودنا وضباطنا لا يواجهون اية متاعب او صعوبات فى حياتهم هناك ..

بل على العكس فانهم يشعرون كما لو كانوا فى الاسماعيلية او سيناء او الصحراء الغربية ويحسون بانهم بين عشيرتهم وذويهم وقد الفوا الحياة بدرجة ان كل مجموعة تزرع الارض من حول معسكرها وتربى الاغنام وتحقق اكتفاءها الذاتى وتساهم فى البناء والتعمير بقدر امكانياتها ، وفى نفس الوقت لاحظت معالم الدور الانسانى لرجالنا من خلال المنشآت التى ترتفع فى صنعاء والحديدة — المدارس والمستشفيات والمبانى الحديثة والمحلات التجارية والشوارع المرصوفة والاضواء الكهربائية ودور السينما — كل شىء يخرج فوق انقاض التخلف الذى فرضه حكم الامام ، والانسان اليمنى يشعر بقيمته البشرية وموقعه فى الحياة وينطلق للانشاء ولمحاولة تعويض القرون الضائعة من عمره .. وحينما وقفت بين هذا الشعب العربى شعرت بمدى تفتح الجيل الجديد واقباله على المعرفة فقد كانوا يطلبون الاغانى الوطنية والثورية الجديدة واحسست بذكائهم الدافق ووعيهم ومتابعتهم لكل الاحداث حتى الفنية ، وشعرت ايضا بمدى الظلم الذى وقع عليهم طوال سنوات وسنوات تحت سيطرة اسرة حميد الدين وهناك بعض اليمنيين لا يعرفون شيئا خارج حدود منطقتهم او مدينتهم فقد كانوا معزولين عن باقى اليمن ذاتها .. وثار سؤال فى ذهنى : كيف نفتح عيونهم على الدنيا المتحركة من حولهم .. ؟

والجواب فى رأيى : انها مأساة انسانية وعلاجها الوحيد من خلال الفن وادواته ولذلك لا بد ان يساعد الفنانون رجالنا فى اليمن على تنفيذ هذا الدور الانسانى .. وفى لقاء مع الرئيس عبد الله السلال قال لى : لقد قامت هذه الثورة لانقاذ ذلك الشعب من الفناء خلال ثلاثين سنة !

وبعد كل ما رأيته .. وما سمعته .. لا يكفى ان يذهب الفنانون الناشئون الى اليمن ..

وانما لا بد ان يتحرك النجوم الكبار الى هناك ويعيشوا الدور الانسانى لرجالنا ويتفاعلوا معه ويعبروا عنه بفنهم واحاسيسهم وكذلك لكى يشعر اخوتنا واولادنا بكل الاهتمام والتقدير — من جانب الفن — لدورهم الحضارى الذى يقومون به فى صمت ، لقد اكلت معهم طعام الميدان وصعدت اليهم فوق الجبال ، وعشت حياتهم سبعة ايام بقسوتها وحلاوتها وبكل معانيها .. وصدقونى كانت اروع ايام فى حياتى .. !

عبد الحليم حافظ

ملحوظة :

رفض عبد الحليم حافظ ان يتقاضى اى اجر — ولو رمزيا — عن حفلاته فى اليمن .. ورفض ايضا ان ياخذ بدل السفر المقرر له وطلب من الشئون العامة للقوات المسلحة ان تتيح له فرصة اللقاء مرة اخرى مع القوات المصرية فى اليمن ، والبقاء فترة اطول بين رجالها .. وذلك مشاركة منه فى الدور الانسانى لهم هناك ..







● النجم الذى سرق الكاميرا من فريد وهند فى فيلم «الخروج من الجنة» وهو .. باروكة هند!

* اعمال يوسف فرانسيس الجديدة على الخشب التى يعرضها الآن فى «اخناتون» مبتكرة ومتطورة .. ولكنى ارجو الا يجرى يوسف وراء التطور .. ويتجاهل خطوطه الانسيابية الرقيقة الساحرة!

* وبالمناسبة .. يوسف فنان اصيل .. رسام ممتاز وكاتب سيناريو من الدرجة الاولى .. وقصاص فاز بجائزة نادى القصة منذ سنوات!!

● ضربة معلم من برنامج «لقاء الثلاثاء» الذى تقدمه امانى ناشد .. فقد انتهى الحوار الشائق الذى دار فى الحلقة الاخيرة من البرنامج بين المستشار على منصور عضو لجنة تعديل قانون الاحوال الشخصية والمحامى العام محمد خليل الدجوى .. الى اعتراف عضو اللجنة الموقرة بان مشروع القانون غير مناسب لروح العصر .. وراح يضع بالفعل امام الناس وعلى الشاشة الصغيرة مواد قانونية جديدة!



برنامج جديد:

● البرنامج الذى قدمه الاذاعى الرائد محمد فتحى اتاح الفرصة الى الاستماع الى الاصوات الاذاعية القديمة، وابرز مدرستين فى الاداء .. المدرسة القديمة التى بدت فى طريقة القاء محمد فتحى التى تتميز بالتانق المرسوم ـ موضة الالقاء منذ ٢٠ سنه ـ .. والمدرسة الجديدة التى بدت فى طريقة القاء جلال معوض التى تتميز بالبساطة والانسياب الطبيعى.



● معايشة المذيع القديم للبرامج الحية ـ حيث كانت تذاع البرامج على الهواء مباشرة ـ فتتاح له الفرصة للتعرف على المادة المذاعة والالتقاء باصحابها من الفنانين والكتاب .. هى التى خلقت كبار المذيعين النجوم امثال محمد فتحى وعبد الحميد يونس وحافظ عبد الوهاب وعبد الوهاب يوسف وعلى الراعى وباباشارو والمشرى .. بينما ادى تقديم المذيع للبرامج المسجلة الى تخريج عشرات من المذيعين الذين ليسوا نجوما ..

سؤال برىء:

* ما السر فى اسناد خمسة مناصب رئيسية فى البرنامج العام بالاذاعة الى خمس سيدات، عقب تولى صفية المهندس منصب المديرة؟!



كلاكيت: آخر مرة

● المراة تبكى ليلة الزفاف، والرجل بعد ذلك!
● المراة نوعان: التى تصنع للرجل بيتا .. والتى تصنع للبيت رجلا!
● الزواج كالطعام المسلوق .. صحى ولكن ليس له طعم!

(من كتاب «قالوا» ـ الطبعة الثانية التى ظهرت اخيرا .. لانيس منصور)

احمد صالح

صباح تسهر فى صحراء الهرم قبل عودتها إلى بيروت

● نزلت صباح من السيارة البيضاء التى تحملها الى فندق شبرد وكانت وراءها سيارة اخرى تحمل حقائبها الكبيرة العشر .. وفتحت صباح الحقائب التى تحوى مجموعة مختارة من الفساتين الباريسية الانيقة وكلها ماركة «المينى جوب» بخلاف اثواب السهرة .. وكانت تغير فساتينها عدة مرات فى اليوم الواحد برغم انها لم تبارح جناحها فى الفندق الا لزيارات معدودات، وقد كانت صباح مشغولة معظم الوقت باستقبال اصدقائها فى القاهرة وبحفظ اللحن الجديد للموجى .. وقد اضطرت ـ حسب قولها ـ الى ايقاف التصوير فى فيلمها الجديد امام فريد شوقى فى بيروت حتى تحضر الى القاهرة وتغنى فى حفل «اضواء المدينة» ولذلك حجزت مقعدين ـ لها ولاختها سعاد فغالى ـ على اول طائرة فى اليوم التالى للحفل الى بيروت .. وترافقها اختها سعاد فى جميع تنقلاتها بوصفها سكرتيرتها الخاصة، وقد اقام احمد مظهر سهرة مبتكرة لصباح فى شاليه بصحراء الهرم وحضرها بعض نجوم الفن والمجتمع واكلت صباح الخراف المشوية على الطريقة البدوية وغنت بعض اغانيها ومواويلها اللبنانية ورقص الجميع الدبكة .. وقد عرض فريد الاطرش على صباح ان تنزل فى شقته المطلة على النيل لوجوده فى الكويت ولكنها وجدت ان اذاعة القاهرة قد استضافتها فى فندق شبرد واجل الصحفى اللبنانى سعيد فريحة عودته الى بيروت حتى يحضر حفلتها ـ ويعتبر من اقرب اصدقائها ولم يتركها لحظة واحدة طوال اقامتها فى القاهرة ـ وسوف تبدا صباح تصوير فيلمها الجديد الثانى «ابعد عن مراتى» امام رشدى اباظة بمجرد انتهاء فيلم فريد شوقى ثم تعود مرة اخرى الى القاهرة فى يوليو القادم للمشاركة فى احتفالات العيد الخامس عشر للثورة .. المهم ان فساتين صباح كانت محور الحديث فى جميع الاماكن التى ظهرت فيها ـ وبالذات ـ عندما ذهبت الى مبنى التليفزيون بالمينى جوب القصير جدا ..!



ناس تحت الأضواء:

بعد ١٠ سنوات من أضواء المدينة!



رجل واحد الذى يدخل دائرة الضوء خلال هذا الاسبوع .. انه الوجه الذى يقف وراء اضواء المدينة .. اقصد جلال معوض ..!

انه الاذاعى اللامع الذى حمل اضواء المدينة بفنها وانغامها الى كل مكان فى المنطقة العربية والى آذان الملايين العرب ..!

وقد احتفل برنامج اضواء المدينة بمرور عشر سنوات على تقديم اولى حفلاته .. وكان الاحتفال فى صورة مهرجان ضخم شارك فيه الى جانب الفنانين المصريين اصوات اخرى من لبنان وسوريا والسودان واليمن الجنوبى العربى والمغرب وليبيا والعراق ..

وعن اضواء المدينة قال لى جلال معوض: انه كبرنامج بدأ منذ ١٤ سنة ـ سنة ١٩٥٣ ـ ولم يكن بصورته الحالية .. وكانت الفكرة منه ان يعكس صورة النشاط الثقافى والادبى والفنى فى القاهرة. وكان يعتمد على التسجيلات التى تحصل عليها الاذاعة من الحفلات العامة وبعد اربع سنوات اى فى عام ١٩٥٧ اخذ البرنامج شكلا آخر هو صورته الحالية. وكانت الفكرة من هذا التطوير ان تتولى الاذاعة بنفسها اقامة الحفلات بصورة منتظمة وان تقدم هذه الحفلات من الاقاليم حتى لا تتركز كل الاضواء على المدينة العريضة وحدها .. مدينة القاهرة.

وقال ان اول حفلة قدمها البرنامج خارج القاهرة كانت فى مدينة طنطا .. وقبل ان تقام الحفلة ذهب الى مدينة طنطا .. امين حماد وعبد الحميد يونس وسيد بدير وجلال معوض .. وهناك عاينوا المكان الذى سيقام فيه الحفل واعدت كل الترتيبات التى تكفل نجاح هذه التجربة الجديدة للاذاعة ..

وكانت الحفلة الاولى تضم عددا من الفنانين من بينهم المرحوم محمد فوزى وهدى سلطان باعتبارهما من طنطا .. وشارك فيها ايضا صباح وفريد شوقى ومديحة يسرى وفايزة احمد وعبد المطلب وثريا حلمى واحمد الحجار ..

وشهدت مدينة المنيا الحفلة الثانية .. وكانت حفلة لم تشاهدها مدينة المنيا من قبل .. سهرت المدينة حتى الصباح وكانها فى عيد ..

اما الحفلة الثالثة فقدمت من المنصورة ..

وكشف حساب اضواء المدينة يضم الكثير مما قدمه البرنامج بالنسبة للاصوات الجديدة، والاصوات التى كانت قد انتهت من آذان الناس، والاصوات المعروفة التى القى عليها مزيد من الاضواء ..

وقال جلال معوض عن الاصوات الجديدة التى قدمها البرنامج: ان اضواء المدينة لا تصنع المطرب وانما هى تقدمه فقط للناس .. وانها قدمت محرم فؤاد ووردة الجزائرية ومحمد طه وغيرهم ..

وقال انه يستمع الى كل الاصوات الجديدة مع لجنة من المتحنين لاختيار الاصوات التى يقدمها ..

وجلال معوض الذى يشغل منصب كبير المذيعين من مواليد منفلوط .. وقد تخرج فى كلية الآداب سنة ١٩٥٠. وعقب تخرجه التحق بالاذاعة محررا فى قسم الاخبار .. ثم تقدم لامتحان المذيعين .. وامام المرحوم عبد الوهاب يوسف ادى الامتحان .. وبعده .. فى ٣ يوليو عام ١٩٥١ سمع الناس لاول مرة صوت المذيع جلال معوض.

واول اذاعة خارجية قدمها جلال معوض كانت قبل الثورة .. وكانت خاصة بالغاء معاهدة سنة ١٩٣٦. وقد لاحظ المسئولون فى الاذاعة بعد ذلك انه يؤدى كل ما يقراه من بيانات وطنية بحماسة لا يريدونها .. ولفتوا نظره الى ذلك اكثر من مرة .. ولكنه لم يستطع ان يغير من طبيعته، فنقلوه الى وظيفة بوزارة التموين، وكان ذلك يوم ٢٧ يناير عام ١٩٥٢ .. اى بعد حريق القاهرة بيوم واحد. ولكنهم اعادوه الى الاذاعة بعد اربعة شهور .. اى قبل قيام الثورة بشهرين.

وجلال معوض هو المذيع الذى كان له حظ اذاعة اولى بيانات ثورة ٢٣ يوليو، وطرد الملك السابق من مهنام قصر راس التين بالاسكندرية.

ويقول جلال معوض:

ـ وفى صباح يوم ٢٤ يوليو استدعانى احد المسئولين فى الاذاعة وقال لى:

ـ كيف تقرا هذه البيانات .. ان كريم ثابت يستمع دائما الى الراديو ..

ثم قال لى:

ـ انت موقوف عن العمل!

ولكنى اصررت على العمل .. وكان على ان اذيع النشرة الاخبارية فى الثانية والنصف ظهرا، وبالفعل قراتها وكانت تتضمن اول بيان تاييد للثورة .. وكان بيان جامعة الاسكندرية وبعدها عاش جلال معوض تاريخه العريض فى الاذاعة!

ايريس نظمى

عزيزتى شويكار

ابدا رسالتى اليك بالتساؤل ..

هل يمكن اعتبارك شخصية فنية مستقلة ؟ ام ان الحديث عنك لا يمكن الا ان يربطك بفؤاد المهندس .

ويربطكما معا بفرقة الفنانين المتحدين .. والمحرر عبد المنعم مدبولى وسمير خفاجى ..

لست أشك ان هذه هى النبتة الفنية التى انبتتك . . وابرزت مواهبك . ورسمت شخصيتك الفنية المحببة لدى الجماهير ..

ولكنى لا اشك ايضاً فى ان لك شخصيتك المتميزة الجذابة التى صادفت التربة الخصبة التى هياها لك فؤاد المهندس وشركاه والتى استطاعت ان تحقق لك نجاحك وتؤكد انجذاب الجمهور اليك .

وفى اول طريق الحيـاة لا يدرى الانسـان متى واين وكيف يجد حظه .

لقد طرقت انت عدة مسالك فى الحياة ..

ولست اظنك فى بداية الطريق .. كان يمكن ان يخطر ببالك ان حظك .. وشـهرتك .. ومجدك .. لن يمنحها لك .. الا طرقات على باب التمثيل الكوميدى .

ابدا .. لا اظن احدا .. كان يتوقع لك فى يوم ما .. مكانة فى عالم الكوميدى .. ولا اتوقع ان تزيحى من امامك كل ممثلاته لتتربعى على عرشه ..

خليفة من انت ؟

اذا استعرضنا امامنا نابغات الكوميدى .. مارى منيب .. ميمى شكيب .. وداد حمدى .. زينات صدقى .. نجدك بغير شك اقرب الى ميمى شكيب .. الا ان لك طابعك الخاص واسلوبك الشخصى المتميز .

وكنت اعتقـد ان شخصيتك الكوميدية المتميـزة هى بنت اللوات الدلوعة .. حتى ابصرتك فى رواية « انا وهو وسموه » .. وبدا من قدرتك فى الغناء والرقص والتشليق .. ما يؤكد ان نطاق امكانياتك كممثلة كوميدى يمكن ان يمتد ليشمل شخصيات متعددة .. لا تقتصر على بنت اللوات .

ولم يبق عليك الا ان تختارى تجربة اكبر .. تختبرين فيها قدرتك كممثلة كوميدى مستقلة .. وليست كاحد نصفى ثنائى تكمن قدرته فى تكملة النصف الاخر ومجاوبته .. وان تجربى السير مرة على ساقيك .. وليس على عكازى فؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولى ..

والاختبار الاكبر الذى يجب ان تؤديه .. وتجتازيه .. هو ان تقومى باداء شخصيات اخرى متعددة .. لانى اعتقد انك حتى الآن .. ورغم تعدد الادوار التى قمت بها .. فانك لم تجاوزى مرة واحدة شخصية شويكار .. الحقيقية ..

ولست ادرى ايهما افضل لك .. ان تطغى شخصيتك على كل دور تؤدينه .. بحيث لا يرى الجمهور سوى . . شويكار المخلوقة الحية التى تجذبه اليها بجاذبيتها الشخصية .. صوتها وحركاتها .. ووجهها .. وجسمها .. ام من الافضل ان يعجب بقدرتك على اذابة شخصيتك فى شخصيات متعددة متنوعة .. وان يرى جاذبيتك من خلال تلك الشخصيات ؟

اعتقد ان الثانية افضل وان كنت اشك كثيرا فى قدرتك عليها ..

ليس لانك غير قادرة على اداء مختلف الشخصيات بل لان الجمهور ذاته .. قد ربط اعجابه بشخصك وانه مصر على ان يبحث عنك .. وراء اية شخصية يمكن ان تؤديها .. وان العلاقة بينك وبينه اصبحت شخصية .. بحيث اصبح معجبا بك .. لانك شويكار .. بكل ما بك من وسائل الجذب ..

شىء مربح .. ولكنه خطر ..

فالجمهور بمزاج .. وهو ككل محب . ملول .. اذا اعتاد عنصر الجذب الذى يشده الى شىء ما ..

ولخير الفنان .. ان يستحوذ على اعجاب الجمهور فى كل عمل يؤديه .. بحيث يستطيع ان يجذبه .. مادام قادرا على التجديد والاتقان ..

من ان يعجب به .. اعجابا ذاتيا .. لا اراديا ويصبح فجاة ليجد الجمهور الذى اقبل عليه بغير سبب سوى اعجابه بشخصه .. قد انصرف عنه .. بغير سبب ايضا سوى ملله من شخصه ..

او على وجه ادق .. اقبـل عليه بجاذبية الخبرة والنضج .. وانصرف عنه لملل القدم والتعود والمرمطة ..

ولست اريد ان اعقدها عليك .. وانت فى مجدك ..

ولا املك الا ان اؤكد لك انك جذابة .. وادعو الله ان يديم عليك جاذبيتك .. وان يتيح لك الفرصة لابراز المقدرة التى هى اكثر دواما .. واطول عمرا من الجاذبية .

المخلص يوسف السباعى



هــذه الفـراشـة الجديدة أصبحت حديث رومــا!

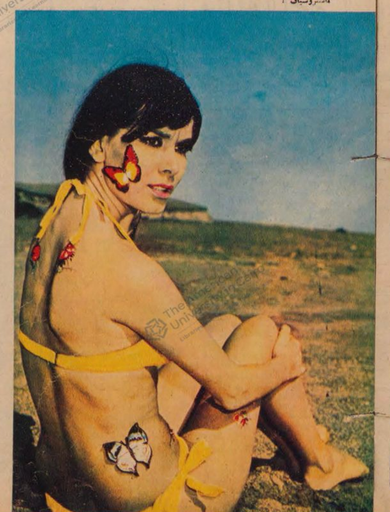
مع قدوم الربيع .. وشم النسيم .. تنطلق الفراشات فى كل مكان باحثة عن رحيق الزهور المتفتحة !

وهذه الفراشة الصغيرة تحب الفراشات وتهوى جمعها وربما كان هذا هو السبب الذى جعلها تضع على وجهها الفراشة وترتدى هذا المايوه وكله بالفراشات الجميلة الملونة ..!

والفراشة الصغيرة اسمها روزابيلا جرويتس .. وهى ايطالية لا يزيد عمرها على الواحد والعشرين سنة ، ولم يكن جمالها هو الذى اثار انتباه الناس وشدهم اليها ، ولكن تلك الفراشات التى وضعتها فوق وجهها وثوبها ، الامر الذى جعل كل هواة جمع الفراشات من الرجال يتابعونها فى كل مكان .

كلهم يريد ان تصبح الفراشة الجميلة ضمن مجموعته !

والفراشة الجميلة نجمة سينمائية جديدة قامت ببطولة فيـلم امام النجم مارسيلو ماستروسيانى !

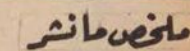


٣ - آخر ساعة تنشر
صفحات مجهولة من :

مذكرات فاطمة رشدى ..

عماد الدين بين كشكش بك والعشرة الطيبة

إعداد : طارق فودة



فى قهوة راديو ..
التقت فاطمة رشدى بعزيز عيد ..
قدمها اليه الكاتب الكبير محمد تيمور على انها فنانة يرى فيها مستقبلا .
وبدا عزيز عيد يتحدث اليها ، ونسيت فاطمة رشدى الشلة ، والمعجبين من اولاد اللوات وكل شىء .. وراحت تستمع الى اروع فترة من تاريخ المسرح المصرى فى مطلع القرن العشرين ..
وبدا عزيز عيد بمحاولاته الاولى .. والفرق التى عمل معها .. اولاد عكاشة .. القرداحى .. الشيخ احمد الشامى .. وغيرها .. حتى عاد جورج ابيض من فرنسا ، ورأى ان عزيز عيد هو احسن من يخرج للمسرح ويعد له ..



روز اليوسف

فاطمة رشدى

وبعد سنوات من العمل مع جورج ابيض ..
قدمت خلالها الفرقة : أوديب الملك ، لويس الحادى عشر ، وعطيل .. وهى التراجيديات الثلاث الشهيرة ..

كما قدمت من الكوميديات : مضحك الملك ، والاحدب والشيخ متلوف ..

قررت ان اشكل فرقتى الخاصة .. كان ذلك فى أعقاب الحرب العالمية سنة ١٩١٥

وعملنا على مسرح برنتانيا .. بعد ان قام الزميل امين صدقى بترجمة مسرحيات الكاتب الفرنسى جورج فيدو ..

وسكت عزيز عيد لحظات .. ثم واصل كلامه :

- قدمنا أيامها : خل بالك من اميل ، عندك حاجة تبلغ عنها ، مدموازيل جوزيت مراتى ..

ومن الناس اللى لمعوا فى الروايات دى روزاليوسف اللى بنسميها « الفودفيلة الحسناء » ، لانها ممثلة قديرة تقدر تقوم بأى نوع من انواع التمثيل .. اى دور كان بيسند اليها كانت بتؤديه بنجاح

على العموم الجمهور بدا فعلا يشوف نوع جديد من التمثيل والروايات .. وقد اعجب فعلا ب « ليلة الدخلة » و « ضربة مقرعة » و « عندك حاجة تبلغ عنها » و « مدموازيل جوزيت مراتى » و « يا ستى ماتمشيش كده عريانه » !

وضحكت ..

لقد كان اسم الرواية الاخيرة مضحكا فعلا .. وفهم عزيز عيد سبب ضحكى .. قال :

- هو اسم الرواية كده فعلا بالفرنساوى ..

وواصل عزيز عيد كلامه :

منيرة المهدية فى الاعلانات

- وفى فرقتى برع نجيب الريحانى فى دور العجوز ريجيه .. بدأ الجمهور يعرفه فعلا ..

لكن حنسيب نجيب الريحانى شوية علشان عايز اكلمك عن واحدة تعد نقطة تحول فى المسرح المصرى بالنسبة للستات ..

- لازم تقصد الست منيرة المهدية ؟..

- تمام .. الواقع أول ماظهر اسم منيرة المهدية كأول ممثلة مصرية واكتظ المكان بالنظارة ..

وظهرت فتاة جميلة رشيقة القوام .. بدأت تغنى احدى قصائد الشيخ سلامة حجازى « ان كنت فى الجيش » ، والقصيدة طبعا فى وسط الرواية ، لكن الجمهور أعجب الى حد بعيد جدا بصوتها القوى الصداح .. وتبعا لالحاح الجماهير راحت تعيد القصيدة مرة واتنين وتلاتا .. واليوم التانى بالشكل ده .. وهكذا ، لغاية مافهمت منيرة ان الجمهور مهتم بيها هيه ، ومش مهتم بالرواية على الاطلاق .. تركت الرواية والفرقة ، وراحت تعمل مسرح لهـا هيه ، يحمل اسمها .. وتجمع فيه جمهورها ..

وطبعا لم تمض ايام كثيرة حتى انفض الجمهور كله عن الرواية ..

ولم تقف الفرقة على قدميها .. لم استطع الصمود أمام الكباريهات التى تقدم أى فن رخيص

.. رغم انى اقتبست رواية القرية الحمراء .. كانت دراما شديدة .. مثلت فيها دور العمدة بينما مثل نجيب الريحانى دور خفير عادى ..

وسقطت الرواية .. لم يقبل الجمهور عليها !

كشكش بك ..

وانتقل نجيب الريحانى ..

راح يمثل نفس الرواية .. قام بنفسه بدور العمدة .. ولكنه أطلق على نفسه : كشكش بك .

واختلفت مع نجيب الريحانى ، « كنت أرى أن الرواية يجب ان تظل دراما على الآخر »

وكان يرى أن الجمهور يريد شيئا آخر ...

قال لى نجيب الريحانى بالحرف الواحد :

- ياعزيز ياخويا أنا عايز أعيش عيشة مريحة

ولكنى قلت له : أنا لا أحب الفن الرخيص ..

ورغم أننى كنت أعانى أزمة مالية ملحة ، الا أننى رفضت الانضمام اليه .. كانت حجتى فى ذلك انه لا تعجبنى هذه الاستعراضات التى كانت عبارة عن مجموعة من الراقصات من مختلف الدول الاجنبية . وكن يلقين بعض الاغانى باللغة العامية المصرية التى لايحسن النطق بها (عربى مكسر) ولأجل هذا سمى هذا اللون (فرانكو آراب) وهو عبارة عن بعض مشاهد من التمثيل غير الهادف وليس له أى معنى ، وانى أعتقد أن هذا العمل ليس فنا وانى لن أحيد عن عقيدتى ومبدئى : مهما لقيت من عقبات وأزمات وغرضى هو الارتقاء بالعمل الفنى لا النزول الى مستوى الجماهير

ولكن نجيب رد على قائلا :

اسمع ياعزيز انا لا أحب البؤس ولا أحتمل الفقر والجوع فى سبيل مثلك العليا التى تتمسك بها دائما ياأخى عزيز .

ومرت فترة من الزمن كنت اشعر فيها بالضيق عندما جاءنى أمين صدقى بعد نجاح نجيب الريحانى فى شخصيته كشكش بك ، وقال لى أنه جاء بى من قبل مدام مارسيل ليقنعنى بأن نكون فرقة تشبه فرقة نجيب الريحانى . وكانت مدام مارسيل هذه صاحبة كازينو (دى بارى) ويقع هذا الكازينو فى شارعى عماد الدين وقنطرة الدكة . وقال لى : ان مدام مارسيل عرضت أن تدفع لك وللفرقة التى ستكونها مبلغا كبيرا ، وبعد تفكير وافقت على الفكرة على أساس أن أنفذ مايجول فى ذهنى وهو أن يكون عملا فنيا يختلف عن اللون الذى يقدمه نجيب الريحانى وبحثت انا وأمين صدقى عن رواية ذات موضوع وباخراج فنى مبتكر . واقتبسنا رواية أسميناها « حنجل بوبو » وهى ذات موضوع وفيها حبكة مسرحية ومفاجآت مضحكة ..

جبخانة من البيض الفاسد

وفى ليلة الافتتاح وكان هذا أثناء الحرب العالمية الاولى كانت صالة التياترو غاصة بالجنود الانجليز وعدد قليل من المصريين .. وكانت مدام مارسيل سعيدة بالمكاسب الضخمة التى تدخل جيبها يوميا ولكن الحال لم يدم هكذا طويلا .. ففى أثناء عرض التمثيلية هاجت وماجت جمهرة الجنود الانجليز لعدم فهمهم للغة العربية التى تمثل بها المسرحية ، وتضايقوا وأرادوا الانتقام ، فحضروا بعد ذلك بأيام قليلة وأحضروا معهم (جبخانة) وفيرة من البيض الفاسد والطماطم وانهالوا بها اثناء العرض على الممثلين أثناء تادية أدوارهم .

يوسف وهبى يدخل الفرقة

وواصل عزيز عيد ذكرياته المرة قائلا :

- نسيت أن أقول لك أننى ضممت الى هذه الفرقة يوسف وهبى الذى كنت قد تعرفت به فى احدى الحفلات المدرسية .. واعجبت به جدا بعد أن اشترك معنا فى القاء بعض المنلوجات ..

ولكن ، يوسف وهبى قرر السفر الى ايطاليا على الفور بعد « علقة البيض الفاسد » التى أصابت الفرقة ..

ولم أكن أنا قد فقدت الامل نهائيا ..

ذهبت الى التياترو فى صباح اليوم التالى لأدبر الامور ، وأرى مايمكن عمله ، ففوجئت بالبوابين يمنعوننى من الدخول ..

وكدت أصعق ..

اتجهت على الفور الى مدام مارسيل فى المنزل .. حتى أقبض بقية نقودى على الاقل .

وقالت لى مارسيل :

- كفاية بقى كده يا أستاذ عزيز .. الجمهور مش عاجباه المسرحية .. وحاولت أن أقنعها بالمكاسب التى دخلت الى بيتها .. ولكن ، بلا جدوى ..

قالت :

- **دلوقت انت عايز ايه ..**

- بقيت فلوسى ..

- **وفين العقد اللى بيننا ..**

وأحسست أننى على الاقل سأستطيع أن أجد طعامى حتى اكون فرقة جديدة .. مددت اليها يدى بكل اخلاص ، وفيها العقد .. وامسكت به مدام مارسيل ، ومزقته والقت به فى سلة المهملات !

العشرة الطيبة تظهر الى الوجود

ولم اجد بدا من الخروج من عند مدام مارسيل مفوضا أمرى الى الله كان باب الفرج وحده عبارة الكاتب الكبير « محمد تيمور » .. الذى راح يطيب خاطرى ، وقدم رواية مصرية اسمها : « عصفور فى القفص » وطلب منى اخراجها هى ورواية اخرى اسمها : عبد الستار أفندى .. وقد قمت باخراجهما .. وجاءت بعدهما : العشرة الطيبة الاوبريت التى نالت شهرة بالغة .

سيد درويش والعشرة الطيبة ..

كان الامل معقودا على محمد تيمور .. مؤلف « العشرة الطيبة » ونجيب الريحانى الذى جمع ثروة كبيرة من شخصية « كشكش بك » وسيد

حينما منع البلطجية عزيز عيد من دخول مسرح سيد درويش

درويش الموسيقار الكبير الذى راح يدرس الاوبريت ويعد موسيقاها ..

ونجح الثلاثة ..

وظهرت العشرة الطيبة .. التى تروى قصة الصراع بين الفلاح والاقطاعى ..

ولكن العشرة الطيبة لم تكن فقط مجرد ثورة على الاستعمار ، ولكنها كانت مزيجا من العمل الفنى الرائع بين مجموعة من طلاب الفن الرفيع .. وعلى رأسهم سيد درويش ..

فقد كنت فى سهراتى الطويلة مع الشيخ سيد ابدى له بعض الملاحظات وبعض النقط الحساسة فى الاوبريت حتى لايفرط فى التطريب ، وكنت دائما اجامله فى سهراته حتى تتمكن من انجاز الحان الاوبريت ، وكذلك كنت أرشد المغنية والمطرب من كيفية اعطاء الغناء المعنى الذى يغنيه بالعوامل النفسية فى جميع الالحان التى يغنيها ، وقد سر من ملاحظاتى وسيد درويش توصل فعلا الى خلق موسيقى مسرحية ونجحت الرواية نجاحا كبيرا مما اضطر بسببه الريحانى ان يقتر علينا فى الانفاق على الفرقة والدعاية لها . فقد هبط دخل شباك تذاكر الريحانى لان الفن واللون الجديد الذى قدمناه اثر على اللون والنوع الذى كانت تعرضه بعض الفرق ومنها فرقته هو نفسه ممول الاوبريت ، فاهمل الدعاية وبدأ يبخل بالانفاق على الاوبريت حتى لا يطغى نجاحها على شخصية (كشكش بك) التى كان يقدمها . ولقيت الاوبريت صدمة عنيفة من الاغنياء ذوى الاصل التركى وأثاروا حملة عنيفة فى الصحف والمجلات وجاءنى محمد تيمور وهنأنى على نجاح العشرة الطيبة وقال لى :

- أنا معجب ومقدر المجهود الجبار الذى بذلته أنت فى اخراج هذه التحفة الخالدة وكان اختيارك ممتازا فى الممثلين الصالحين لهذه الاوبريت وتدريبهم كل فى الدور المناسب له . أنت بطل يا عزيز ولازم البلد تعترف بمجهودك ، والله أن لم تكن الرواية من تأليفى

لكتبت فى الجرائد وقلت انك صنعت مجدا ؛ اننى لم اكن اتصـــور ان تعمل من استيفان روستى الايطالى الاصـــل وكذلك كلود ربكانوا الفرنسى بطلين يقومان بتمثيل الشخصيات التركية فى الاوبريت . كذلك كان اختيارك لزكى مراد وبرلنت التى أدت البطولة الغنائية ، ومحمود رضا ونظلة مزراحى ..

كان محمد تيمور سعيداً بحق ..

واستأذنت منه للذهاب الى نجيب الريحانى.

ودار بينى وبين نجيب حوار ، قصـــير جدا ..

قلت له :

– ايه الحكاية ياسي نجيب انت بعنى ولاسائل فينا ، وبقت ملحوظة جـدا حكاية بخلك على الاوبريت ..

قال لى نجيب الريحانى :

– والله يا عزيز باخـــويا انا صرفت على الاوبريت كتير ، وانا فى الواقع بعانى من ازمة مالية ، وكنت بفكر بالفعـــل فى انى اسيبها نهائيا ..

وصعقت من الخبر :

– قصدك نوقف العشرة الطيبة ..

– انا شايف كده ..

وكان ما أراد نجيب الريحانى .. وتوقفت العشرة الطيبة ! ! ..

●

وتوقف عزيز عيد لحظات ، اطرق براسه ، وكأنه يقف حدادا على موت عزيز لديه ..

مرة اخرى لم اشأ ان اوقظه .. تركته حتى يكمل هو ..

وبعد دقائق قليلة رفع راسه وقال ، وكأنه **لم يتوقف لحظة :**

ممنوع دخول المخرج

واشتركت فى اخراج اوبريت شهرزاد لفرقة سيد درويش ..

وبعد ان تعبت فى اعداد المنـــاظر والملابس وتدريب المغنيين والمغنيات وكذلك المجاميع وعمل بروفات مستمرة ليل نهار حتى تظهر فى قالب فنى جميل ، وعملنا بروفة .. الى غير ذلك .. كل شيء كان على ما يرام ..

وفى ليلة الافتتاح .. وقبل رفع الستار ، أسرعت الى المسرح .. اتجهت الى صـــالة المتفرجين لاشـــاهد الرواية ، ففوجئت ببعض البلطجية اللذين كان يمتلىء بهم شارع عماد الدين يتحرشون بى ويمنعوننى من الدخـــول بالقوة ! ..

ولم اكد اصدق نفسى ..

حاولت أن أستفسر عن السبب ، وجاءنى بعد قليل .. لقد وشى بك البعض عند سيد درويش الذى طلب منعى من الدخول وقطع كل صلة بى ..

وحاولت أن احصل على باقى اتعابى ... وكان هذا غير ممكن طبعا وواصل موكب سوء حظى سيره ! ..

مع جورج أبيض مرة أخرى.

ولكن الموقف لم يكن محزنا للغاية ..

فقد فوجئت بعزيز عيد يضحك ..

وفهمت أنه يضحك من سوء حظه ! ..

والابتسامة على شفتيه راح يواصل حديثه الى :

اتفق جورج أبيض مع الســلطات البريطانية بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى أن يؤلف فرقة تمثيلية يطوف بها الوجه البحرى . وأن تقوم السلطات بتوزيع التذاكر نظير حصة يأخذها جورج ابيض وهى ثلث الايراد والثلثان الى الصليب الاحمر . كما اتفق معى جورج بعقد أعطاه لى واتضح لى بانه بكل أسف لم يوقعه .. وقال جورج ابيض وهو يعطينى العقد ، بأن حصتى هى خمسة وعشرون فى المائة من ايراد هذه الحفلات . ونجحت هذه الحفلات نجاحا كبيرا بحيث كان نصيب جورج منها حوالى الخمسة آلاف جنيه وبالتـــالي يكون نصيبى أنا ألف جنيـــه ! .. وظللت طوال الرحلة اقتر على نفسى فى مطالبى الضرورية لدرجـــة اننى لم احصل من جورج ابيض طوال مدة الرحلة الا على ٤٥ جنيها فقط عاقدا الامل على أن آخذ باقى الالف جنيه عند انتهاء الفرقة من رحلتها التى اتعبتنا بالنســـبة للنوم غير المريح فى اللوكاندات ... والانتقالات . وأخيرا رجعنا الى القاهرة بعد انتهاء الحفلات وإذا بجورج ابيض يعلن حل الفرقة . وكنت اتصور انه بمجرد وصولى الى القاهرة سآخذ الالف جنيه من جورج ؛ وترددت عليه عدة مرات دون جدوى واخيرا قال لى انه لا ينكر ان لى عنده ألف جنيه ، ولكنه لا يتصور أن يعطينى اياها نظرا كما قال لخسائر الفرقة ! !

ولـــكن آســـمعى فيه حكاية حاقولك عليها وحاتفرحك خالص وهى .. بقى انا دائم الاتصال بيوسف وهبى وبيجينى منـــه دائما جوابات وآخر جواب جالى منه بيقوللى فيه أنه عنده فكرة العمل بالسينما هناك فى ايطاليا . فأنا جاءتنى فكرة الســفر له هناك مع مختار عثمان علشان نقنعه بتكوين فرقة تمثيلية كبرى ... وحتكونى معانا آن شاء الله .. الفـــرقة دى حانعرض فيها ان شـــاء الله روائع المسرح من جميع الوان التمثيل . بس بقى ادعيلى ان ربنا يوفقنى لاقناع يوسف بك بالفكرة دى ..

ظهور نجم جديد

وتوقف عزيز عيد عن الكلام ..

وفجأة قفز بفكره الى ناحية اخرى تماما .. قال لى :

– فاطمة .. اسمعى .. فيه مسألة مهمة جـــدا .. انتى تعرف يوسف وهبى .. هوه دلوقتى فى ايطاليا ، وانا على اتصال مستمر بيه .. وفى آخر جواب كتبه ليه قال لى فيه انه عنده فكرة للعمل فى السينما فى ايطاليا .. الحل هوه انى أسافر له فورا واقنعه بالرجوع الى مصر وتاليف فرقة منىنا كلنا ..

وسكت عزيز عيد لحظات أخرى .. وقال :

– ياللا بينا ..

– على فين يا أستاذ ..

– حاوصلك البيت علشان حاسافر ايطاليا.

ولا استطيع ان اخفى ان الخبر ازعجنى جدا .. على الرغم من أن عزيز راح يؤكد لى أن غيبته لن تطول ..

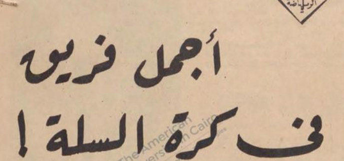
البقية الأسبوع القادم

يوسف وهبى



منيرة المهدية

سيد درويش



أجمل فريق في كرة السلة !

• تحقيق : مصطفى حفظي • تصوير : محمد بدر

• من فتيات الجزيرة .. وطالبات



فريق الجزيرة للآنسات يتمتع بلياقة وحيوية وتدريب عنيف . . واستطاع خلال الموسم ان يصل الى الدرجة الاولى وينافس الاهلي ! ! . .

واخيرا تحقق الحلم .. وبدانا في تكوين فرق رياضية للانسات .. كان اولها الكرة الطائرة وثانيها كرة السلة وثالثها الجمباز .. ورابعها العاب القوى .. ان هذا يبشر بان اشــــتراكنا فى الدورات الاوليمبية او المباريات الدولية ليس مقصورا على فرق الرجال فقط . ان اول دورة رياضية للانسات ستقام هذا العام فى بيروت .

الاقتصاد والعلوم السياسية!

اول فريق لكرة السلة من الجامعيات تكون بنادى الجزيرة .. صاحب فكرة تكوينه احمد مراد سكرتير النادى .. يضم الفريق مجموعة كبيرة من طالبات الجامعة معظمهن من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية .. لعب الفريق فى العام الماضى فى الدرجة الثانية .. تسلم تدريبه يسرى حمدى فاوصله هذا العام الى الدرجة الاولى.. واصبح المنافس الوحيد لانسات النادى الاهلى..

كان نادى الجزيرة يقتصر على فريق كرة السلة للرجال منذ عدة سنوات والذى وصل هــذا العام الى بطولة الجمهورية . واخيرا فكر النادى فى تكوين فريق للانسات كله من الجامعيات صغار السن . مستواهن الاجتماعى متقارب ، يتدرب هذا الفريق ٣ مرات أسبوعيا بجدية ومواظبة لشدة الهواية بينهن .. لعب هــذا الفريق ١٠ مباريات . هزم فى ٦ منها وهزم مرة واحدة من النادى الاهلى بفارق ٣ نقط ، وفريق النادى الاهلى يلعب فى الدرجة الاولى منذ سنوات . اما فريق الجزيرة فهو حديث العهد ، فقد صعد الى الدرجة الاولى بعد الانتصـارات التى احرزها بمعظم لاعبات الدرجة الثانية .

استعداد وهواية

وفريق الجزيرة معظمه من اللاعبات الجدد اللاتى لم يلعبن لاى ناد من قبل .. فاز هــذا العام بالمركز الثانى بعد الاهلى .. ويقول يسرى حمدى مدرب الفريق : انه لولا تأخير موعــد البطولة وتغيير البرنامج الزمنى لفزنا بالمركز الاول . فقد تأخر موعد البطولات ، فجاء موعد الامتحانات مما اضطرنا الى دخول المسـابقة بسبع لاعبات فقط من ١١ لاعبة ، انقطعن عن التمرين بسبب المذاكرة ... لعب الفريق دورى من دورين ففاز على البلدية وعلى الزمالك وعلى هليوبوليس ، ولاقى هزيمة واحدة فقط من النادى الاهلى ..

زيارات خارجية

وكان من نتيجة هذا الفوز وصول فريق الجزيرة الى المركز الثانى فى هذه الفترة الوجيزة من تكوينه وقرر نادى الجزيرة زيارة هــذا الفريق لسوريا ولبنان خلال هذا الصيف .. وانسات نادى الجزيرة تنقصهن الخبرة فقط .. فقــد توافرت لهن الامكانيات .. العيب الوحيــد فى الفريق وجود بعض لاعبات لا يتمتعن بطــول القامة وهى ميزة فريق النــادى الاهلى ... وسيعمل النادى فى العام القــادم على تعزيز الفريق ببعض لاعبات طوال القامة .. واعداد برنامج لتدريب قاس مع مباريات حبية فى بداية الموسم لزيادة الاحتكاك والخبرة ، وازالة موقف الخوف والرهبة عند اللاعبات لحداثة سنهن فى هذه اللعبة .. كما سيعد نادى الجزيرة فريقــا آخر للدرجة الثانية بدلا من هذا الفريق الذى صعد الى الدرجة الاولى ليكون هناك صف ثان من اللاعبات يمكن تغذية فـريق الدرجة الاولى بالممتازات منه .

هذا هو الفريق

وفريق الجزيرة للانسات الذى احرز هــذا النصر الكبير وصعد الى الدرجة الاولى فى فترة وجيزة .. مدة موسم واحد فقط حيث كان يلعب درجة ثانية فى العام الماضى ، مكون من ١١ لاعبة هن :

– **سهام عبد الحق** : رئيسة الفريق، عمرها ٢٢ سنة ، انضمت للفريق فى العام الماضى .. تمتاز بقوة الدفاع والقفز ، ينقصها القليل من الهجوم لاكتمال خطورتها من الناحيتين الهجومية والدفاعية .

– **بشرى الدريكى** : تونسية الاصــل ... خبرتها كبيرة ، عمرها ٢٣ سـنة .. تمتـاز بالهدوء والثبات والثقة فى اللعب ... عيبهـا الوحيد ان جسمها قابل للسمنة اذا انقطعت من المران .. تبـذل مجهودا كبيرا فى الملعب لهذا السـبب .. انضمت للفريق فى العام الماضى.

صفاء محمد عثمان : عمرها ٢١ سنة ... تعتبر احسن جناح ايمن فى مصر ... تجيــد المراوغة والتصويب .. اللاعبة الوحيــدة التى تجيد رميات القفز من مسافات متوسطة ... تنقصها الخبرة فقط وعدم الخوف .. انضمت للفريق فى العام الماضى ..

نيهال برادة : عمــرها ٢٠ ســنة . احسن جناح أيسر فى مصر لانها « شولة » فعلا ... عيبها الوحيد عدم المواظبة على المران لظروفها العائلية ، تمتاز بالخفة والسرعة والرشاقة وتجيد التصويب ، انضمت للفريق فى العام الماضى ..

فاطمة محمد وفا : عمرها ٢٠ سنة ، جناح أيسر ممتاز .. هدافة الفريق تحل محل نيهال برادة .. لم تشترك فى المباريات النهائية فأثرت فى نتيجة الفريق .. تمتاز بالدخول على السلة من اية زاوية ، انضمت للفريق فى العام الماضى .

هناء بليق : عمرها ٢١ سنة ، صانعة العاب الفريق ، ممتازة .. عيبها الوحيد عدم المواظبة على المران لوجود أسرتها فى الاسكندرية ، ووقتها غير كاف .. انضمت للفريق فى العام الماضى..

مديحة محمود حامد : عمرها ٢١ سنة .. صانعة العاب ، تمتاز بالدفاع والتصويب من الثبات . عيبها الوحيد البطء فى التفكير .. ومركزها يحتاج الى سرعة تفكير ... انضمت للفريق هذا العام ..

وداد عبد الحميد مجاهد : عمرها ٢٣ سنة .. بطلة مصر فى الوثب ، تمتاز بطول القامة ، والخفة وسرعة الحركة ، عمرها فى كرة الســلة ٤ مباريات فقط بعد انتقالها من العاب القوى، لاعبة ارتكاز ممتازة ، انضمت للفريق هذا العام.

ليفا جون بيسالى : عمرها ٢١ سنة .. يونانية الاصل ، صانعة العاب ، تمتـاز بقوة جسمانية وحسن التفكير والسرعة فى الحركة ، انضمت للفريق هذا العام ..

عدلات حسين : عمرها ٢٣ سنة .. صانعة العاب رقم (٢) فى الفريق ، تمتاز بالتصويب من الثبات وجمع الكرات المرتدة .. عيبها الوحيد البطء فى الحركة .. خصص لها تدريب طويل على السرعة ، لتكتمل خطورتها .. انضمت للفريق هذا العام ..

أميرة عبد المنعم سلام : عمرها ٢٠ سنة .. لاعبة ارتكاز ممتازة ، تفهم وتجيــد اللعب فى مركزها واللعب على السلة .. مواظبـــة على المران . اشتركت فى مباراتين فقط .. لاعبة ممتازة رغم قصر قامتها ، تمتاز بعقل سليم ومفكر، انضمت للفريق هذا العام ..

ان يسرى حمدى مدرب الفريق اســتطاع بهذا الفريق الحديث العهد بكرة الســلة ان يوصله فى مدى عام واحد الى الدرجة الاولى، وفاز فى جميع المباريات التى اشترك فيها فى الدورى ، وسجل أكبر نقط بين الاندية ليستحق كل تقدير ، وسيعمل النادى جاهداً فى العام القادم على تعزيز هذا الفريق وتقويته بخامات جديدة من اللاعبات الجامعيات ليصل الى اعلى المستويات على يد هذا المدرب العربى الكفء .

وهكذا بدا حلم تكوين فرق دولية من الانسات فى مختلف الالعاب يتحقق بعــد ان أولى نادى الجزيرة عنايته بهذا الفريق ، مما يزيد فى عدد فرق الانسات بالاندية ، وبالتالى يزيد الاحتكاك ويرتفع المستوى ليجد اتحـاد كرة السلة خامات وعناصر قوية يقدمها فى الميدان الدولى للانسات ..

مصطفى حفظى

أكثر من خبر



ابراهيم الطحاوى - احمد الدمرداش تونى

● ابراهيم الطحاوى الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين طلب زيادة الاهتمام بالالعاب الرياضية فى جميع فروع الجمعية بجميع المحافظات كما طلب تكوين فرق جديدة فى المركز العام بالقاهرة لالعاب كرة القدم وكرة اليد والمصارعة اليابانية وتنس الطاولة . واعد لهذا الغرض ميزانية ضخمة .

● الدكتور محمد عبد القادر استاذ التغذية بكلية طب جامعة القاهرة وبطل المصارعة السابق اعد كتيبا عن التغذية للرياضيين .. سيقوم القطاع الاعلى بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب بتوزيعه على جميع الاندية والهيئات والمعسكرات ومراكز التدريب مجانا .. والكتيب شامل لكل ما يهم الرياضيين من النواحى الغذائية فى ايام التدريب العادية وقبل البطولات ويوم البطولات ..

● توفيق حلمى المدير الادارى للجنة الاوليمبية والذى منح وسـام الاستحقاق الكونغولى بدرجة فارس.. يعتبر اقدم مدير للجنة الاوليمبيـة العربية حيث عمل فى هذا المنصب منذ انشاء اللجنة الاوليمبية بالجمهورية العربية .. وخبرته الواسعة فى هـذه الناحية وبخاصة فى مهمتـه بالكونغو جعلت اللجنة الاوليمبيـة الكونغولية تطلبه لمدة سنتين اخريين لتكملة الاعمال والمنشآت الرياضية هناك وقد جاء فى خطاب سكرتير عـام المجلس الاعلى للرياضة بافريقيـا ان السيد رئيس الجمهورية اذ يمنحكم هذا الوسـام يعرب لكم عن شـكره وتقديره على ما اديتموه من اعمال وما اسهمتم به من جهود اثمرت بنجاح الدورة الافريقية الاولى اثناء قيامكم بمنصب المستشار الفنى للدورة .

● المهندس احمد الدمرداش تونى نائب رئيس اللجنة الاوليمبية العربية وعضو اللجنة الاوليمبية الدولية والذى يمثلنا حاليا فى مؤتمر طهران .. سبق أن ضبط مناورة لحكومة جنوب افريقيا عندما وجهت اليه الدعوة فى الاجتماع الماضى للجنة الاوليمبية الدولية لزيارة جنوب افريقيـا لخداعه حتى يتسنى لجنوب افريقيا الغاء قرار حرمانها من الالعـاب الاوليمبية .. وفشلت المناورة .. انه يطالب جميع الدول العربيـة والافريقيـة الا تتخلف عن اجتماع طهران لافشال المناورة الجديدة لجنوب افريقيا .

● عز الدين مختار ومصطفى رفعت مندوبا الجمهورية العربية فى اجتماعات اللجنة الدولية . سيحاولان احباط مناورة سكرتير الاتحـاد الدولى لرفع الاثقال « وهو يهودى الجنسية » وهى محاولته الغاء رفع الاثقال من دورة تونس القادمة وعدم التصريح باقامتها .. واتفق ١٦ اتحاداً دوليـا لمختلف الالعاب على اقامة المسابقات فيما عدا اتحاد رفع الاثقال .. وهذه مناورة صهيونية ..

● محمد فؤاد عيد الطالب بكلية هندسة عين شمس وبطل كمال الاجسام اصيب بغضروف فى ركبتـه منعه من الاشتراك فى بطولة هذا العام .. يقوم الدكتور محمد وهيب بعلاجه للاشتراك فى البطولة القادمة .. سبق ان فاز بجائزة الرياضى المثالى بكلية الهندسة هذا العام.. مثله الاعلى « عبد الحميد الجندى » بطل العالم .

● مقدم جلال هريدى رئيس اتحاد رفع الاثقال حصل على شقة جديدة من محافظة القاهرة لتكون مقرا للاتحاد بشارع طلعت حرب .. كما حصل على .. جنيه من المجلس الاعلى لرعاية الشباب لتأثيث المقر الجديد ..

● شريف مدكور لم ينتظم فى معسكر النادى الاهلى استعداداً لمباراة الترسانة .. استبعد اسمه فوراً من قائمـة اللاعبــين والاحتياطيين وحرم من الاشتراك فى مباريات الاهلى الى نهاية الموسم .. هذا اشد عقاب ناله لاعب فى الاهلى .. والسبب ان حسين مدكور عضو بمجلس ادارة الاهلى هو والده .. طريقة لعب شريف تذكر الناس بطريقة لعب حسين وخصوصا اشتراكه فى كل كرة مع الخصم ..

● ٤ مدربين من الصومال ..طلب اتحـاد الكرة الصومالى ضمهم الى مدرسة تدريب كرة القدم التى ينظمها الاتحاد العربى للكرة صيف هذا العام بالاسكندرية .. ووافق الاتحـاد على طلب الصومال ..

● عشرة آلاف جنيه يدفعها عثمان احمد عثمان للنادى الاسماعيلى لتغطية مصاريف النادى السنوية بخلاف خمسة آلاف جنيه اخرى مصاريف غير منظورة.. ان رحلات اللاعبين وتنقلاتهم واقامتهم خارج الاسماعيلية يتحملها عثمان احمد عثمان ولا تدفعها خزينة النادى الاسماعيلى ..

● الغربان احب الطيور الى عبد الستار حارس مرمى الاسماعيلى ورغم ان الغراب هو نذير شؤم فانه يتفاءل به خصوصا عندما يقف لحراسة المرمى ..

● احب اغنية عند على ابوجريشة لاعب الاسـماعيلى « ابو شـامة الاسكندرانى » للمطربة طروب

● فوز الاوليمبى للمرة الثانية على الهلال السودانى اوصله الى دور الثمانية حيث يلعب مع نادى سان جورج بطـل اثيوبيا . والعرض الشائق الذى قدمه فى المباراة الثانية يبشر بفـوزه بكاس افريقيا .. وبتهديده للاتحاد فى الدور قبـل النهائى لكأس مصر وللاهلى فى المباراة الباقية له فى الدورى .

● رفعت الفناجيلى يعتبر نفسه سعيد الحظ .. واسعد لحظاته عندما يكون فى حالة انبساط .. وترفزة الكرة التى لا تطاوعه واحب الاشياء لديه الاغانى والسباحة و « البلى » و « والنحل » !!

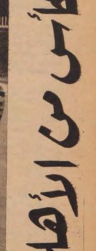


محمد فؤاد عيد - توفيق حلمى - د. محمد عبد القادر









وضاعت الكأس من الأهلى

على زيوار ومحمد الجندى ينظران فى حزن الى مصطفى رياض وهو يفسد خطة اعدها فى ٢٠ فولسكاب و ٤ خرائط وجعلها تطير فى الهواء . وطارت الكأس . .



هانى لم يوفق فى مركزه كظهير ايمن ولم يستطع مجاراة سر...
ولكن كان قد بذل كل مجهوده لمساعدة ميمى الشربينى فى التغطية ..

(تصوير محمد رشوان)

• بقلم أحمد علام

ماذا حدث للاهلى ؟ .. الفريق الذى تصدر الدورى لمدة ١٨ اسبوعا وبفارق ٥ نقط .. ماذا حدث للفريق الذى كان المرشح الاول للفوز بالدورى والكاس ؟ .. طارت منه الكاس .. واصبح امله ٢٠ ٪ فى الدورى .. والسبب مصطفى رياض .. لاعب بمزاج قرر أن يفوز بلقب احسن لاعب سنة ١٩٦٧ . واخذ يلعب على هذا الاساس . سجل هدفين فى مباراة الاهلى فى الدورى واضعف امله .. ثم عاد فى الكاس فسجل الهدف الاول وكان صانع العاب الترسانة .. ولكن الاهلى لا يوجد به صانع العاب ؟ .. الفناجيلى ما زال مصابا .. وطه اسماعيل الذى كان سببا فى فوز الاهلى فى ٩ مباريات متتالية سافر الى ليبزج .. والفريق الآن ينقصه صانع الالعاب .. الحظ الذى لعب مع الاهلى طوال الموسم خانه فى أواخر الموسم ثم انتقل فى المباراة الاخيرة الى جانب الترسانة وخصوصا ((بهاء)) فلولا حظ ((بهاء)) لضاعت المباراة فى الشوط الثانى .

حديث عن مباراة الترسانة والاهلى :

لعب الاهلى بتشكيل خاطىء .. خط الظهر الذى كان عماد الاهلى طوال الموسم لم يوفق ابو غيدا وميمى الشربينى خانهما التوفيق فى رقابة مصطفى رياض الذى استغل تحكمه الشديد فى الكرة ومقدرته على الترقيص ومر منهما كما شاء .. هانىء لم يوفق فى مركزه كظهير ايسر .. اما خط الوسط المكون من أنور سلامة ومحمدين فقد فشل فى صنع الالعاب . كل منهما يصلح كدفاع على الطريقة القديمة ولكن ينقصهما المقدرة على اللعب كحلقة اتصال وخط الهجوم ابراهيم حسين ولمى واسامة وحسن جبر فشل .. والسبب فشل لمى واسامة كمصدر للمتاعب وانتهاز الفرص .. خطورة الاهلى كانت فى جناحيه وعندما خرج حسن جبر ضاعت الخطورة .. هذا من جهة التشكيل .. اما الخطة فلم يكن لها وجود ! !. لعب الاهلى كافراد لا كفريق منسجم ! !

اما الترسانة فقد نجح فيها مصطفى رياض. كانت خطورته فى كل لحظة يصل فيها قرب مرمى الاهلى . ولكنى لاحظت انعدام التعاون بينه وبين الشاذلى . أصبح مصطفى يلعب لحسابه الخاص وكأنه ارسل انذارا للشاذلى. بعدم التعاون . اراد أن يثبت انه كان صانع العاب الشاذلى عندما فاز الشاذلى بلقب نجم سنة ١٩٦٥ ..

الشاذلى أصبح حائرا بدون صانع العابه . اما خيرى وابو العز وهمام الشريف واحمد حسن فقد نجحوا فى الشوط الاول ولولا خيرى وابو العز لانكشف الترسانة فى الشوط الثانى. ابراهيم الخليل الذى لعب فى آخر لحظة اثبت ولاءه للترسانة . كانت توزيعاته قاتلة وخطيرة . ونقطة ضعف الترسانة كانت فى حرب الذى لعب وهو مصاب فعجز عن مضايقة هانى والاشتراك معه فى الكرة .

.. والغريب أن الشاذلى كان يبحث عن لاعب يكون معه « ثنائى » ونجح فى هذه المباراة فى تكوينه مع محمود حسن مما تسبب فى الهدف الثانى كما كانت توزيعاته المتقنة بالرأس الى مصطفى رياض سببا فى الهدف الاول ..

.. وحديث عن الاهلى :

اذا أردنا أن نتحدث عن الاهلى فلا بد أن يكون حديث عن الاشخاص .. وأسئلة توجه الى المسئولين عن الفريق .. لقد استطاع الاهلى بامكانياته الكبيرة وكثرة عدد اشباله أن يشرك اقل عدد ممكن فى مباريات هذا الموسم فلم يستعن من ناشئيه الا بفيصل بيبى وعلى الحلو وشريف مدكور واباظة وفى مباريات قليلة اما باقى المباريات فقد لعب بنفس الاكليشيه. اسماء لا تتغير .. فمثلا هناك بعض أسئلة الى على زيوار : لماذا تصمم على أن يلعب ابراهيم حسين كل مباراة ومستواه ضعيف ؟. لماذا تشرك لمى وقد فشل فى ان يسجل الاهدفا واحدا فى دمياط كما فشل فى أن يتسبب فى اى هدف ؟ .. لماذا لم تشرك اكبر عدد من الاشبال وقد صرحت قبل بداية الموسم انك لا تسأل عن نتائج الاهلى قبل سنة ١٩٧٠ .. هل السبب فى ذلك كما اعتقد انك ترغب فى الاحتفاظ بالاشبال الى الوقت الذى يصعدون فيه معا للفريق الاول ؟ .. وهل تخاف عليهم من اللعب مع النجوم حاليا ؟ .. والسؤال الاخير وهو من جمهور الاهلى لماذا يلعب أسامة وقد فقد خطورته واضاع أكثر من مباراة على الاهلى ؟ ... واذا نظرنا الى المراكز فسنجد

حراسة المرمى : تبادلها مروان وعصام منذ بداية الموسم . مروان اكثر اتزانا ولكن عيبه هو سرعة الغضب وعدم الانتظام فى التدريب .. اما عصام فعيبه الكرات الارضية

خط الظهر : كان أقوى خطوط الفريق واصبح اضعفهم .. فالارهاق تسبب فى فقدان ميمى الشربينى لسرعته واصابة أبو غيدا وعزت أبو الروس أثرت فى سرعتهما عند رجوعهما للملعب وضاع الانسجام وتماسك الخط .

خط الوسط : عندما تركه رفعت وطه اسماعيل فقد الاهلى صانعى العابه وفقد منطقة الوسط فاهتزت نتائجه .

خط الهجوم : لا يوجد به هداف واحد : ولا توجد به أى خطورة الا فى حسن جبر وطه

وحديث عن الترسانة :

ان فريق الترسانة قد استحق فوزه . ولكن تنقصه السرعة فى تجميع صفوفه . لقد تركه مدربه مانيكالو . وقطعا استفاد حمدى عبد الفتاح من دراسته مع مانيكالو . والآن فرصته ليثبت أن المدرب العربى احسن من الاجنبى.. المطلوب من مجلس ادارة الترسانة ان يقرر فورا تعيين مدرب للفريق وان يفرض الطاعة على اللاعبين ولا يسمح لاى لاعب أن يفرض سلطانه على النادى كما حدث من قبل ..

مبروك للترسانة .. و ((هارد لك)) للاهلى ..

أحمد علام

فى كواليس الملاعب

* هذه مجموعة من الملاحظات على مباراة الاهلى والترسانة فى الكاس ..
* اذا لعبت الترسانة مباراتها القادمة فى الكاس بنفس الطريقة .. فلا شك انه لن يكون من نصيبها .
* انعدام التعاون بين مصطفى رياض والشاذلى يؤكد ان الاول حريص قبل كل شىء على محاولة الفوز بمسابقة احسن لاعب هذا العام . لقد صرح مصطفى فى اكثر من مناسبة انه حريص بعد عروضه الدولية . ومباريات الدورى مضافا اليها الكاس - على الفوز بالجوائز !
* حيمى عبد الحميد . كابتن الاهلى حاليا مسئول تماما عن الهدف الثانى بنسبة ٩٠٪ وعن الهدف الاول بنسبة ٤٠٪ .
* نجح اباظة ... كجناح ايسر .
٪ همام الشريف الذى رفضه الاهلى .. اسال لعاب .. الاهلوية عليه ..
* احد اصدقاء على محسن زار القاهرة هذا الاسبوع . حمل الصديق معه عددا من الخطابات .. والتوصيات لكل اصدقائه فى القاهرة . كل الخطابات تحمل معنى واحدا . وهو ان على محسن يريد العودة الى القاهرة انه يريد فرصة اخيرة . قال على انه لا يستطيع ان ينسى نادى الزمالك . على محسن يطلب الغفران .
* كلمة حاسمة صارمة قالها الفريق اول صدقى محمود للاعبى فريق الطيران .. ان احدا منكم لن يحصل على استغنائه حتى اذا هبط الطيران الى دورى الدرجة الاولى .
يبدو ان الكلمة التى قالها الفريق اول . كان لها فعل السحر فى نفوس اللاعبين فاستماتوا فى مبارياتهم الاخيرة ليبقى الطيران فى الدورى الممتاز .
* ابراهيم المغربى .. كان واحدا من النجوم الذين احضرهم الاهلى من الخارج لانقاذه . ولقد تالق المغربى فى اول سنة لعبها للاهلى . ثم اذا به فجاة يتحول الى لاعب عادى . ثم اذا به ينتهى تماما . يبدو انه مستريح سعيد بحديقة النادى الاهلى .. واهى قعدة !
* شحته كابتن النادى الاسماعيلى مشغول هذه الايام بتحضير اوراقه لدخول كلية الاداب فى العام القادم . شحته حاصل على دبلوم معهد التربية .. ويريد ان يستكمل دراسته ليحصل على شهادة جامعية .. غير كروية .

محمود عبد الهادى

أصعب لقاء لفريقنا العسكرى مع أمريكا وفرنسا فى السلة !



صورة تجمع نجوم الفريق العسكرى لـ ج . ع . م

كتبه من العراق :
يسرى حمدى

بغداد - يسرى حمدى

الفريق العربى لكرة السلة اول فريق وصل الى بغداد للاشتراك فى البطولة الدولية العسكرية لكرة السلة .. ينزل الفريق فى فندق امباسادور .. يبلغ عدد الفرق المشتركة فى البطولة ٨ دول هى الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة الامريكية وايطاليا وفرنسا واليونان والكويت وفيتنام الجنوبية والعراق وهى الدولة المضيفة .. تعتبر هذه البطولة من اقوى البطولات لشدة المنافسة بين الجمهورية العربية وامريكا وايطاليا وفرنسا ..

كان الفريق العربى قد وصل الى بغداد بعد ان ترك فى دمشق لمدة ساعة .. استقبله فى مطار بغداد العقيد احمد حميد والمقدم حسين صفر والمقدم عبد العزيز حمودى والرائد عبدالهادى النعامى والملازم طارق حسين .. وعند وصول الفريق توجه العقيد محمد على شاهين رئيس البعثة لزيارة القصر الجمهورى وقيد أسماء الفريق بسجل الزيارات .. ثم زارت البعثة قبر الشهيد الرئيس عبد السلام عارف ووضعوا اكليلا من الزهور ، ثم قامت بزيارة نصب الجندى المجهول .

* **الجمهورية العربية** : يمثلها احسن ١٢ لاعبا بعد ان اشتركوا فى عدة مباريات دولية فى الشهور الماضية استعدادا لهذه البطولة .. يضم مركز لاعبى الارتكاز العمالقة سامى شلباية وابو عوف وحسنى منصور وشريف الجمل .. وفى مركز الجناح عادل شرف وفاروق بغدادى وفهيم السيد وعادل عبد الفتاح .. وفى مركز صانع العاب طلعت توفيق وسامى صلاح وسيد توفيق وعوض الكحكى والفريق العربى سبق ان فاز بالمركز الثانى عام ١٩٥٠ فى أول بطولة عسكرية فى بروكسل ، وبالمركز الاول عام ١٩٥١ فى القاهرة ، والمركز الثالث عام ١٩٥٣ فى امستردام والثانى عام ١٩٥٥ فى القاهرة ، والثالث عام ١٩٥٦ بدمشق ، والثالث فى بروكسل عام ١٩٥٩ والثانى فى القاهرة عام ١٩٦٠ والثانى عام ١٩٦٦ بدمشق .

* **امريكا** : اشتركت فى معظم البطولات العسكرية التى اقيمت حتى الان بفريق جديد كل عام . ومستوى فريقها هذا العام عال ونسبة الطول فيه متوافرة ويمتاز بقوة الدفاع .. لم يشترك فى بطولة العام الماضى التى اقيمت بسوريا .. فاز الفريق بالمركز الاول عام ١٩٥٣ ، وعام ١٩٥٥ ، و١٩٥٦ و ١٩٥٧ و ١٩٥٨ و ١٩٥٩ و ١٩٦٠ و ١٩٦١ و ١٩٦٣ ..

* **ايطاليا** : اشتركت لاول مرة فى العام الماضى بسوريا وفازت بالمركز الاول .. فريقها هذا العام اقل بكثير من مستوى فريقها فى العام الماضى وان يمتاز باللياقة والسرعة والتصويب .. مستوى الطول عادى .

* **فرنسا** : فاز بالمركز الثالث عام ١٩٥٠ ، والثانى عام ١٩٥٣ ، والثانى عام ١٩٥٧ ، والثانى عام ١٩٥٩ والثانى عام ١٩٦١ والثانى عام ١٩٦٣ ، والاول عام ١٩٦٤ والثالث عام ١٩٦٦ .

* **اليونان** : فريق قديم فى البطولات العسكرية يشترك باحسن لاعبيه فى دورى اندية اليونان .

* **العراق والكويت وفيتنام الجنوبية** ترق نشاطها جديد فى البطولات العسكرية .. ومتقاربة فى المستوى .. ينقصها بوجه عام الطول

المركز الاول تنحصر المنافسة فيه بين فريقنا وفريق امريكا وايطاليا وفرنسا وربما تحدث مفاجات فى البطولة



بدوى لاعب المصرى يطلب انضمامه للأهلى ويقول :

أنا والعذاب وشاهين !

كتبه : صلاح صادق

محمد بدوى احد اعمدة النادى المصرى ببورسعيد واللى بلغ الخلاف بينه وبين ناديه اشده .. طلب استغنائه .. لينضم للنادى الاهلى .. له قصة طويلة يرجع تاريخ خلافه مع ناديه الى وقت طويل .. ولم تنجح المحاولات التى بذلت لازالة هذا الخلاف .

كانت احلامه وهو طفل ان يعمل فى البحر فى نفس مهنة والده صياد السمك ولكن القدر خطف والده وتركه مع عشرة أخوة .. وتعلم ابن الصياد مواجهة المسئولية وهو صغير .. واجهته المتاعب فقد كانت هناك عشرة بطون تنتظر رزقها من البحر وتنتظر من محمد بدوى ان يحل مشاكلها .. وتحول مجرى حياة بدوى عندما لمست قدمه كرة القدم فقد اصبحت هوايته على الشاطىء بعد الانتهاء من صيده .. وكما تعود أن يصيد السمك وهو حافى القدمين لعب الكرة ايضا عارى القدمين .. وكانت مشكلة ان يرتدى حذاء الكرة فقد شعر انه مقيد بالسلاسل وهو يرتدى هذا الحذاء الغريب .. واصيب بعقدة عندما ضحك عليه زملاؤه وهو يجر قدميه .. ولكنه لم ييأس .. وواصل طريقه فى الملاعب .. ان بدوى احد أعمدة فريق كرة القدم بالنادى المصرى .. ويطلقون عليه فى بورسعيد « القناص » .. لانه يخطف الاهداف .. واجمل مباراة قدمها قناص بورسعيد هذا الموسم مباراة المصرى مع الاتحاد السكندرى .. والهدف الذى يعتز به الذى سجله فى الاهلى هذا العام .. وأسوأ مباراة لعبها كانت منذ ثلاث سنوات فى كأس مصر ضد الزمالك .. واهم مشاكله الاشاعات التى تلتف حوله وحول شاهين .. ان هذه الاشاعات تعذبه لانها تهدد الصداقة بينهما .. وجمهور المصرى لا يرحمه عند الهزيمة ويستغلها البعض لاشعال النيران بينه وبين شاهين . وما يتردد بين الجمهور عن خلافات بدوى وشاهين تصل فى بعض الاحيان الى اتهام صريح لهما بانهما سبب هزيمة فريق المصرى فى اكثر من مباراة . ولكن بدوى ينفى عن نفسه هذه الاتهامات ويقول انه ليس صحيحا .. وان الشلل الموجودة بالنادى ليست لشاهين .. او له .. انما هى شلل الادارة .. فهو صديق لشاهين فى الملعب وخارجه .. ومسئول معه فى الهزيمة والمكسب ..

ويفضل أن يكون رفعت الفناجيل بجواره فى الفريق الاهلى .. وعندما يلعب بدوى امام الفناجيل فى مباريات الدورى يعمل له الف حساب لخطورته وذكائه وخبثه . والمباراة التى لا ينساها هى مباراة بنفيكا ضد الاهلى .. فقد استعان به الاهلى ليلعب مع فريقه .. ولعب بدوى حوالى ٤٢ مباراة دولية .. وعيوبه النرفزة .. فهو يفقد اعصابه عندما يحتك به اللاعب او يشتمه فى الملعب .. وهو يقول عن نفسه انه طيب زيادة عن اللزوم وهذه الطيبة تجر عليه كثيرا من المتاعب لانه يفقد كثيرا من حقوقه .. وبدوى معجب بنظام على زيوار مع فريقه فى الاهلى ..

وهذا ما دفعه بعد ان يئس من النادى المصرى ان يطالب باستغنائه من ناديه لينضم الى النادى الاهلى .. ومازالت المشكلة لم تحل حتى الآن .. ومحمد بدوى عمره ٣١ سنة زوج وأب لثلاثة اطفال طارق - ٥ سنوات - وتيسير ٤ سنوات - ورضا مازالت طفلة رضيعة .

وحلم بدوى الاب ان يتعلم ابناؤه حتى يتموا دراستهم الجامعية .. والا تواجههم المتاعب التى صادفها فى حياته عندما فقد والده وهو صغير .. وهو لذلك يؤيد بشدة تحديد النسل واجمل لحظاته التى يقضيها مع ابنائه ليداعبوه واللحظة التى لا يستطيع ان يمنع نفسه من الضحك عندما يطلب اليه ابنه طارق ان يقف والده حارس مرمى ليسدد عليه الكرة ..

وبدوى مساعد بالقوات المسلحة وايراده الشهرى يصرفه كله على مطالب البيت وأخوته .. وهو مساهم فى دكان صغير لبيع الحلويات .. وهو يرشح محمد الفقى ليحل محله فى مركزه من الاشبال .. وهو يطالب بالتأمين على كل لاعبى الجمهورية فى كرة القدم ويقول ان اللاعب عندما يشعر بانه مؤمن عليه سيقدم كل ما لديه .. وتفرغه يضمن له الاستقرار النفسى والمالى .. ويضيف انه لم يكن يتصور يوما ان مجرى حياته سيتغير عندما لمست قدمه الكرة فحولته من صياد الى لاعب كرة له شهرته .. ووصل الى الفريق الاهلى ومثل الجمهورية على مستوى دولى .. وهو يعترف ان الكرة حلت كثيرا من مشاكله المالية .. اوجدت له المسكن بعد ان كان يقيم فى غرفة مظلمة فى « البدرون » واختارت له الوظيفة بعد ان كان مهددا بان يظل بلا عمل .. وعندما وقع عليه الاختيار للانضمام للفريق الاهلى لم يصدق ولكن الكرة اوجدت له مشاكل من نوع آخر .. هى مواجهة الجمهور الذى لا يرحمه عندما ينهزم فريقه .. قلت لبدوى وماذا ستفعل عندما تهجر الكرة .. قال سأتفرغ لتربية أولادى ..

صلاح صادق



أول فريق كرة يمثلنا في الأولمبياد

صفحات مطوية من مذكرات « جهينة » اول ناقد رياضي عرفته الصحافة المصرية .. انه حدثنا عن تمصير الرياضة وعن محاربة الوطنيين للاتحاد المختلط .. وكيف استولوا على نادى الزمالك وتولوا تمصيره .. واول مباراة اقيمت بين الاهلي والزمالك ومنها بدأت الشرارة التي اوصلت الكرة الى ما هي عليه الآن - وفكر في انشاء ناد رياضي جديد وكان نادى القاهرة احد الاندية المؤسسة لاتحاد الكرة .. ثم بدأت المفاوضات لانضمام حسين حجازي لنادى القاهرة . وقد ترك النادي الاهلي .



فريق النادى الاهلي عام ١٩٢٤ مع طلبة وخريجي كلية بيروت ..

وبينما نحن سنة ١٩١٩ نستعد لتنفيذ قرار الاندية الخاص بانشاء وتأسيس « اتحاد مصري » لكرة القدم ، فوجئنا بان « الاتحاد المختلط » وجد فرصة وثغرة يمر منها الى صفوفنا . وهذه الفرصة هي أن اللجنة الدولية الاوليمبية دعت مصر للاشتراك في دورة انفرس الاوليمبية سنة ١٩٢٠ ، وأن الدعوة وصلت الى المسيو بولاناكي رئيس الاتحاد المختلط وسكرتير عام اللجنة الاوليمبية المصرية التي الفوها أيضا سنة ١٩١٠ . وقد حول الدعوة بدوره الى وزارة المعارف العمومية .

ان معنى هذا أن المسيو بولاناكي نفسه لم يستطع أن يتصرف في هذه الدعوة فيكلف الاتحاد المختلط باتخاذ الخطوات اللازمة للاشتراك في الدورة المذكورة لانه هو الذي يملك حق التمثيل الدولي لمصر . ولكن في هذا ما فيه من الاتجاه الى جهة حكومية مسئولة لم يسبق لها ان اتخذت مثل هذه الاجراءات فترجع اليه ليمل ارادته ويحرج مركز « جماعة التمصير »

اجتمعنا ، نحن جماعة التمصير بمركزنا بنادي القاهرة . وبحثنا المسألة بالتفصيل. ثم قررنا الخطوات الآتية بسرعة ، وهي: *** القيام بحملة ضد الاتحاد المختلط وابراز عدم شرعيته في وجوده بمصر لتنوير الرأى العام**

*** المطالبة بعدم الاشتراك حتى لا تذهب بعثة مصر بين بعثات الدول وعلى رأسها اجنبي دلالة على عدم وجود شخصية مستقلة لمصر**

*** ضرورة تنحية اى سلطة اجنبية عن مهمة الاشتراك ، وانتداب هيئة مصرية للقيام بهذه العملية مؤقتا الى أن تؤسس الهيئة او الهيئات الرياضية الرسمية المختصة .**

بدأنا ننشر في مختلف الجرائد . لانها لم تكن على علم كاف لمسايرة الحملة فكان بعضها ينشر والبعض لا ينشر . وكنت أنا الذي يقوم بمسئولية تحرير ما يقدم للنشر لاني كنت الوحيد الذي درس عالم الالعاب الاوليمبية

الا أن وزارة المعارف العمومية كانت قد أحالت الدعوة على « مراقبة التربية البدنية » التي كان يرأسها المستر سيمبسون الانجليزي استرشد طبعا بالمسيو بولاناكي والف لجنة خاصة لتتولى هذه المسألة . الفت هذه اللجنة من جعفر ولى (باشا) من النادى الاهلي والمستر سيمبسون نفسه عن وزارة المعارف العمومية والاستاذ محمد صبحي من النادى الاهلي كسكرتير للجنة . ثم بعد ذلك ضمتني هذه اللجنة بصفتي من نادى القاهرة فقبلت مؤقتا لأكون أنا وجماعة التمصير على علم بما تقرره سرا وعلانية

أما اللجنة فاهتمت باختيار اللاعبين الصالحين لتمثيل مصر : الا أني أثرت اعتراضا على ادارة البعثة المصرية وطالبت باقصاء الاجانب من ادارة البعثة حتى لا تشوه اسم مصر بين الدول الاخرى . لكن هذا لم يعجب المستر سيمبسون الانجليزي فبدأ سرا يعمل على اقصائي من ادارة البعثة

ولما شعرت بأن مقالي الاول نشر بجريدة البلاغ . وعلمت أن بعض الاوامر صدرت بمصادرة ما يقدم بعد ذلك ، قررت أن أكتب المقال من أكثر من صورة ليقدم لأكثر من جريدة واحدة حتى اذا صودر هنا نشر هناك . وفعلا نشر المقال الثاني في جريدة أخرى غير البلاغ

واخيرا عرفت ان ادارة البعثة قررت من اجانب ومصريين وان النية اتجهت الى ابعادي من هذه الادارة ، فقررت أن أعتذر عن الاشتراك في ادارة البعثة قبل أن يقصوني هم عنها . وعلمت أن الاتحاد المختلط هو الذي اختار الفرق. اما فرقة كرة القدم فابتعدوا عنها وتركوا سكرتيريتها للاستاذ المرحوم محمد صبحي من النادى الاهلي . واختارت من اللاعبين :

حسين حجازي وعبد السلام حمدي وانور الهجين وزكي عثمان وتوفيق عبد الله من نادى القاهرة ، وحسن على علوبة وجميل عثمان وكامل طه ومحمد جبر ورياض شوقي من الاهلي ، ومحمود حمودة واحمد سالم من اتحاد اسكندرية والاوليمبي الموظفين والحديثة على ما اذكر

اما بقية الالعاب ففوض الى الاتحاد المختلط اختيار ممثلي مصر فيها .

محاولات فشلت

وفشل الاتحاد المختلط في التحكم في انتخاب فريق كرة القدم بعد محاولات فاشلة . نذكر منها أن المسيو « بولاناكي » كان وهو في باريس يحضر مؤتمرا دوليا يمثل فيه مصر مع الاسف حاول أن يحدث تصدعا في جبهة التمصير فاغرى حسين حجازي أن يطلب منه أن يتولى شخصيا انتخاب ورئاسة فريق كرة القدم الذي تشترك به مصر في دورة انفرس ١٩٢٠

حدث هذا وأجاب المسيو بولاناكي مع المرحوم حسين حجازي ردا من باريس بتاريخ ٣٠ يونيه سنة ١٩١٩ هذا نصه :

السيد حسين حجازي ١٣ شارع المنيرة بالقاهرة

بسبب وجودي في باريس الآن لم استلم خطابك سوى اليوم (١٦ يونيه ١٩١٩) وفهمت منه انك تريد الاشراف على تكوين فريق كرة قدم جيد لتمثيل مصر في الالعاب الاوليمبية لعام ١٩٢٠ في بلجيكا

بالنسبة لما يختص بالقوانين الخاصة بكرة القدم فانت تعرفها ، يجب ان يكون الفريق مكونا من ١١ لاعبا و٥ احتياطيين .

وليس لك ان تهتم بمصاريف السفر او اى مصروفات اخرى فان ذلك من اختصاص اللجنة الاوليمبية المصرية التي تدفع هذه المصروفات عند حضوري الى مصر في شهر اكتوبر سوف نستطيع ان نتناقش في الموضوع الخاص باختيار اللاعبين لكي نمثل مصر خير تمثيل

اما ما اطلبه منك فهو ان تفهم اللاعبين انه يجب ان يلعبوا لعبا صحيحا وباخلاص، وانت اول من يعمم ذلك

اذا أردت ارسال اى خطاب فاستعمل عنواني بباريس

وتقبل تحياتي ؟

بولاناكي
(امضاء)

تصور انشخصا يعمل في هيئة دولية اوليمبية ، ويسمح لنفسه بتحدى القانون ومخاطبة لاعب في أمر يخص الهيئات في الصميم . الا أن كان هدفه اغراء هذا الفرد ليخضع لسلطانه وسلطان اتحاده المختلط . لكن حجازي رحمه الله كان أسمى من هذا فلم يغتر وسلمني هذا الخطاب وأكد موافقته على رأى جماعة تمصير الرياضة فشكرته على هذا وفشلت مؤامرة بولاناكي واتحاده المختلط

المحاولة الثانيه

اما المحاولة الثانية فهي أنه طلب من صديقنا الاستاذ على مخلص سكرتير نادى الموظفين (الاولمبي الآن) أن يسعى معي كما سعى مع زميل حجازي بان يضم الاتحاد المختلط مسابقة « الكأس السلطانية » للاتحاد بحكم كونه السلطة الوحيدة التي لها حق الاشراف على كل نشاط رياضي بمصر . وكما كنت سكرتيرا وأمين صندوق هذه المسابقة بعد أن انشأتها أنا وزميل المرحوم مصطفى حسن لمدة ٣ سنوات متوالية وتركت سكرتاريتها بعد ذلك لكثرة أعمالي فكر زميل على مخلص في أن يغريني بالعودة الى سكرتيرية هذه المسابقة بعد ضمها لسلطة الاتحاد المختلط . وبهذا أنفصل عن جماعة تمصير الرياضة فيحدث فيها صدع يقضى عليها ..

ولكني رددت على صديقي وأفهمته اني تركت المسابقة برغبتي لكثرة أعمالي الأهم . وأفهمته أن يفهم الاتحاد المختلط ورجاله أنه لابد يوما أن نقضي على شذوذ انشاء الاتحاد المختلط بمصر وخير له ولناديه أن ينضم الينا لاننا مصريون ولن نسمح بانهيار كرامتنا الى هذا الحد

ومما يذكر بالفخر أننا ضممنا الى « جماعة تمصير الرياضة » اخواننا وانديتنا ببورسعيد واسكندرية وأصبحنا قوة لا يستهان بها . وان قبلتنا هي تأسيس اتحادات مصرية دما ولحما في بلادنا .

سفر البعثة لانفرس

سافرت بعثة مصر الاوليمبية لدورة انفرس ببلجيكا ، وكانت مع الاسف فريقين : الاول فريق كرة القدم الذي لم يجرؤ الاتحاد المختلط أن يتدخل فيها وهذا بشرى تسهل عملية تأسيس « الاتحاد المصرى لكرة القدم » بعد عودتها لمصر

اول بعثة أوليمبية

سافرت بعثة مصر الاولمبية الاول لدورة انفرس ببلجيكا يوم ٢٢ يوليه ١٩٢٠ على الباخرة حلوان ، ومولت بواسطة اكتتاب اهلي ساهمت فيه البنوك والشركات بمبلغ ١٦٠٠ جنيه على ما اذكر ، وكانت مكونة من عشرين لاعبا في ست فرق ، هي :

كرة القدم : حسين حجازي (رئيس) محمد السيد - عبد السلام حمدى - توفيق عبد الله - أنور الهجين - زكي عثمان (نادى القاهرة) . وحسن على علوبة - وسيد فهمي اباظه - محمد جبر - رياض شوقي - عباس صفوت - جميل عثمان - خليل حسني - محمود مختار (من النادى الاهلي)

العاب قوى : عبدالحليم محجوب - محمد السوسى

رفع اثقال : حامد سامي

الجمباز : محمد أمين (نادى القاهرة)

سلاح : أحمد حسنين (نادى السلاح) رئيس البعثة .

مصارعة : احمد رحمي (نادى بوكالينو)

وقد عينت اللجنة الاولمبية المصرية ، وسكرتيرها المسيو بولاناكي « المسيو هيرمان » سكرتير الاتحاد المختلط مديرا عاما لهذه البعثة رغم كل ما حاولنا - الا أن الذي طمأننا هو أن المدير لم يكن متحكما في فرقة « كرة القدم » التي وكل بادارتها الى الاستاذ « محمد صبحي » وكانت شبه مستقلة عن ادارة البعثة « وأن المصريين جميعا في البعثة ، وخصوصا فريق كرة القدم مشبعون بروح التمصير وعاملون على ضرورته .

أما البعثة فعادت بعد نهاية هذه الدورة أشد تحمسا للتمصير مما شجعنا على استئناف تأسيس « اتحاد كرة القدم » قبل أن يفكر رجال « الاتحاد المختلط » في مفاجأتنا بجديد ، وأما نتائج هذه البعثة فكانت :

لعب فريق كرة القدم مع ايطاليا ، وهزمت ٢/١ وخرجت من المسابقة . وخرج خيرى ومحجوب في العاب القوى : الاولى في تصفية ٤٠٠ و ٨٠٠ متر والثاني في تصفية ٥٠٠٠ متر ، ولعب محمد امين في مسابقة الجمباز وكان ترتيبه ٢٤ ، وخرج قابيل وكان ترتيبه ٢٥ ، وخرج هو الآخر من المسابقة ، ولعب أحمد حسنين في سلاح الايبيه وفاز في التصفية الاولى ثم خرج في الثانية من المسابقة ، ولعب رحمي في المصارعة وهزم وخرج من المسابقة . واشترك حامد سامي في رفع الاثقال ولم يبلغ في وزنه المراكز الثلاثة الاولى

والسر في هذه الهزائم هو أن برنامج « الاتحاد المختلط » كان أضعف من أن يهيىء الابطال لمثل مستوى هذه المسابقات وكان هذا خير مساعد لنا في الاستمرار في التمصير لنتخلص من هذا الضعف الفظيع ..

اجتمعت جماعة التمصير بعد عودة البعثة ، وقررت استئناف برنامجها فقدمت مندوبي اندية كرة القدم بعد الاطمئنان الى قاعدة التمصير اتسعت وباتت قوة يمكن الاعتماد عليها : ففي القاهرة امكننا ان نضم اليها « النادى الاهلي - والمختلط والقاهرة - فالسكة الحديد - ثم الترسانة » ثم في الاسكندرية « نادى الاتحاد » ، وفي بور سعيد « النادى المصرى » ، وفي السويس « نادى اتحاد السويس » .

الى هذا كسبنا تجارب مفيدة من مسابقة « الكأس السلطانية » التي كونت لنا جمهورا لا بأس به ، واستثمرنا سوء نتائج البعثة الاولمبية في تشويه سمعة « الاتحاد المختلط » وضعف نشاطه بجانب عدم ملاءمة برامجه في اعداد اللاعبين على المستوى الدولي طالما هو يتحكم في اللعبات جميعا .

عيد ميلاد اتحاد الكرة

دعونا الى عقد جمعية عمومية تأسيسية لاتحاد كرة القدم المصرى يوم ٣ ديسمبر عام ١٩٢١ وتأكدنا من ان سلطة الاجانب في « النادى المختلط » قد تداعت وبدأت تنكمش ، وان العنصر المصرى انتفض وتعرف الى نفسه ، وانه لبى دعوتنا لتأسيس « الاتحاد المصرى » وأرسل مندوبيه من المصريين اخواننا القدامى في النادى . وقد قدرنا هذا كل التقدير ورأينا تكريمهم في عملية انتخاب مجلس ادارة الاتحاد المصرى .

وليعلم الذين لا يعلمون أنه سبق الدعوة الى عقد جمعية عمومية لتأسيس « اتحاد الكرة المصرى » .

انني انقطعت أشهرا طويلة في تعريب قانون بعثة كرة القدم ، وفي وضع القانون الاساسي لهذا الاتحاد ، وفي اعداد لوائحه اللازمة ، وفي لائحة المسابقة الدورية ، ومسابقة كأس مصر ، وتجهيزها للاجتماع حتى نبدأ العمل فورا وبسرعة . واستدعى هذا الاطلاع على قوانين ولوائح بعض الدول التي سبقتنا الى هذا النظام ثم على قوانين « الاتحاد المختلط » وكل هذا كان بلغات أجنبية طبعا .

وضعت كل هذه المشروعات أمام الحاضرين في هذه الجمعية ونوقشت واعتمدت بجلسة ٦ ديسمبر عام ١٩٢١ ، وبدأنا العمل في الفصل الرياضي ١٩٢١ - ١٩٢٢ ، وكانت فرصتنا لا تقدر مما أدهش « الاتحاد المختلط » ، ولكن الذي لا مناص من تسجيله هو أن عمليات الانتخاب لاختيار مجلس ادارة الاتحاد كانت متعبة شأنها شأن كل عملية انتخاب ذلك لان بعض أندية الطبقات تعودت دائما ان تمتاز وأن يجلس مندوبوها على كراسي المراكز الرئاسية ظنا منها أن غيرهم يجب أن يتراجع امامهم سواء لثقافتهم أو مراكزهم أو ثرائهم ، ولهذا كنا في شبه معركة ، الا أن ميلنا للتضحية ونشاطنا تعمل كل تضحية لتمر هذه المسألة دون أن تترك فيها أثرا يضر بالمشروع يومئذ ، راضينا أن يكون الرئيس هو السيد جعفر ولى (باشا) بالاجماع ، وأن يكون الوكيلان السيدان فؤاد أباظة (بك) ، وفؤاد أنور (بك) ، ثم رأينا أن نرضي « النادى المختلط » حتى لا يخرج عن جماعتنا « تمصير الرياضة » فأسندنا الى مندوبه السيد « يوسف محمد » مركز السكرتير العام . وعاد اختياره « أمين الصندوق » فأسند الى السيد داود راتب (بك) فكان اربعة من مندوبي النادى الاهلي في المراكز الرئيسية كما شاءت ارادتهم فتحاشينا الانقسام ، وبدأنا العمل وفتح باب الاشتراك في الاتحاد المصرى .

ولما انتظمت الاندية المصرية في الاشتراك في نظام هذا الاتحاد بدأ النشاط ، وعلاوة على ذلك ضممنا مسابقة « الكأس السلطانية » والغينا نظام « الاتحاد الانجليزى المصرى » المؤقت الذى كنا اقمناه درعا ضد محاولات « الاتحاد المختلط » .

اما اين كان يجتمع مجلس ادارة الاتحاد فهذا كان لابد من الخلاص منه وتركيز مكان لهذا الاتحاد : ذلك اننا كنا انتفعنا « ادارة نادى التجارة » في ميدان الاوبرا يومئذ في الاجتماع باحدى غرفه مؤقتا مقابل دفع مبلغ جنيهين شهريا ، فكان السكرتير العام يحمل مستنداته لديه ، وكذلك أمين الصندوق .

البقية في الاسبوع القادم

انتى حريص جدا على مذاكرة اخبار المطربة صباح فى الصحف والاذاعة والتليفزيون ، وانصحك بأن تذاكر مثل أحسن لك ، لان المسالة ـ على ما يظهر فيها امتحان آخر السنة بعد أن أصبحت اخبار صباح مقررة علينا فى الصحف واغانيها مقررةعلينا فى الاذاعةوالتليفزيون .. فتوكل على الله وذاكر كويس ، حتى لا تفاجأ بسؤال فى مادة صباح يقول لك:

ـ الندى .. هى صباح مقررة علينا السنة دى .. ؟!

بطاطا ..

●بقلم: أحمد رجب

اذكر ما تعرفه عن البطاطه البطاطه ، فلا تعرف ما هى البطاطا البطاطا التى تختلف تماما من البطاطا . ام كلمة واحدة ، او تفاجأ بسؤال يقول لك : اكمل هذا البيت ع البطاطا البطاطا ، فلا تعرف ان بقية هذا البيت البطاطى هو ياحبيبى ع البطاطا ، أو يورد لك السؤال البيت كله : البطاطا البطاطا ، يا حبيبى ع البطاطا ، ثم يسألك لمن هذا البيت البطاطى ، وفى أى غرض قيل ، وما هو المعنى اللى فى بطن الشاعر بالنسبة لنوع البطاطا ، هل هى ـ فى بطن الشاعر ـ مسلوقة أم مشوية !

سين تساوى!

واود ان انبه طلبة الثانوية العامة الى ان بعض المتحنين يضعون أحيانا أسئلة تستمد مادتها من حياتنا اليومية ، كما حدث فى امتحان الجبر عندما جاءت مسألة جبر فى امتحان نقل تقول : فى اجمل مباريات الموسم بين الزمالك والاسماعيلى كان عدد الاهداف التى أحرزها الزمالك بالنسبة للاهداف التى احرزها الاسماعيلى هى كذا الى كذا . . الى آخر المسالة ، وبناء عليه فمن المحتمل جدا ان تأتى مسالة جبر تقول :

« اذا كان عدد اغانى صباح فى البرنامج العام وصوت العرب ومع الشعب والشرق الاوسط هى بنسبة ٣ الى ٢ الى ٤ الى ٥ ، فاذا اضفت الى عدد اغانى صباح فى البرنامج العام ٧٠ كان الناتج يزيد بمقدار ٥٥ من ناتج اضافة ٢٢ الى عدد اغانى صباح فى مع الشعب ويقل بمقدار ٢٦ من الشرق الاوسط ، **فما هو عدد اغانى صباح يوميا فى كل اذاعة يا شاطر ؟ »**

هنا ستضطر ـ يا عزيزى الطالب ـ الى ان تفترض ان عدد أغانى صباح فى البرنامج العام = س ، ثم تدخل فى مقدار جبرى له حجم الفيل ، وجاير جدا ـ بعد هذه الدوخة ـ يطلع الجواب غلط ، ولكنك لو كنت حريصا على مذاكرة مقررات صباح فى المحطات المختلفة للاذاعة ، لامكنك ان تعرف أن عدد اغانى صباح فى هذه المحطات هو ٢٩٨٤٧ اغنية يوميا ، وفى هذه الحالة يمكنك حل المسالة بمنتهى البساطة والبطاطا !

حكاية الاستاذ عرفان !

والالحاح له اثره المفيد جدا على الذاكرة ، فالف شكر للاذاعة لالحاحها فى اذاعة اغانى صباح التى سنمتحن فيها آخر السنة ، لان هذا الالحاح سيسهل علينا الامتحان .

كذلك من المعروف ان للالحاح اثره النفسى المدهش فى الاستمالة والايحاء والاقناع ، فشكرا ـ كمان مرة ـ للاذاعة لانها تقنعنا بأن صباح هى المطربة الوحيدة فى العالم ، فالالحاح يلين اى دماغ ناشفة لا تحب ـ بعد ام كلثوم ست الكل ـ الا **نجاة الصغيرة وفيروز ، وفايزة احمد وشادية** ، والالحاح يكسر من عناد اى دماغ زلطة لا يحب البطاطة ، ولعل أبرز مثل على قيمة الالحاح ـ من الناحية النفسية ـ هو حكاية جارى الوقور الاستاذ عرفان ، انه رجل متزن جدا ، فى منتهى الاحترام ، له كلمة نافذة على أهل البيت ابناء واحفادا ، ولا عمل له ـ بعد الاحالة للمعاش ـ الا التمدد على الكنبة مرتديا جلبابه ، فى يده منشة ، وفى اذنه سماعة راديو ترانزيستور حتى لا يزعج احفاده فى المذاكرة ،

ولما كان مستمعا اذاعيا متفرغا ، فانه يقضى وقته باحثا عن صوت أم كلثوم ، فاذا لم يجده فى أى محطة « دعبس » على صوت نجاة الصغيرة وفايروز وفايزة أحمد ، وتكرر فى اذنه ـ خلال التفرغ الاستماعى ـ اعلان يقول : **« ساعة تل .. ساعة تل ... اطلب بالحاح ساعة تل » ، واخذ هذا الاعلان يتكرر ويتكرر فى اذن الاستاذ عرفان ، حتى فوجىء اهل البيت بالرجل الوقور يصيح فجأة : خلاص مش قادر يا ناس مش قادر ، واسرع اهل البيت اليه فوجدوه يرتدى ملابسه بسرعة ويقول لهم : انا نازل علشان اطلب بالحاح ساعة تل** ، وفى أكبر محل ساعات فى وسط البلد ، فوجىء صاحب المحل بالاستاذ عرفان يدخل دون أن يقول سلامو عليكو ، بل كان على لسانه ـ منذ أن تخطى عتبة المحل ـ ثلاث كلمات راح يكررها عشرات المرات ورا بعض : هات ساعة تل ـ هات ساعة تل ـ هات ساعة تل ـ هات ساعة تل !

فلما وقف صاحب المحل يحملق فيه دهشا ، زغده الاستاذ عرفان بكعب عصاه وهو يصيح : اتحرك امال وهات ساعة تل ... مش سامعنى باطلبها بالحاح ! وعاد يردد الكلمات الثلاث ورا بعض عشرات المرات ، فحاول صاحب المحل تهدئته معلنا انه سيحضر له الساعة المطلوبة ، ثم تبين لصاحب المحل ان الاستاذ عرفان ليس معه ثمن الساعة ، وانه يطلبها بالحاح لمجرد ان الاعلان المتكرر قال له أطلبها بالحاح ، ولما أعاد صاحب المحل الساعة الى مكانها ، عادت النوبة الى الاستاذ عرفان يطلب الساعة بالحاح ، فلما دفعوه خارج المحل ، عاد بسرعة ليطلبها بمنتهى الالحاح ، رافعا عصاه على أى بنى آدم يحول بينه وبين طلب الساعة بالحاح ، مستمرا فى ترديد نشيد هات ساعة تل ، ولم يجرؤ أحد على الاقتراب منه ومن عصاه الغليظة حتى جاءت شرطة النجدة ، وعندما امسك به الشرطيان من ذراعيه لاخراجه من المحل ، صاح محتجا : سيبونى اطلب بالحاح ساعة تل ، ورغم انه بات ليلته فى القسم ، الا انه عاد فى اليوم التالى الى المحل ليطلب نفس الساعة بالحاح ، فلما رأى صاحب المحل يطلب شرطة النجدة ، خرج ، وحضرت النجدة لتحرر محضرا بالبلاغ الكاذب ضد صاحب المحل ، وما ان انصرف رجال النجدة حتى عاد الى المحل يطلب الساعة بالحاح !

فوائد الالحاح !

ولما كان الاستاذ عرفان راجل قانونى ، فقد أصبح يتردد على المحل يوميا طالبا الساعة بالحاح ، فاذا وجد المحل مغلقا ، ذهب الى صاحب المحل فى بيته وهو يصيح على بابه مرة ومن تحت النوافذ مرة أخرى : هات ساعة تل ... هات ساعة تل ، فاذا لم يجد صاحب المحل فى البيت لاحقه فى السينما وجلس خلفه طوال عرض الفيلم يطلب الساعة بالحاح : هات ساعة تل ... هات ساعة تل وبكى صاحب المحل ولطم ولكن ولا فايدة ، فقد أصبح الاستاذ عرفان يطارده فى كل مكان ، حتى اصيب صاحب المحل بجنون التهيؤات ، فزوجته تصحو من احلاها نومة على صرخته فى عز الليل لان الاستاذ عرفان يتجسم له مطلا من نافذة غرفة النوم يطلب الساعة بالحاح ، فاذا دخل الحمام تجسم له الاستاذ عرفان مطلا من شباك الحمام يطلب الساعة بالحاح ، فاذا اغلق النوافذ كلها سمع عصا الاستاذ عرفان تدق على النافذة مع صوته وهو يطلب الساعة بالحاح ، فاذا اختبأ فى الدولاب وجد رأس الاستاذ عرفان يطل من ياقة بدلته المعلقة فى الدولاب وهو يطلب الساعة بالحاح ، ولم يجد صاحب المحل ـ فى النهاية ـ مفرا من أن يعطيه الساعة التى يطلبها بالحاح ، وخرج الاستاذ عرفان وصاحب المحل يشيعه بدعوة الى الله ـ سرا ـ تقول : **روح الهى يخبل دماغك زى ما خبلت دماغى !**

.. فى الجمعية !

ودون أن نتوقف قليلا لنتأمل العظة والعبرة من مثابرة الاستاذ عرفان على الالحاح ، نواصل الحديث عنه لنقول انه عاد الى جلسته الاولى على الكنبة ليمارس وظيفته كمستمع اذاعى متفرغ كل الوقت ، غير انه استيقظ ذات يوم ليسمع أغنية جديدة على أذنيه هى البساطة والبطاطا ، وانتهت الاغنية ليقول المذيع : **والآن ... تستمعون الى اكلك منين يا بطة فحول المؤشر بحثا عن نجاة الصغيرة ، غير انه فوجىء فى المحطة الثانية بالبطاطا البطاطا ، فحول المؤشر مرة اخرى ليجد ان المحطة الثالثة تنادى ع البطاطا ، الى المحطة الرابعة ، فتبين ان فيها البطاطةالبطاطةايضا ، حتى البرنامج الاوربى كان يذيع : البوليتا البوليتا فحول المؤشر الى محطة خارجية فوجدها تنادى على الخوخ ويا خوخ خالونا الحبايب واحنا لم ختا** ، ثم محطة خارجية أخرى فوجدها تبيع أبو صرة وواحد ينادى : **تحت الشجر يا وهيبة ياما كلنا برتقان ، فنقل الى محطة اخرى فوجدها تنادى على الاللونس والهندى .. آه ياليل يا قمر والمنجة طابت ع الشجر !**

وهرش الاستاذ عرفان رأسه ، وانتظر قليلا حتى يسمع مذيعا يربح باله ويقول : **هنا اذاعة قسم الخضروالفاكهة بالجمعيةالاستهلاكية** ولكن أحدا لم يقل هذا الكلام ، ثم امسك بالراديو يتفحص ماركته لعل على ظهره ثلاث دوائر رمز الجمعية التعاونية ، فلم يجد اى دوائر ، فعاد الى تحريك المؤشر الى المحطة التى بدأ بها ، فوجد أن صباح قد انتهت من اكل البطاطا واستعدت لاكل بطة وهى تسالها : اكلك منين يا بطة ، وحرك المؤشر يمنة ويسرة ليجد مرة بطة ومرة بطاطا !

من غير مناسبة !

واغلق الاستاذ عرفان الراديو ونزع السماعة من اذنه وتناول الصحف ليقرأها حتى تنحسر موجة البط والبطاطا من محطات الاذاعة ، وفتح صحيفة ليجد صورة من تصوير **احمد يوسف** كبير مصورى أخبار اليوم وقف الاستاذ عرفان امامها حائرا ، وقرأ ما تحتها فاذا بأحمد يوسف يسأله فى السطور تحتها : هل هى بطة هل هى بطاطا ؟ وهنا صاح الاستاذ عرفان : وبعدين بقى فى يوم البطاطا والبط اللى مش فايت ده ؟ ... والتقط صحيفة أخرى ، وما ان فتحها حتى وجد صورة كبيرة لصباح ومعها هذه العناوين : ٣ أطباق من البطاطا تقدمها لك صباح بمناسبة أحدث اغانيها « البطاطا » بطاطا بالكريم شانتى ـ بطاطا بالمايونيز ـ بطاطا بالصاج ـ فقلب الصفحة ليجد صورا أخرى لصباح مع هذا العنوان : صباح تقدم لك ثلاثة فساتين وتنصح كل سيدة أنيقة قائلة : البساطة البساطة ... يا عينى ع البساطة ... آكلها بجبنة وزيتون .. وتعشينى بطاطا !

هنا صاح الاستاذ عرفان : يا صبر أيوب ، وقلب الصفحة ليجد مقالا للناقد المفكر فهمى الحنجل بعنوان « **البطاطا خطأ شائع** » ، وتتصدر المقال صورة لصباح ، وبعد بحث مهم ينتهى الاستاذ فهمى الحنجل الى ان البطاطا فى اللهجة اللبنانية معناها البطاطس ، ويقترح تعديل الاغنية بحيث يتغير لفظ البطاطا الى البطاطس والبساطة الى البساطس حتى تنسجم القافية فتكون الاغنية : ع البساطس ع البساطس .. يا عينى ع البساطس .. آكلها بجبنة وزيتون .. وتعشينى بطاطس !

ونحى الاستاذ عرفان الصحيفة والتقط صحيفة أخرى ليجد صورة كبيرة لصباح وتحتها: صباح بمناسبة زيارتها للقاهرة ، وقلب الصفحة ليجد صورة أخرى تحتها : صباح تغنى أحدث اغانيها البطاطا وفى الصفحة المقابلة ننشر نوتة موسيقية لسيمفونية البطاطا ، وفى الصفحة اللى بعدها صورة لصباح وتحتها : صورة صباح من غير مناسبة !

عرفان والراديو !

والقى الاستاذ عرفان بالمجلة وعاد الى الراديو الترانزيستور ليجد أغنية البطاطا ، فغير المؤشر ، وتنفس بارتياح ، فهذا برنامج « يا مرحب » ولن يكون فيه اى بطاطا ، وسمع المذيع يقول : ضيف هذه الحلقة هو الاستاذ ابو كحلة .. مساء الخير يا استاذ ابو كحلة ... مساء الخير ... ايه اللى فى ايدك دى ... بطاطا بتاكلها ؟ على كده تحب تسمع غنوة البطاطا .. طب نسمعك البطاطا ! ونفخ الاستاذ عرفان نفخة تطير جبل وهو يغلق الراديو ، ورأى ان الوسيلة الوحيدة لقتل الوقت هى ان يطل من النافذة ويتفرج على الناس ، وما لبث أن رأى واحدة بمشنة تنادى البطاطا البطاطا ، فاغلق النافذة ، وعاد ادراجه ، فلمح الراديو وهنا مشى ببطء على اطراف اصابعه حتى لا يوقظ الراديو من النوم فينطلق مناديا ع البطاطا ، ولم يجد الاستاذ عرفان ما يفعله بعد ذلك ، فتناول قرصا منوما ونام فى عز النهار !

.. وكبرت المسالة !

ومضت بضعة أيام ، وكبرت مسالة البطاطا فى دماغ الاستاذ عرفان فقد اصبح محاصرا بالبطاطا مما دفع الى رأسه بمعتقدات خاطئة ، اذ ظهرت عليه اعراض البارانويا وخيل اليه ان البطاطا تضطهده ، فاصبح يغطى وجهه باللحاف فى عز الحر حتى لا تتدحرج البطاطا على رأسه من راديو الجيران ، واصبح يحلم انه فى حرب فيتنام وان البطاطا تتطاير فى كل مكان وتنفجر وهو يحتمى منها فى الخنادق ، واصبحت كل بطاطاية فى نظره هى بطاطاية يدوية أو زمنية ، ولانه لم يكن يعرف أن دعوة صاحب محل الساعات عليه قد استجابت فقد اصبح يلصق اذنه بباب الدولاب قبل أن يفتح الدولاب خوفا من أن يكون بداخله بطاطا ع البطاطا ، وهو قد حير اهل البيت فى مشكلته مع الراديو فقد اتهم الراديو بانه يغنى البطاطا حتى وهو مغلق ترحيبا من الراديو بصباح ، فلما نزعوا من الراديو بطارياته ، ظل يسمع الراديو ينادى ع البطاطا ، واصابته نوبة هياج فاخرج مصارين الراديو وامسكها بيديه فاذا بالمصارين تغنى البطاطا فى يده ، وهبدها على الارض فاذا بها تقول يا عينى ع البطاطا ، وعاد يمسك بأحشاء الراديو ويفصلها عن بعضها ، فاذا بمجموعة أسلاك تغنى البطاطا ، بينما مجموعة أخرى تغنى أكلك منين يا بطة ، وجاء بيد الهون ليسكت مصارين الراديو ، ورغم انه دقها كالكفتة استمرت تغنى البطاطا ، **وهنا كان الاستاذ عرفان قد استنفد كل وسائل مقاومة الالحاح ولم يبق الا ان يستسلم له ، فاستسلم ، وراح الرجل المتزن الوقور يحزم وسطه بايشارب ليغنى البطاطا ع البطاطا وحواجبه بتلعب !**

احمد رجب







اشرف محمد بدر — ٣ شمعات

سيدة صالح نور — شمعة واحدة

طارق كمال سلطان — ٥ شمعات

سحر الشوق السربيتى — ٩ شمعات

سحر عبد المنعم — ٣ شمعات

سوزى الشوق السربيتى — ١٢ شمعة

أمانى ابراهيم صقر — شمعة واحدة

رزق جعفر العدنى — بتوامين أمانى ومحمد

افتتاح معرض موبيليات سعودى

منذ أسبوعين سطعت الانوار بشارع رمسيس رقم ٢١٣ ، عندما افتتح جمع كبير من الفنانين والفنانات معرض موبيليات سعودى ، وقد ابدى العملاء اعجابهم للتصميمات الحديثة لغرف النوم والسفرة والصالونات وخلافه والتى امتازت باللوق الرفيع . فالى نجاح دائم .





محمد على رزق — شمعة واحدة

صفاء سيد محمود — شمعة واحدة

طارق احمد حمدى — ٣ شمعات



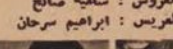












العروس : نادية زكريا أسعد
العريس : نقيب عادل حافظ

العروس : سامية صالح
العريس : ابراهيم سرحان

العروس : فوزية عمار
العريس : محمود السباعى

العروس : نبيلة مصطفى الشورى
العريس : محمد رشيد

العروس : المهندسة نجوى شعلان
العريس : نقيب مهندس فاروق عبدالله







العروس : نادية محمد امام
العريس : صبحى صلاح بالاخبار

العروس : زينب احمد يوسف
العريس : المحاسب عبدالعزيز رضا

العروس : سلوى أسعد
العريس : عزت السعدنى بالاهرام

العروس : سهير مصطفى التركى
العريس : محمد يس عبدالحليم

العروس : تهانى عباس حسنين
العريس : خالد محمد الشنوى

العروس : سوزان رشدى
العريس : عاطف محمد حسنين

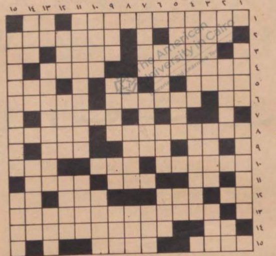
مسابقة آخرساعة

الكلمات المتقاطعة

عشرة جنيهات للفائز لاول وخمسة جنيهات لخمسة فائزين :

فى كل عدد من « آخر ساعة » تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. وهذه المسابقات تعطى مزيدا من الثقافة لانها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات .. وهى بقدر التسلية لا بد من تجميعها لحل المسابقة .. ونظرا للاقبال الزائد على حل المسابقات قررت « آخر ساعة » زيادة عدد جوائزها .. وقد خصصت للفائز الاول جائزة قدرها عشرة جنيهات وخمس جوائز اخرى قيمة كل منها جنيه واحد ..

المسابقة رقم ٢٩



لحل هذه المسابقة . . امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق . . يبدا القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحروف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة أو بلقاء مربع مغلق . . على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع . . والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا . . ونرجو أن يرسل الحل على هذا الكوبون خلال عشرة ايام من نشر المسابقة . . ويكتب على الظرف رقم المسابقة وترسل الحلول على عنوان المجلة « آخر ساعة » مسابقة الكلمات المتقاطعة ـ شارع الصحافة ـ القاهرة .

الكلمات الافقية :

١ ـ مثل عربى يضرب فى حالات الفشل ـ صفار البيض .
٢ ـ خلاب ـ عاصمة دولة اوروبية (معكوسة)
٣ ـ احتقر ـ محتال (معكوسة) ـ بحر (معكوسة) .
٤ ـ منطقة جبال فى الاتحاد السوفيتى ـ مدينة معروفة فى اليمن .
٥ ـ من الشهور القبطية ـ عجز عن الحركة (معكوسة) ـ جارية .
٦ ـ سر الحياة ـ مدينة مصرية اشتهر بالاقدية المحفوفة ـ مخترع حلة الضغط .
٧ ـ بحيرة على الحدود بين سوريا واسرائيل
٨ ـ أديبة مصرية معروفة ـ صاحب نظرية التطور .
٩ ـ أداة شرط (معكوسة) ـ من اسماء الله الحسنى ـ تبخل .
١٠ ـ شكل هندسى ـ عاصمة اوروبية ـ نصف كلمة « هولاكو »
١١ ـ حرفان متشابهان ـ من الحيوانات (معكوسة) ـ الظهر (معكوسة) .
١٢ ـ حرف نصب (معكوسة) ـ واضح (معكوسة) ـ نظم ـ من الحيوانات (معكوسة)
١٣ ـ ممثلة حصلت على جائزة الاوسكار هذا العام .
١٤ ـ حافة (معكوسة) ـ فنان ايطالى معروف .
١٥ ـ صخب ـ ارتفع .

الكلمات الراسية :

١ ـ ساكن ـ ماركة سجائر معروفة .
٢ ـ غير ناضج (معكوسة) ـ من الحمضيات ـ جواب (معكوسة) .
٣ ـ منطقة جبال فى الجمهورية العربية المتحدة ـ ممثل كوميديا ايطالى توفى اخيرا . احرض .
٤ ـ طراز من المدافع ـ الاسم الثانى لفلم مصرى معروف .
٥ ـ حفرة ـ غابة ـ يخصنى .
٦ ـ تسترشد به السفن (معكوسة) ـ عمل ـ قطع ب .
٧ ـ يفرق ـ يحفظ (فى صيغة المبنى للمجهول) ـ ثلاث حروف متشابهة .
٨ ـ حرف نفى ونصب ـ الاسم القديم لمدينة الاقصر ـ خطا (معكوسة) .
٩ ـ من الحشرات ـ ساحل ـ هرب (معكوسة) ـ فقد .
١٠ جمهورية افريقية (معكوسة) ـ نقص .
١١ ـ قصيدة من تاليف احمد شوقى ـ انعم (معكوسة) .
١٢ ـ عكر الصفو ـ حدائق ـ نصفين .
١٣ ـ الكحل (معكوسة) ـ كاتب روسى معروف ـ من الوان الادب (معكوسة) .
١٤ ـ بت فى الامر ـ نصف كلمة « متين » ـ عاصمة دولة اسيوية .
١٥ ـ شاعر سوفيتى زارنا اخيرا ـ ماركة سيارات معروفة (معكوسة) .

حل المسابقة رقم ٢٧

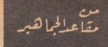
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ع	ب	د	ا	ل	ل	ه	ا	ل	ن	د	ى	م	■	ط
٢	ل	ا	■	■	ا	م	■	خ	و	ز	ه	■	ش	ك	ا
٣	ى	غ	ا	د	ل	■	■	ت	غ	ر	ى	د	■	ق	ر
٤	ا	و	ب	ن	ه	ا	ى	م	ر	■	■	ر	■	ر	ن
٥	ب	ح	■	س	■	ل	ه	■	ا	د	ت	ى	س	■	ح
٦	د	■	■	■	ا	■	ت	■	■	ت	■	ح	ج	١٠	ب
٧	ج	و	ر	ج	و	ا	ش	ن	ط	ن	■	و	ى	■	ا
٨	ر	■	■	ه	■	س	ا	ر	ى	■	ر	ب	ق	■	ر
٩	ى	ا	■	ر	م	ت	■	ح	ر	ن	ى	ة	■	ف	ى
١٠	ش	ر	■	■	غ	ا	م	■	ة	■	ن	ل	■	ظ	ع
١١	ة	ى	د	ه	■	ن	ا	ل	■	ج	د	ى	ا	■	م
١٢	■	س	ح	ب	■	ه	ر	ى	ل	■	ا	م	■	■	ا
١٣	ه	و	ل	ى	و	و	د	■	ج	د	ر	ج	س	ع	د
١٤	ج	ن	و	ه	■	ل	■	ل	ا	س	■	■	ه	د	■
١٥	ا	■	ب	ل	ج	■	■	■	م	ا	ر	ك	د	ن	ى

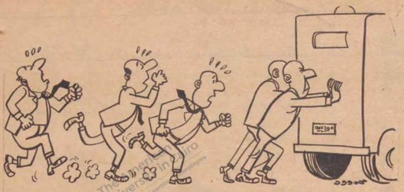
اسماء الفائزين فى المسابقة « رقم ٢٧ »

● الجائزة الاولى وقدرها عشرة جنيهات فاز بها ..
مرماح عبد الحميد فوزى ـ مدرسة التربية القومية ـ الزمالك .

● الفائزون الخمسة وجائزة كل منهم جنيه واحد ..

١ ـ ليلى محمد القرضاوى ـ كلية الاداب ـ جامعة القاهرة .
٢ ـ جابر عبدالمنعم الشاعر ـ شركةالاسكندرية للغزل والنسيج ـ الاسكندرية .
٣ ـ عزيزة عبد الله ـ الشركة العامة للتجارة الخارجية ـ القاهرة .
٤ ـ محمد ماجد محمود ـ ٧ شارع سيدى على ـ جنينة ناميش ـ السيدة زينب .
٥ ـ انور زكى جندى ـ ٧٢ شارع طوسون ـ شبرا .





الأوتوبيس .. والتخسيس !

حدثنى صديق عن الاوتوبيس كوسيلة للتخسيس قال لى كيف يعدو وراء الاوتوبيس ٠ وكيف ينحشر فيه وكيف يتلقى اللطمات والزغدات

ولم اجد فيما قال شيئا يبعث على التخسيس وقلت له : التخسيس الذى على أصله كان بواسطة النور نيكروفت ٠ وهو اسم الاوتوبيس الاخضر الذى عاصرته فى صباى ٠

ونظر الى صاحبى قائلا

– يعنى كان بيعمل ايه

وقلت له

– يبدأ الاتوبيس رقم ثمانية سيره من العتبة الى شبرا ٠٠٠ ولا يكاد يهبط من كوبرى شبرا ٠٠ حتى يتوقف ونجلس فى انتظار تحركه عبثا ونسال السائق

– فيه ايه

وبمنتهى الهدوء يجيب

– الكهربا هربت ٠٠

– وبعدين

– عايز زقه

وينزل منا القادرون على الزق ونظل ندفع الاوتوبيس أمامنا ٠ وهو يقطع ويكح حتى نكاد نصل الى شارع مسره ٠٠

وتدور الماكينة ويصيح بنا السائق وهو يسير :

– اركبوا بسرعة لحسن نقف

ونقفز واحدا بعد الآخر حتى نكاد نصل الى مدرسة التوفيقية٠

ويعلن السائق ببساطة

– مفيش وقوف غير فى دوران شبرا ٠

ويضطر الركاب الى البقاء فى الاوتوبيس حتى دوران شبرا ٠ والعودة الى بيوتهم سيرا على الاقدام لان الاوتوبيس لايستطيع الوقوف خشية أن يعطل ثانية ٠

ويقف أخيرا فى دوران شبرا ٠٠ وينزل معظم الركاب وينظر الينا السائق فى استعطاف

– زقة كمان وحياة ابوكم ٠

وننزل للزق ٠٠ بعد ان ينصرف من يجد ان المشى أهون عليه ٠

ولا تكاد العربة تدور حتى يصيح السائق :

– يالله بسرعة اركبوا

ولايكاد يستقر بنا المقام فى الاتوبيس حتى يقول ببساطة

– مفيش وقوف غير فى آخر محطة اللى عايز ينزل ينزل والعربية ماشيه ٠٠

وهكذا يصبح على أن اختار بين أن أهبط والعربة تعدو واعرض نفسى للخرشمة ٠٠ او أظل ٠٠ حتى آخر محطة ثم أعود الى البيت محطتين على الاقدام ٠

وقلت لصاحبى :

– اظن هذه هى الوسيلة المثلى للتخسيس

يوسف السباعى

حوار من طرف واحد





– آلو .. ايوه انا سعاد حسنى ..

– ...

– الله يسلمك .. رجعت من بيروت من اسبوع ولقيت فى انتظارى ه أفلام مفروض أشتغل فيهم .. وبدأت العمل فعلا فى فيلم ((شباب مجنون مجنون)) مع احمد رمزى وامين الهنيدى وثلاثى أضواء المسرح اخراج نيازى مصطفى .. واضطريت ان أعتذر عن ((أيام الحب)) وعن ((السيرك)) لانى مقدرش اشتغل فى فيلمين فى وقت واحد .. وبعد ما انتهى من ((شباب مجنون)) حاشتغل فى ((الضيفات الثلاثة)) مع عباس حلمى .. ثم ((حواء والقرد)) مع نيازى مصطفى برضه .

– ...

– لا أبدا .. أنا سافرت بيروت مش عشان اشتغل وانما عشان أحضر انا وحسن يوسف فيلم ((شقة الطلبة)) .. فلما عرض علينا فاروق عجرمة اننا نشتغل فيلم ((امرأة بمليون)) قلنا اذا قدرنا نخلصه بسرعة قبل مواعيد ارتباطنا بالعمل فى القاهرة، واذا وافقت المؤسسة فطبعا نعمله لاننا حندخل لبلدنا بواسطته عملة صعبة .

– ...

– الاول بعتنا تلغراف للاستاذ نجيب محفوظ فقال اننا مرتبطين بالعمل فى القاهرة .. فكلمناه فى التليفون من السفارة فى وجود الاستاذ انور الجمل والدكتورة سهير القلماوى واتفقنا معاه على اننا ننتهى من العمل قبل مواعيد ارتباطاتنا .. وفعلا كنا بنشتغل كل يوم من ٨ صباحا الى واحدة صباحا وقدرنا نخلص فى ١٨ يوم !

– ...

– الحقيقة انا وافقت لانى اعتبرت العمل فى بيروت أو القاهرة أو اى بلد عربى شىء واحد .. وخصوصا لما قيت الدكتور مصطفى محمود هناك كان بيحضر مؤتمر كتاب آسيا افريقيا واشترطت انه هو اللى يكتب حوار الفيلم عشان يبقى كويس .. وحصل فعلا .. والحقيقة فكرة الفيلم جديدة ومقتبسة عن رواية بلغارية وتعتمد على البطل والبطلة فقط .

– ...

– فى بيروت المعدات والاجهزة السينمائية عظيمة ومتوافرة وهم فى حاجة الى ممثلين فعلا .. ويدفعون اجورا كبيرة ولعل هذا يبرر ظاهرة انتقال نجومنا الى بيروت !

– ...

– فيلم ((شباب مجنون)) اللى بشتغل فيه دلوقت بيسخر من ((الخنافس)) بطريقة كاريكاتيرية .. من حركاتهم واخلاقياتهم .. وانا باطلع فى دور ((ولد خنفس)) فى جزء من الفيلم .. ارتدى بدلة الخنافس وحذاءهم وقصيت شعرى ولبست باروكة الخنافس كمان ! !

« سويتش »

صورة الغلاف

● على شاطىء الريفيرا الايطالية وقفت روزابيلا جرويتس تستقبل أنسام الربيع مع فراشاتها الملونة الصغيرة التى لصقتها فوق جسدها العارى تحت الشمس ٠٠ والفراشة الكبيرة عمرها ٢١ سنة وقد أثارت انتباه المخرجين الايطاليين واصبحت محور اعجاب الناس ٠٠ !

(صورة من روما)

آخر ساعة

كبرى للمجلات المصورة فى الشرق الاوسط

أسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة أخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٧٧٧٧

الاشتراكات :
١/٢ شارع الصحافة – القاهرة

البريد العادى
ف ج٠ع٠م ودول اتحاد البريد العربى
جنيهان مصريان ونصف

باقى دول العالم :
جنيهان استرلينيان ونصف

البريد الجوى :
الاتصال بقسم الاشتراكات بالمؤسسة

جولدن لاين اوتوماتيك : اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء - ذات ميناء مذهب - الأرقام ذهبية مطعمة بالماس - ظرف الساعة والاسورة مطلية بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب

مع ساعة زودياك يكون معك المزيد من القيمة والارتياح والشخصية :

ساعتك من أهم ممتلكاتك الشخصية فيجب اختيارها بعناية .. وزودياك تقدم لك الجمال والأمان والدقة وتؤكد شخصيتك أكثر من أى ساعة أخرى .

صناعة فنية خالية من العيوب : صنعت كل أجزائها الهامة من معدن مقاوم للمغناطيس ولا يتأثر بتغيير درجة الحرارة ، وهى محصنة ضد الصدمات ومحكمة إلى نسبة ١/١٠٠٠ من المليمتر .. زودياك هو اسم الساعات الأوتوماتيكية .

براعة غير عادية فى الضبط : إن زودياك بفضل الـ ٢١٦٠٠ ذبذبة تنتج نماذج قياسية من الساعات الكرونومتر المعترف بها رسمياً ...

جهاز توقيف : إن هذا الجهاز المركب فى جميع الساعات الرجالى مع عقرب الثوانى الرئيسى يمكنك من ضبط ساعتك حتى ثانية واحدة طبقاً للراديو والتليفزيون .

أجل أطول للحركة : إن ساعة زودياك المحصنة ضد الماء المصنوعة من الذهب أو قشرة ذهب أو من صلب غير قابل للصدأ مضمونة فى النماذج الخاصة بالغواصين إلى عمق ٥٠ و ٢٠٠ متر فى الماء .

الاطمئنان الى علامة تجارية دولية : إن الصفات التى تنفرد بها كل ساعة من ساعات زودياك تقوم على المحافظة عليها - بعد المبيع - خدمة فنية معصومة من الخطأ ومنتشرة فى أكثر من ٧٥ دولة .

وكلاء شركة زودياك فى الدول العربية :

عدن : ميك ايست ستورز ، شارع غانم ، ستيمر بوينت . عدن
البحرين : يوسف أحمد الساعى وشركاه - ص . ب ٢١٨ - البحرين
العراق : على حسين الساعاتى ، شارع رشيد - بغداد
الأردن : نصوح س . كيالى ، ١١ ، ١٢ مبنى ما نجو - عمان
الكويت : محمد عبد الله الشهاب - شارع عبد الله السالم - الكويت
لبنان : جلال ج . جبيراكو - باب ادريس - بيروت
قطر : حسن بن حسن الملا - ص . ب ٢١٧ - الدوحة
المملكة العربية السعودية : هاشم ا . ناجرد - شارع عبد الله الفيصل - مكة
سوريا : هنرى جورج جابمال - حلب
المغرب : شركة اشرا تريدنج المتحدة - ٥ شارع دى فنيى - طنجة
ليبيا : شركة س . بن سعود وم . سيخ - ص . ب ١٤١ - بنغازى
السودان : موريس ج . جولدنبرج - ص . ب ١٨٨ - الخرطوم
الجمهورية العربية المتحدة : الشركة العامة للتجارة والكيماويات : ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

Zodiac ⊕ زودياك



كورسير أوتوماتيك

اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء ميناء مذهب - الأرقام بالذهب المسطح - مضئ - ظرف الساعة مطلى بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ ...

أولمبوس أوتوماتيك

اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء - ميناء مذهبة - الأرقام مسطحة مضيئة - الاسورة مطلية بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ ...



كرونومتر اوتوماتيك

دهب عيار ١٨ - اوتوماتيك بنتيجة - محصنة ضد الماء - ميناء لوكس - أرقام ذهبية بارزة - يوجد نفس الموديل بدون نتيجة ومن الصلب الغير قابل للصدأ



ذهب عيار ١٨
اسورة ذهب عيار ١٨
زجاج زفير مسطح



ذهب ابيض عيار ١٨
أسورة من الذهب عيار ١٨
شنبر الساعة والاسورة مطعم بـ ٣٢ ماسة - ميناء لوكس - مسمار الملء خفى ..

Montres de précision Zodiac, Le Locle, Suisse — ساعات زودياك الدقيقة - لولوكل - سويسرا